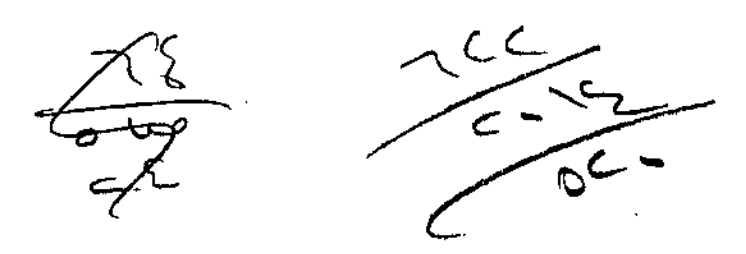


دراسة للقبائل في النقوش التدمرية

إعداد

محمد عبد الكريم عبد الرحمن الجراح

إشراف

أ.د. محمود أبو طالب

١٩٩٦

دراسة للقبائل في النقوش التدمرية

إعداد

محمد عبد الكريم عبد الرحمن الجراح

بكالوريوس لغة عربية-جامعة اليرموك-١٩٨٨

الدبلوم العالي في الدراسات الإسلامية-جامعة اليرموك-١٩٩٠

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في النقوش معهد الآثار والأنثروبولوجيا-جامعة اليرموك

لجنة المناقشة:

أ.د. محمود مفضي أبو طالب مشرفًا

أ. د. نبيل الخيري عضوًا

د. فواز الخريشة عضوًا

١٩٩٦

الإهداء

إلى

كل الذين لا ينظرون

إلى

الشجرة بعين الحطّاب ...

شكر وتقدير

لا يسعني بعد إتمام هذه الرسالة إلاّ أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيمه إلى الأستاذ **الدكتور محمود أبو طالب** الذي ثبت قلبي على هذا الموضوع بعد أن زلّت بي القدم أو كادت، والذي رعاني بروح العالم فكان الساعد الأيمن في الإنجاز.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى مدرسي النقوش في القسم وأخص منهم بالذكر **الدكتور فواز الخريشة** لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة والذي كان أول من تعلّمت على يديه الساميّات في مرحلة البكالوريوس في مساق اللغة السامية أو الشرقية. ويسرني أن أشكر **الدكتور نبيل الخيري** لقبوله مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر إلى الأخوة الزملاء **محمد مولاي، رشيد الجراح، زياد الشرمان** لمساعدتي في الترجمة، وكذلك جميع الزملاء في معهد الآثار والأنثروبولوجيا، وشكر خاص لصديقي **محمد العبابنة**. ويسعدني أن أشكر الأصدقاء **قاسم العمري، وياسر الجراح، ومحمود الناجي** لاهتمامهم بأخبار هذه الرسالة.

كما أشكر **مكتب تسنيم للخدمات الطلابية** على ما بذله من جهد متميز أثناء الطباعة، لهم الشكر جميعًا.

قائمة المحتويات

الاختصارات

CISII: Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Secunda.

CIS IV: Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Quarta.

CIS V: Corpus Inscriptionum Semiticarum Pars Quinta.

DISO: Jean, Ch. et Hoftijzer, J. 1965 Dictonnaire des inscriptions sémitiques de l'ouest.

JANES: The Journal of the Ancient Near Eastern Society of Columbia University.

MUSJ: Mélanges de l'Université Saint Joseph, Beyrouth.

RB: Revue biblique.

RES: Répertoire d'épigraphie sémitique, Paris.

RTP: Ingholt et al., 1955, Recueil des tesséres de Palmyre.

قائمة حروف النقحرة

الحرف العربي	الرمز	الحرف العربي	الرمز
أ	ʾ	ض	ḍ
ب	b	ط	ṭ
ت	t	ظ	ẓ
ث	ṯ	ع	ʿ
ج	g	غ	ġ
ح	ḥ	ف	f
خ	ḫ	ق	q
د	d	ك	k
ذ	ḏ	ل	l
ر	r	م	m
ز	z	ن	n
س	s	هـ	h
س٣	s^3	و	w
ش	š	ي	y
ص	ṣ		

الملخص

القبائل في النقوش التدمرية

إعداد: محمد عبد الكريم عبد الرحمن الجراح

إشراف: الأستاذ الدكتور محمود أبو طالب

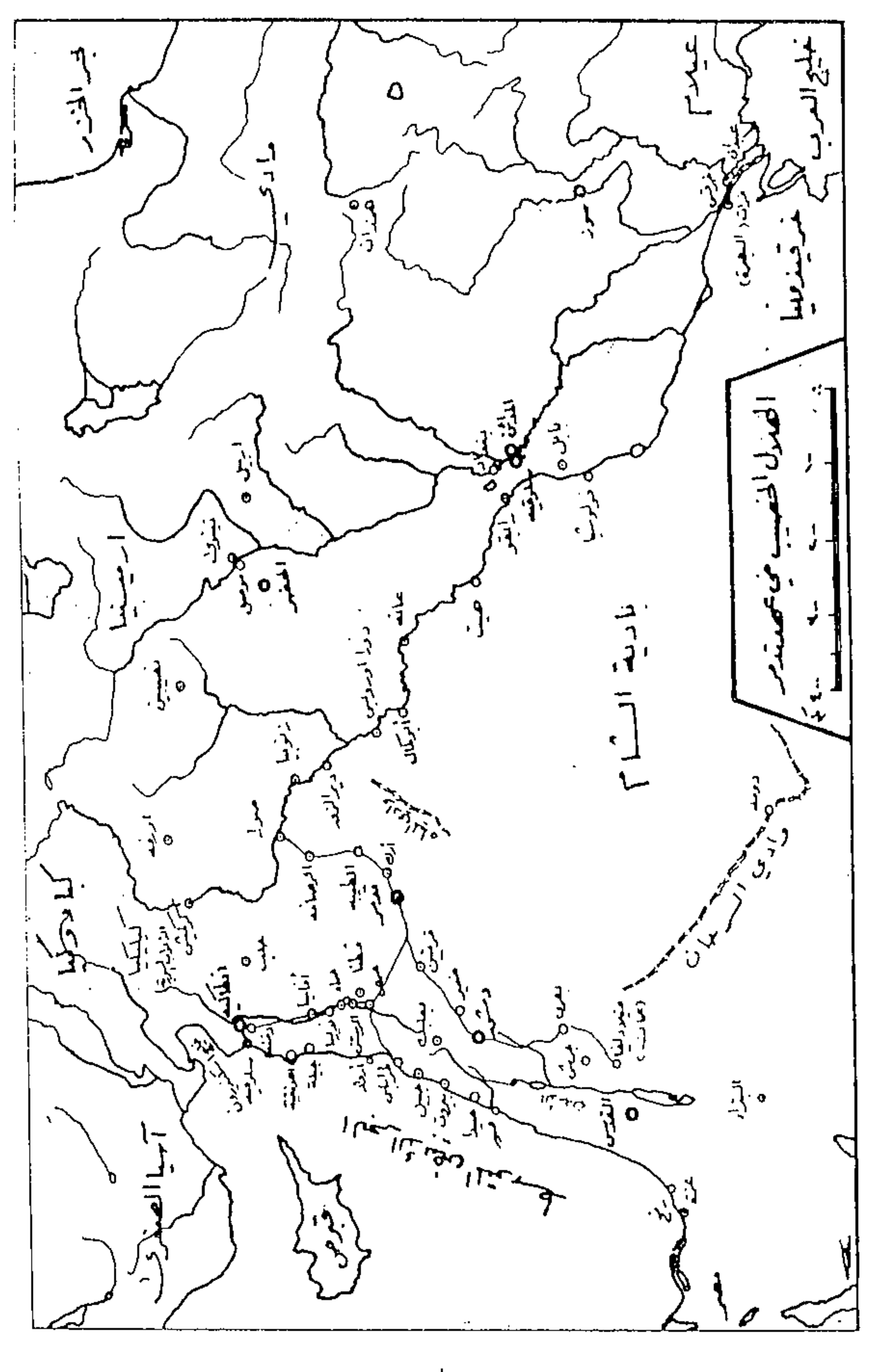
إن أقدم ذكر لقبيلة تدمرية يرجع إلى ٤٤ ق.م. (ك هـ ن ب و) وأحدث ذكر يعود إلى ٢٨٠م (م ت ب و ل).

لم تمنع تركيبة مدينة تدمر القبلية المجتمع التدمري من الأخذ بأسباب الحضارة. ففي النصف الثاني من القرن الأول الميلادي شكل الرومان مجلسًا بلديًا حلّ محلّ المَجمَع القبلي. كانت نواته أربع قبائل قامت على أكتافها التشكيلة الإدارية والسياسية للمدينة. وتمركزت حولها الحياة الدينية. ولكل واحدة منها معبد. لكن ذلك لا يعني إغفال دور بقية القبائل من حياة المدينة؛ إذ أدرجت تلك القبائل نفسها تحت مظلة القبائل الأربع التي حدد الباحثون ثلاثًا منها وبقيت القبيلة الرابعة صاحبة معبد "ع ت ر ع ت هـ" مجهولة. وأمرها متوقف على مزيد من التنقيبات الأثرية. واكتشاف نقوش جديدة لتحديد موقع معبدها. والقبائل المعروفة هي (م ع ز ي ن. ك م ر ا. م ت ب و ل) ومعابدها على التوالي هي (بعل شمين. الغابة المقدسة. أرصو). والمعبدان المعروفان معبد بعل شمين ومعبد أرصو.

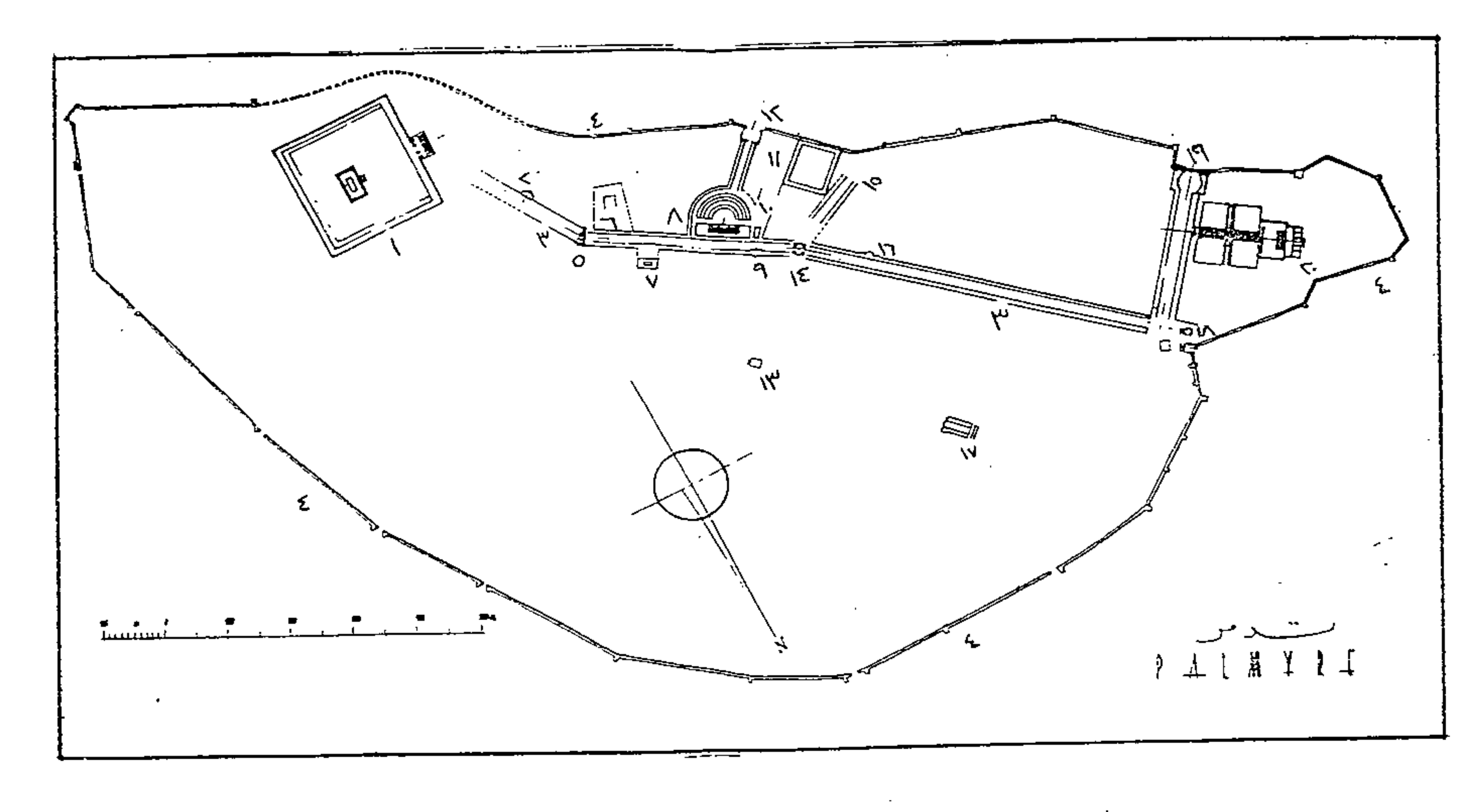
احتوت الرسالة على أسماء ست وخمسين قبيلة. وقد اعتمد الباحث على النقوش التي تذكر القبائل التدمرية. إذ قام بجمع الشواهد من مصادرها المنشورة ودرس القبائل حسب الترتيب الأبجدي. ورتب الباحث نقوش كل قبيلة وفقًا لقدمها التاريخي. ثم اتبع النقوش مباشرة بالتعليق من حيث كتابة الصيغة اليونانية ونقحرتها إن وجدت مصاحبة لنقش تدمري يذكر اسم القبيلة. إذ جعل الباحث هذه الصيغة دليل أصالة يبنى عليه التشكيل مقدمًا قراءات الباحثين للاسم معتبرًا هذه الصيغة معيارًا مرجحًا.

فإن تعذر ذلك قدّم الباحث قراءات الباحثين أولاً مقارنًا أسماء القبائل بأسماء الأعلام السّامية الواردة في اليونانية أو العبرية أو العربية. وهذا الدليل دليل قياس أضعف في القوة من دليل الأصالة.

وبعد التشكيل حلل الباحث الاسم إلى عناصره إن كان مركبًا مقدمًا له معنى، عارضًا تعليقات الباحثين على النقوش، ثم المقارنة بأسماء القبائل عند الساميين، وكتب الأنساب العربية حيثما كانت المقارنة ممكنة. وأخيرًا أعطى الباحث تصورًا عن القبيلة في حياة المدينة، اعتمادًا على المعطيات التي تقدمها النقوش نفسها.



٢ (البني ١٩٧٨: ٥٧).



مخطط تدمر الأثري : ١ – معبد بل ٢ – هيكل الماء ٣ – الشارع الطويل ٤ – الاسوار ٥ – بوابة قوس النصر ٦ – معبد نبو ٧ – الحمامات ٨ – المسرح ٩ – هيكل الماء ١٠ – شارع بين المسرح والاغورا ١١ – ملحق الاغورا ١٢ – بوابة السور ١٣ – معبد بعلشمين ١٤ – المصلبة (الترابيل) ١٥ – الشارع العرضاني ١٦ – استراحة ١٧ – كنيسة ١٨ – مدافن بيوت ١٩ – بوابة دمشق ٢٠ – معسكر ديوقلسيان .

(البني ١٩٧٨: ٣٧)

جاء أول ذكر لتدمر في رقيم آشوري يرجع إلى أوائل الألف الثاني قبل الميلاد, اكتشف في منطقة كبادوكيا (موقع كولتبة/كانيش) وهي مستعمرة تجارية للآشوريين في النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد (والرقيم يذكر Puzur Ishtar التدمري) (البني ١٩٧٨: ٦٦).

كما ذكرت على رقيمين من مدينة ماري (تل الحريري) على الفرات يرجعان للقرن الثامن عشر قبل الميلاد يذكر الأول أربعة رجال تدمريين (٤ أويلو تدمريّـًا) في حين جاء على الثاني أنّ ستين سوتيًا (آراميًا؟) ذهبوا لينهبوا تدمر ونزالا (القريتين) ولكنهم خسروا بعد مقتل رجل من السوتيين (المرجع السابق الصفحة نفسها).

وذكر رقيم اكتشف في مسكنه/ايمار على الفرات يرجع للقرن الرابع عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد: أنه أمام أربعة شهود, بينهما اثنان/تدمريان يدفع يملك داغان فدية تبلغ ٧٤ شاقلاً من الفضة إلى خادم آتو التدمري.* (المرجع السابق: ٦٦-٦٧).

وقد ذكر تغلات بيلصر الأول خلال بداية القرن الحادي عشر قبل الميلاد أنه قد احتل تدمر إذ يقول: "عبرت الفرات ثماني وعشرين مرة, مرتين خلال سنة واحدة, ملاحقًا الأخلامو الآراميين, وقد انتصرت عليهم بدءًا من تدمر بأرض أمورو وعنات بأرض السوتو, وحتى ربيقوا ببابل ..." (Dentzer-Feydy et Teixidor 1993: 26).

تميزت مدينة تدمر بموقعها الجغرافي, لوقوعها على نبع ماء بوسط بادية الشام, صيّر منها واحة خضراء للاستراحة بين العراق والشام, ومحطة قوافل بين الخليج العربي وبلاد فارس والبحر الأبيض المتوسط (البني ١٩٧٨: ٦٣, ٦٥).

ولم يكن بروز القبائل التدمرية فجائيًا بل كان نتيجة استقرار تدريجي وبطيء وهذا أعطى للمدينة مكانة مميزة كمركز لتجارة القوافل (Teixidor 1984: 72).

---

* وورد ذكر تدمر في العهد القديم كاسم مدينة بناها سليمان: "وبنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى وبعلة وتدمر في البرية في الأرض" (الملوك الأول ٩: ١٧-١٨). "وبنى تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة" (الأيام الثاني ٨: ٤) وهذه مغالطة تاريخية.

وبقي المجتمع التدمري بعد كِبَر المدينة قبليّـًا. والوحدات القبليّة بارزة في تكوينه لأنه في نشـأته لم يكن سـوى قبـائل هاجرت تباعًـا. فهناك قبـائـل آرامـيـة جاءت من الغـرب والشـمال الغـربي من مناطق الـشام وهي أسـبق من العناصـر العـربية فـي الاسـتـيطان. وتجمـعـت تلك العناصر في منطقـة واحدة من المدينة. فمنذ القـرن الثاني قبل الميـلاد كان في الجهة الغربية من تدمر حي عربي (عباس ١٩٩٠: ١٠٠).

وكان هذا المجـتمع القـبلي مـعـرضًا لكل مـا يمليه هذا التـركيب الاجـتماعي مـن حيث الخلاف والتحـالف. فهناك نقش مـؤرخ لسنة ١١م يثني على رجـل لأنه أصلح بين قبـيلتي (ك م ر ا) و (م ت ب و ل) حينما كـان حاكمًا على المدينة. وما يقلل من النزاعـات: المشاركة الجماعية في العبادات بالرغم من استقلال كل قبيلة بمعبودات معينة. والتعاون فـي إقامة المنشآت العامة. والنظام الإداري وعلى رأسه مجلس شيوخ له رئيسه وأمينه العام. ووجود المحكمين العـشـرة وجهـاز الموظفين ومـنهم جبـاة الضـرائب وخـزنة الأمـوال (عبـاس ١٩٩٠: ١٠٢-١٠٣).

إن وقوع تدمر بين الامبراطوريتين الفارسية والرومانية أثّر على استقلالها السياسي؛ إذ حاول الرومـان الاستيلاء عليـها ففـي القـرن الأول قبل الميلاد سيّـروا إليها حـملة عسكرية بقيادة ماركس أنطونيوس (باشـميل ١٩٧٣: ٤٥) وحينئذ هرب سـكانها نحو الفرات فوجدوها جرداء فـرجعـوا وكانت في ذلك الوقت مـدينة صغـيرة بهـا بضعـة معـابد لم يملك الجنود الشجـاعة على نهبـها (Teixidor 1984: 8) فهـروب سـكانها قد يعني الولاء للإمـبراطورية الفارسيـة. وسبب اهتمام الرومان بها اقـتصادي بالدرجة الأولى. لموقعهـا المميز على طريق القـوافل؛ حـيث جـنى التـدمـريون رسـوم مـرور القـوافل. فـفي سنة ١١/١٠م مـارس رجل من قـبيلة (م ي ت ا) وابنه وظـيـفـة تسلم رسـوم مـرور الجـمـال المارة عـبـر أحـد أسـوار المدينة (Gawlikowski et As'ad 1993: 111) إضافة لذلك كان التـدمريون في تجوال دائم فـي مراكـز التجارة الواقـعة بين سوريا وآسيـا. قبل الدخول تحت نفـوذ الإمبراطورية الرومـانية

ففي سنة ١٩م نصب التجار التدمريون واليونانيون في سلوقية-على دجلة-تمثالاً لرجل من قبيلة (م ت ب و ل) لهذا بدا الحضور الروماني واضحًا في المدينة منذ أيام الأمبراطور طيباريوس (١٤-٣٧م) ومنذ هذا العهد أصبحت محميّة رومانية واضمحلت أي سيطرة سياسية مفترضة كان يمارسها الفرثيون، كما ضعفت فيها النزعة الاستقلالية وصارت تدور في فلك روما (عباس ١٩٩٠: ٩٧).

فقبل الحضور الروماني في المدينة حكم تدمر "مَجْمَع كل التدمريين" فاشتركت كل القبائل في هذا المجمع، ولكن في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي فقد حلّ مجلس الشيوخ محلّ هذا المَجْمَع تحت التأثير الروماني (Teixidor 1977: 108) وبفعل هذا التأثير انتظمت القبائل التدمرية حسب ما تمليه التقاليد الدينية والأثنية في أربع مجموعات قبليّة كانت على رأسها واحدة من القبائل الأكثر مجدًا في المدينة، ولكل قبيلة من هذه القبائل الأربع حرم خاص بها (Teixidor 1984: 11) ومنها يتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ (عباس ١٩٩٠: ١٠٠).

وخلال الوقت الذي تم فيه تشكيل مجلس الشيوخ كانت قوافل تدمر في نشاط، ففي النصف الثاني من القرن الأول الميلادي يذكر تجار قاطنون تدمريون في حصن ميسان-الميناء الكبير الواقع عند شط العرب-وحين عودتهم كرّسوا تمثالاً لشخص تدمري أحسن إليهم خلال مدة إقامتهم خارج الديار (Teixidor 1984: 11).

وكانت كل قافلة تسلك طريقًا معينة فهناك قوافل تعمل بين مدينة الفرات الواقعة في منطقة البصيرة وبين مدينة فلغاشيا الواقعة على نهر الفرات في مكان ما في منطقة الكوفة على ما يرجح، وقوافل أخرى تعمل بين مدينة الفرات وتدمر وهناك قوافل أخرى تنتقل بين سلوقية وطيسفون وبين تدمر واستوطنت جاليات من التدمريين مدن العراق مثل الوركاء، لتسهيل مهمة الإتجار ونقل البضائع وضمان إيصالها إلى مدينتهم الأم (سفر ١٩٦٨: ٣٤-٣٥) إضافة لهذا كانت القوافل التجارية

القادمة من الأراضي الفارسية تمر عبر تدمر وحمص لتصل إلى الساحل المتوسطي (Teixidor 1984: 11).

ولذا توافدت القبائل العربية في بادية الشام على المدينة بصورة خاصة لكونها مركزًا تجاريًا كبيرًا، يعتمد على القوافل والذي يتطلب الرجال والخيل والجمال (البني ١٩٧٨: ٩١).

وعند سقوط البتراء قوي التغلغل الروماني فيها، حيث ألحقت في عهد الأمبراطور تراجان بالمقاطعة العربية التي أنشأها سنة ١٠٦م، ومنح أهل تدمر في عهد خلفه هادريان (١١٧-١٣٨م) حقوق مواطني عاصمة الأمبراطورية الرومانية نفسها (هبو ١٩٩٠: ١٥٣) وبعد زيارة هادريان لها سنة ١٢٨م سميت تدمر الهدريانية وأعطيت منزلة "مدينة حرة" ويدل سجل التعرفة[1] بتدمر (سنة ١٣٧م) أن كل التنظيمات في المدينة كان يشرف عليها الحاكم الروماني أو ممثله (عباس ١٩٩٠: ٩٧).

وليس من شك أن تدمر أصبحت وريثة البتراء في المكانة التجارية بعد تحول الطرق وتحول نقل السلع إلى الجهة الشرقية من الجزيرة العربية وهذا لا يعني أن تدمر انتظرت سقوط البتراء حتى تزدهر بل أخذت في الإزدهار منذ بداية القرن الأول الميلادي (عباس ١٩٩٠: ٩٦) وبعد سنة ٢١١م تعرضت تجارة تدمر لنكسة لتتوقف مع سنة ٢٦٩م (Teixidor 1984: 96).

إنّ أسرة أذينة[2] من أهم الأسر التدمرية الحاكمة، إذ استغلت الظروف عندما أسست دولة الساسانيين سنة ٢٢٦م واكتسبت ودّ القياصرة وعطفهم حين أيدت الرومان فعند وقوع الحرب بين الفرس والروم سنة ٢٦٠م هاجم أذينة الفرس، وطردهم من الأراضي التي احتلوها وفي عام ٢٦٢م قتل الملك أذينة، ثم حكمت زنوبيا تدمر باسم ابنها القاصر (وهب اللات) (علي ١٩٦٩، ج٣: ٩٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣) وبعد مقتل زوجها اتبعت سياسة عربية،

---

(١) قانون مالي يحدد كل الرسوم التي تجبى داخل مدينة تدمر أو إقليمها لصالح الصندوق البلدي (البني ١٩٧٨: ٢٣٨).

(٢) لم يكن في مقدور الباحث إرجاع هذه الأسرة إلى قبيلة من قبائل الدراسة.

فتقربت من الأعراب لأنها رأت أن الرومان هم أعداء تدمر. فقرر الرومان التخلص منها (المرجع السابق: ١١٣).

وحين سقطت تدمر أصبحت حراسة بادية الشام للروم والفرس من حظ اللخميين في حوران وشرق الأردن بالتعاون مع تنوخ التي كانت تسيطر على بوادي غرب الفرات (الدوري ١٩٨٥: ٢٨).

وأخيرًا خضعت تدمر للحكم الإسلامي: "ووجه أبو بكر خالد بن الوليد أميرًا على الأمراء الذين بالشام ... وأتى تدمر فتحصنوا ثم صالحوه" (الطبري ١٩٦٢، ج٣: ٤٠٦-٤٠٧).

وما زالت آثارها ماثلة للآن لتدل على العمق الحضاري الذي عاشته المدينة.

أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم عرض شامل للقبائل التدمرية متخذة النقوش أساسًا في الدراسة. فالتاريخ الروماني لا يذكر القبائل العربية بعد سقوط تدمر حتى أيام جوليان باستثناء الإشارة إلى شعوب عربية استقرت شرق الحدود السورية. في حين أن التاريخ الفارسي ربما يكون قد حفظ في قيوده شيئًا من تاريخ الحيرة. وهذه القيود لم يبق منها لليوم شيءٌ. وربما استعملها المؤرخون العرب لأنها كانت تحت تصرفهم. وبالنسبة للجانب السوري فقد دون التاريخ من قبل اليونان ولكن لا دليل يفيد أن المؤرخين العرب قد أطلعوا على ما كتبه اليونان وهم يكتبون التاريخ. ولكن معظم المادة اليونانية بين أيدينا ويجب الاعتماد عليها من حيث كونها تشكل مصدرًا أساسيًا. وما كتبه المؤرخون العرب كان بعد زوال هذه الدول الحدودية بزمن طويل وتناولوا تاريخها من منظور إسلامي (أوليري ١٩٩٠: ١٧٦).

وفعلاً لم يعثر الباحث في أي من كتب الأنساب والتاريخ العربية على ذكر قبيلة قيل إنها من قبائل تدمر القديمة ومرد ذلك كما يرى الدوري أنه "... لا توجد إشارات إلى أنساب مكتوبة لدى عرب الشمال إلا ما ذكر عن أنساب أمراء الحيرة. وأول ذكر لسجلات بأنساب

القبائل يعود إلى القرن الأول الهجري، ويبقى الشعر ديوان العرب. أما عرب الجنوب فيبدوا أنهم كانت لدى بعض قبائلهم سجلات وزبر بالأنساب ..." (الدوري ١٩٨٥: ٢٢) ولذا كان هذا الموضوع محل اهتمام الباحث "القبائل في النقوش التدمرية".

الدراسات السابقة:

فيما يلي أهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع هذه الأطروحة:

في عام ١٩٥٠ نشر Rodinson في مقالته Une inscription trilingue de Palmyre المنشورة في دورية Syria نقشًا ثلاثي اللغة (لاتيني، يوناني، تدمري) ذكرت فيه قبيلتا م ي ت ا و ح د ي ب و ل حيث يخبر النقش أن رجلاً من القبيلة الأولى قد تزوج امرأة من القبيلة الثانية ورأى Rodinson أن الكلمة التدمرية ف ح د تدل على قبيلة أو عشيرة ونظيرها Φυλη اليونانية.

وفي عام ١٩٥٥ نشر في RTP قائمة تتضمن أسماء خمسٍ وثلاثين قبيلة على اعتبار ورود كلمة ب ن ي قبل الاسم وفي سنة ١٩٦٢ كتب R. du Mesnil du Buisson في كتابه Les Tesséres et les monnaies de Palmyre فصلاً مكونًا من إحدى عشرة صفحة عن القبائل ثم وضع في نهاية الفصل قائمة تتضمن أسماء ثلاثٍ وخمسين قبيلة اعتمادًا على ورود كلمة ب ن ي قبل الاسم، مشيرًا إلى المقابل اليوناني لاسم القبيلة إن وجد لكنه قال: "يجب الإعراب عن التحفظ فيما يتعلق بثلاثة أسماء على الأقل BNY KMR' "الكهنة". BNY MYT' "أبناء الميت" MRZḤ وهي أسماء ربما ترجمت هكذا "أعضاء جمعية كذا ..." (du Buisson 1962: 463) وكلامه هذا يصدق فقط على الاسم الأخير م ر ز ح. أما ك م ر ا، م ي ت ا فسبقتا بالكلمة ب ن ي التي تدل على قبيلة. كما أشار إلى القراءات القديمة الخاطئة لبعض أسماء القبائل وتصحيحها كالتالي فتصحيح ب ر س ع ا هو ب و ل ع ا، (و) ب ل ت ي هو ب و ن ا (و) ح ن ف ي هو ح ن و د/ر وكذلك الاسم ف ن ب و ل تصحيحه ز ب د ب و ل (du Buisson 1962: 463).

وفي عام ١٩٦٨ نشر خالد أسعد وعبيد الطه نقوش أسرة مدفن بولحا التدمري نسبة إلى مؤسسه في دورية الحوليات الأثرية العربية السورية، حيث وضعا شجرة نسب للأسرة اعتمادًا على نقوش المدفن (أسعد، خالد و الطه عبيد ١٩٦٨: ٨٣-١٠٧).

وفي العام نفسه نشر Giovanni Garbini مقالة بالإيطالية بعنوان Divinitá, confraternite e tribu a Palmira "الآلهة والقبائل في تدمر" في دورية "Annali" ربط فيها ما بين الإلهين "ع ج ل ب و ل" و "م ل ك ب ل" وقبيلة "ك م ر ا" والإلهة اللات وبني "ن و ر ب ل و م ع ز ي ن"، ورأى أن هناك قبائل أربع قد شكّلت النواة الرئيسة المديرة لشؤون المدينة وإحداها قبيلة "ك م ر ا"، ومما تجدر الإشارة إليه أنه أورد رأي Cantineau من حيث كون قبيلة "ج د ي ب و ل" من القبائل الأربع.

وقال في نهاية المقالة: "... مجمل القول وخلاصته هو أنّ تدمر شهدت تنظيمًا قبليًا كان هيكله مجموعة من القبائل ذات المؤسسات والآلهة الخاصة بها، وهي في الواقع قبائل [fulai] "φυλαι" شكلت جماعات جد مُحَدّدة برز نشاطها إما على المستوى السياسي (القبائل الأربع) أو على المستوى الاجتماعي "الجمعيات أو النقابات ..." أو على المستوى الديني "بني ن و ر ب ل، بني ز ب د ب و ل"" (Garbini 1968: 78).

وفي عام ١٩٧١ نشر Schlumberger مقالة في دورية Syria بعنوان Les quatre tribus de Palmyre "قبائل تدمر الأربع" متناولاً النقوش التي تخبر عن وجود أربع قبائل دون أن تسميها لكنها تذكر أسماء أربعة معابد على اعتبار أنّ لكل قبيلة معبدًا، وقد حاول تحديد هذه القبائل وهي: م ع ز ي ن، م ت ب و ل، م ي ت ا، ك م ر ا والمعابد هي: بعل شمين، أرصو، أترجيتيس، لكنه لم يحدد اسم المعبد الرابع كما ناقش كلمتي ف ح د (و) ف ح ز للدلالة على قبيلة كما في العربية متناولاً السياق الذي يسبق اسم القبيلة "د ي م ن ف ح د ب ن ي، د ي م ن ب ن ي الذي من فخذ بني، الذي من بني" (Schlum berger 1971: 121-133).

وفي العام نفسه قدمت Ch. Dunant دراسة بعنوان: le sanctuaire de Baalshamin á Palmyre نشرت فيها نقوش قبيلة م ع ز ي ن وجزمت من خلالها أن معبد بعل شمين والطقوس الدينية المتعلقة به كانت حكرًا على هذه القبيلة (Dunant 1971: 11).

وفي العام نفسه أيضًا قدّم Stark في كتابه Personal Names in Palmyrene Inscriptions قائمة تتضمن أسماء خمس وخمسين قبيلة اعتمادًا على ورود كلمة ب ن ي قبل الاسم (Stark 1971: 56-58).

وفي عام ١٩٧٢ طرح Milik دراسة بعنوان: Dédicaces faites par des dieux وضع من خلالها معيارًا دالاً على اسم القبيلة ومحددًا عدد القبائل حيث قال: "هناك اللفظة ب ن يالتي لا يمكن أن تؤدي معنى pḫd لأن هذه الكلمة في الواقع أي ب ن ي لا يمكن إلا أن تدل على أحد أجزاء القبيلة أو فروعًا لا على القبيلة ذاتها التي تستخدم الكلمة pḫd في التدمرية، و Φυλη في اليونانية دلالة عليها، وبناء عليه فإن النقوش التدمرية لا تورد ذكرًا لأكثر من اثنتي عشرة قبيلة" (Milik 1972: 16-17).

وفي عام ١٩٧٣ قدم Gawlikowski دراسة نقد فيها مقالة Schlumberger "قبائل تدمر الأربع" على اعتبار عدم ثقته بتحديد Schlumberger للقبائل الأربع ولأنه أغفل دور بقية القبائل من حسابه كما انتقد القائمة الواردة في RTP وكذلك الواردة عند R. du Mesnil du Buisson و Stark لكونها اعتمدت الكلمة ب ن ي للدلالة على قبيلة ما عدا الحالات التي يكون فيها الأمر متعلقًا بأخوة أو بأبناء لأب واحد (كما هو الأمر في العديد من النقوش الجنائزية)، وقد راجع هذه القوائم معتبرًا أن الأسماء التي تسبق بإحدى العبارتين د ي م ن ف ح د ب ن ي "الذي من فخذ بني" (أو) د ي م ن ب ن ي "الذي من بني" هي أسماء قبائل وما عدا ذلك فهي أسماء عائلات أو عشائر وبناء عليه فقد وضع قائمة تتضمن أسماء سبع عشرة قبيلة لكنه حدد ثلاثًا من القبائل الأربع مع معابدها وهي م ت ب و ل ومعبدها يسمى أرصو، م ع ز ي ن ومعبدها يسمى بعل شمين، ك م ر ا ومعبدها

يسمى عجلبول وملكبول "الغابة المقدسة"، لكنه لم يحدد اسم القبيلة التي تمتلك معبد أترجتيس (معبد القبيلة الرابعة غير المعروفة) ,Gawlikowski 1973b: 26, 31, 34) .38, 41, 51)

وفي عام ١٩٧٧ حدد Teixidor في كتابه The Pagan God أسماء ثلاث قبائل ولم يحدد اسم القبيلة الرابعة، والقبائل هي: م ع ز ي ن، ك م ر ا، م ت ب و ل، والمعابد هي: بعل شمين، عجلبول وملكبول (الغابة المقدسة)، أرصو، أترجتيس (Teixidor 1977: 107).

وفي عام ١٩٧٨ قدم البني رسالة دكتوراه بعنوان: "تدمر والتدمريون" خلت من إفراد فصل عن قبائل تدمر لكنه أشار قائلاً: "وكانت القبائل العربية في بادية الشام ترفد مدينة تدمر بصورة خاصة نظرًا لكونها أكبر مركز في تلك الأرجاء ولاقتصادها التجاري القافلي الذي يحتاج للرجال والخيل والجمال" (البني ١٩٧٨: ٩١).

وفي عام ١٩٧٩ تناول Teixidor في كتابه The Pantheon of Palmyra أسماء عدة قبائل مثل ج د ي ب و ل، ك م ر ا، م ع ز ي ن .... من وجهة نظر دينية.

وفي عام ١٩٨٢ كتب Sartre مقالة في دورية Syria بعنوان: **Tribus et clans dans le Ḥawrān antique** وقد حاول تحديد القبائل الأربع كالتالي: ك م ر ا، م ت ب و ل، م ي ت ا، م ج ر ت (Sartre 1982: 85).

وفي عام ١٩٨٦-١٩٨٧ نشر خالد أسعد وميشيل غافليكوفسكي في حولية الآثار العربية السورية نقوشًا تحت عنوان كتابات جديدة في الشارع الطويل بتدمر، منها ثمانية نقوش ترجع إلى قبيلة م ت ب و ل وقد حاولا تحديد القبائل الأربع التي قامت على أكتافها التشكيلة الإدارية والسياسية في تدمر وهي م ت ب و ل، م ع ز ي ن، ز ب د ب و ل، ك م ر ا (أسعد، خالد وغافليكوفسكي، ميشيل ١٩٨٦-١٩٨٧: ١١). ونسبا معبد أرصو إلى قبيلة م ت ب و ل اعتمادًا على نقشين من النقوش الثمانية.

وفي عام ١٩٩٢ عدّ Ernest will في دراسته " .... Les Palmyreniens" الكلمة ب ن ي دالة على قبيلة لكنه يقول: "إننا نستطيع في الوقت الراهن تشكيل قائمة مؤكدة تقريبًا من سبعة عشر إسمًا ...." (Will 1992: 31) وهذا يدل على ما يبدو أنه قد تبنى قائمة Gawlikowski 1973b دون ترو حيث كان مقصود Gawlikowski واضحًا من حيث كونه قد عدّ الاسم إذا سبق بإحدى العبارتين التاليتين د ي م ن ب ن ي. د ي م ن ف ح د ب ن ي اسم قبيلة وليس كما توهم Will.

وفي عـام ١٩٩٣ نشـر Gawlikowski و As'ad مـقـالة في دورية Semitica بعنوان .Le Péage á Palmyre en 11 Aprés J.-C تناولا فيها نقشًا يرجع إلى قبيلة م ي ت ا حيث بدا فيه رجل وابنه وقد مارسا وظيفة تسلم رسوم مرور الجمال المارة عبر أحد أسوار المدينة (Gawlikowski, M. et As'ad, Kh. 1993: 167).

مشكلة الدراسة:

ليس من شك أنّ الدراسات السابقة قد طرحت مشكلتين الأولى عدم اتفاق الباحثين على تحديد معيار لغوي يدل بشكل قاطع على اسم القبيلة؛ ولذا ظهرت أكثر من قائمة بأسماء القبائل واختلفت أعداد القبائل في كل قائمة على الأعم الأغلب.

فهناك من عدّ الكلمة ف ح د، ف ح ز دالة على قبيلة. والصحيح أنّ الفخذ جزء من القبيلة. وذهب آخرون إلى اعتماد الكلمة ب ن ي للدلالة على قبيلة. وهذا الأمر صحيح طبعًا فيما عدا الحالات التي تكون فيها هذه الصيغة دالة على ابنين أو أكثر لأب واحد فحينئذ تدل الصيغة على اسم أسرة. كما في المثال التالي:

1- byrḥ 'dr šnt 430 bt

2- qbwr' dnh 'bdw br° wbwrf'

3- bny rb'l br br° lhwn wlbny

4- hn wlbny bnyhwn lyqrhwn dy 'lm['] (CIS II 4163).

في شـهـر آذار سنة ١١٩م بيت ٍ القـبـور هذا عـمله ب ر ع ا و ب و ر ف ا ٍ أبناء

ر ب إل بن ب ر ع ا لهم ولأبنائهم ٍ ولأبناء أبنائهم على شرفهم إلى الأبد.

ومن عدّ السياق د ي م ن ب ن ي، د ي م ن ف ح د ب ن ي إذا سبق الاسم أساسًا دالاً على قـبـيلة فالأمـر ليس صـحـيحًـا كـذلك. ومن دواعي سـقـوط هذا الأساس أنّ قـبـيلة ع ج ر و د وردت مـسبـوقـة مرة بالسـيـاق د ي م ن ف ح د ب ن ي (أنظر النقش الأول من نقوشـها) وأخرى بالسـيـاق د ي م ن ب ن ي (أنظر النقش الثاني). وثالثـة جاءت مسبـوقة باللفظ ب ن ي وحـده (أنظر الـنقش الثـالث). والصـحـيح أنّ الاسم إذا سـبق بهـذا اللفظ الأخير ب ن ي فإنه يدل على اسم قبيلة. شاهد ذلك المثال الآتي:

1- mn twḥyt bwl’ wdmws ṣlm’ dnh dy ’lys

2- bwr’ br ṭyṭs ’lys ‘gylw ’sṭrṭg’ dy

3- ‘bd šlm’ btḫwmy mdyt’ wl’ ’ḥ[y]s nfšh

4- ‘l mdyth dy ’qymw lh bny kmr’ nwyt š’wr

5- fḫz bt ’lhwhwn lyqrh byrḥ šbṭ šnt 509 (Milik 1972: 37)

من مـرسوم مـجلس الشيـوخ والشعب التـمثـال هذا الذي (ل) أ ل ي س ٍ ب و ر ا بن ط ي ط س أ ل ي س ع ج ي ل و الحاكم العسكري الذي ٍ أرسـى السلام بتخوم المدينة وما بخل بنفـسـه ٍ لأجل مدينتـه الذي نصبه له بنو (قبـيلة) ك م ر ا وكذلك باقي ٍ أفخاذ بيت آلهتهم لوقاره في شهر شباط سنة ١٩٨م.

واضح من النقش أن قبيلة "ك م ر ا" وردت مسبوقة بالكلمة ب ن ي الدالة على قبيلة بلا شك وهذه القـبيلة تتـشكل من أفـخاذ بدليل السـيـاق الذي جاء بعـد اسم القبـيلة: "وكذلك باقي أفخاذ بيت آلهتهم ...".

ثم إنّ السـيـاق د ي م ن ف ح د ب ن ي، د ي م ن ب ن ي إن عُدّ بجـمـيع كلمـاته- يعني وحدة واحدة-هو سـر الدلالة على القبيلة فالأمر كذلك لا يسـتقيم؛ إذ أن د ي اسم

موصول للمفرد وللمذكر وللمؤنث والجمع وليس فيه أي إشارة يستأنس بها للدلالة على قبيلة و م ن كذلك حرف جر بينما ف ح د تدل على جزء من قبيلة و ب ن ي تدل على قبيلة. فإن تم اعتماد هذا السياق وحده فمعنى ذلك إخراج بعض النقوش التي هي لقبيلة واحدة من الدراسة كما وضح ذلك في قبيلة "ع ج ر و د" علاوة على إخراج عدد ما عده بعض الباحثين أسماء لقبائل من الدراسة.

والمشكلة الثانية تتمثل في قبائل تدمر الأربع فهناك نقوش تخبر عن وجود أربع قبائل لكل واحدة منها معبد ولكن دون أن تسميها. في حين أنّ نقشًا واحدًا يسمي هذه المعابد دون ربطها بقبائل معينة. كالتالي:

1- .....

2- [...yr] ḥbwlʾ b[r....]

3- lml[kw br ... b]r lšmš [...]

4- wʾmyn [...]ʾb^{d}r[.]lh lʾštr wkmrʾ[...]

5- wʿml bswmh shdt lh bdgm bwlʾ wdms[...]

6- lwt hyg[mw]nʾ bqblyn ʾrbʿ wʿbd lh[m]d[yntʾ]

7- ṣlm mrkb sws wṣlm bt bl[wṣlm ...dy [أو بالأحرى] ṣlmyʾ trtyhwn dy]

8- nḥš wʾp ʿm yqrʾ dy bwlʾ wdms ʿbd lh [ʾrbʿ]

9- fḥzyʾ fḥz bt ʾlhyhn ṣlm dy nḥš lyqrh bdyl dy šfr

10- [lhwn ...] byrḥ knwn šnt 483 (Gawlikowski 1973: 27).

١- .....

٢- ي ر ح ب و ل ا ... بن ٣ ل م ل ك و بن ... بن ل ش م [...] ٤ وأقام [...] لعشتار والكهنة [...] ٥ وبذل في ذلك جهدًا شخصيًا عظيمًا؛ وقد شهد له بذلك الوالي والشعب في مرسوم [...] ٦ بحضور المبعوث السامي من أربع نسخ والمدينة أقامت

له ٧ تمثالاً يمتطي فيه صهوة جواده وتمثالاً لعبد الإله بل [وتمثالاً لـ ... (أو كلاهما معًا) (من) ٨ النحاس وكذلك بعد المرسوم التكريمي للوالي والشعب أقامت له الأفخاذ ٩ الأربعة كل فخذ (في) بيت آلهته تمثالاً من النحاس على شرفه لأنه أحسن ١٠ لهم ... في شهر كانون سنة ١٧١م.

1- btwḥyt bwl' wdms ṣlmy' 'ln 'rb'ty

2- hwn dy 'gylw br mqy 'gylw šwyr' dy 'bd

3- lh 'rb' fḥzy' lyqrh bdyl dy šfr lhwn

4- b'sṭr ṭgwn šgy'n wbṣryḥyn wšyryn dy

5- slq bhn 'gly dy 'fq mn kysh nfqn rbrbn

6- wsy' tgry' bkl ṣbw klh w'bd flṭy' šby

7- ḥyt wnhwryt byrḥ ṭbt šnt 510 (Starky 1949: 30-31).

من مرسوم الشيوخ والشعب هذه التماثيل الأربعة ٢ التي (ل) ع ج ي ل و بن م ق ي ع ج ي ل و ش و ي ر ا التي عملها ٣ له الأفخاذ الأربعة على شرفه لأنه أحسن لهم ٤ بشجاعته في الحرب وبمساعدته. القوافل التي ٥ خرج بها ع ج ل ي التي أنفق عليها من كيسه نفقة عظيمة ٦ وساعد التجار بكل ما أرادوا وبنى محجرًا ٧ مشهورًا (بكل) تواضع في شهر كانون الثاني سنة ١٩٩م.

1- mn twḥyt bwl' wdms slm' dnh dy 'lys

2- bwn' br ṭyṭs 'lys 'gylw 'ṣṭrṭg' dy

3- 'bd šlm' btḥwmy mdyt' wl' 'ḥ[y]s nfšh

4- 'l mdyth 'qymw lh bny kmr' nwyt š'wr

5- fḥz bt 'lhyhwn lyqrh byrḥ šbṭ šnt 509 (Milik 1972: 37).

من مرسوم الشيوخ والشعب التمثال هذا الذي (ل) أ ل ي س ٢ ب و ن ا بن ط ي ط س

أ ل ي س ع ج ي ل و الحاكم العسكري الذي ٣ أرسى السلام بتخوم المدينة وما

بخل بنفسه ٤ لأجل مدينته نصبه له بنو (قبيلة) ك م ر ا وكذلك باقي ٥ أفخاذ بيت

آلهتهم في شهر شباط سنة ١٩٨م.

Ετο|υς
η βουλη |χ] αι ο δημος (Σοαδ)ον Βωλιαδους
του Σ[ο]αδου του Θαιμισαμσου, ευσεβη χαι
Φιλοπατριν, χαι εν πολλοις χαι μεγαλοις χαιροις
5 γν|η|σιως χαι Φιλοτειμως παραστάντα τοις
ε[μπορ] οις χαι ταις συνοδιαις χαι τοις εν Ολογασιαδι
πολειταις, χαι επι τουτοις [επισ]τολ[α] θεου
[Α]δριανου χαι του θειοτατου α[υ]τοχρατορος
Αντωνεινου υιου μαρτυρεθεντα,
10 ομοιως χαι διαταγματι Ποβλιχιου Μαρχελλου
χαι επιστολα αυτου χαι των εξης υπατιχων,
χαι ψηφισμασι χαι ανδριασι τειμηθεντα υπο
βουλης χαι δημου χαι των χατα χαιρον συν-
οδιων χαι των χαθένα πολειτων, χαι νυν τουον
15 μονον των πωποτε πολειτων υπο της
πατριδος δια τας συνεχεις χαι επ αλ[λ]ηλους (Mouterde 1931: 106)

السنة ...

مجلس الشيوخ والشعب كرموا soados بن Bôliadés بن Soados بن Taimisamos التقي والوطني، الذي ساعد في ظروف عديدة وصعبة (هامة) بنبالة وبشكل عام المفاوضين، القوافل ومواطنيه المقيمين في Ologésias لهذا، السبب تم تكريمه بشهادة رسائل الأمبراطور هادريان ومن قبل الأمبراطور الإلهي أنطونينوس أبيه، كذلك بمرسوم ورسالة لـ Publicius Marcellus، وكذلك لحكام جاءوا بعده كرم بمراسيم وتماثيل من قبل مجلس الشيوخ والشعب، ومن قبل مختلف القوافل ومن قبل كل التدمريين، الوحيد الذي اعتبر حتى يومنا هذا، من بين كل المواطنين، حقيقًا من وطنه، بسبب خدماته المستمرة والمتكررة بأربعة تماثيل (نصبت) في تيترادبون المدينة مع قطع جواهر على

الأعمدة وبثلاثة تماثيل أخرى (نصبت) من قبل مجلس الشيوخ والشعب في Spasison Charax في (Ologesias) وفي خان Gennases. كونه بنى في Ologesias معبد الأباطرة وكونه قرّب (كرّس) ....

10- ...bny šyrt' dnh 'bdw lh

11- ṣlm[y' 'ln 'rb'[' lyqrh 'ḥd tnn bt

12- [b'lšmn w'ḥd bt 'r]ṣw w'ḥd bgnt' 'lym

13- [w'rb't' bt 'tr'th ... (Dunant 1971: 58).

١٠- .... أعضاء القافلة هؤلاء صنعوا له ١١ التماثيل الأربعة هذه لوقاره واحد هنا (في) بيت ١٢ ب ع ل ش م ن (و) واحد (في) بيت أ ر ص و وواحد (في) الغابة المقدسة ١٣ والرابع (في) بيت ع ت ر ع ت هـ ....

استطاع الباحثون تحديد ثلاث قبائل مع معابدها فالقبائل هي (ك م ر ا، م ع ز ي ن، م ت ب و ل) ومعابدها على التوالي هي (الغابة المقدسة، بعل شمين، أرصو)، وبقيت القبيلة الرابعة صاحبة معبد "ع ت ر ع ت هـ" مجهولة والأمر متوقف على التنقيبات الأثرية إضافة إلى اكتشاف نقوش جديدة. والمعبدان المعروفان من الأربعة معبد بعل شمين ومعبد أرصو كما يتضح لاحقًا. ولذا لم يكن في مقدور الباحث تحديد اسم القبيلة الرابعة.

منهج الدراسة:

تناول الباحث القبائل التدمرية حسب الترتيب الأبجدي موثقًا نقوش كل قبيلة من أكثر من مصدر على الأغلب، مرتبًا هذه المصادر وفقًا للأقدمية، واصفًا النقوش ومقدمًا ترجمة لها. كما رتب الباحث كذلك نقوش كل قبيلة ترتيبًا زمنيًا الأقدم فالأحدث أما النقوش غير المؤرخة جعلها الباحث في النهاية.

ثم تناول الباحث النقوش بالتعليق؛ إذ ثَبّتَ أولاً المقابل اليوناني للاسم مع نقحرته هذا إن كان النقش اليوناني المصاحب للنقش التدمري متضمنًا اسم القبيلة. فهذا المقابل دليل أصالة يعتمده الباحث لترجيح قراءة أو أكثر من قراءات الباحثين أو إعطاء قراءة جديدة. فإن تعذر وجود مقابل يوناني مصاحب قدم الباحث قراءات الباحثين أولاً مرجحًا واحدة أو معطيًا قراءة جديدة قياسًا على أسماء الأعلام الواردة في اليونانية أو العربية أو العبرية.

ورأى الباحث أن هذا الدليل هو دليل قياس أضعف من دليل الأصالة بالنسبة لتشكيل الاسم، ثم قدم الباحث للاسم معنى بعد التشكيل، كما عرض مراجعات الباحثين وفقًا لقدمها فيما يخص التعليق على القبيلة بخاصة وتدمر بعامة.

وقارن الباحث اسم القبيلة بأسماء القبائل عند الساميين حيث ما كانت المقارنة ممكنة وكذلك بأسماء القبائل أو ما دونها في كتب الأنساب العربية. وفي نهاية ذلك حاول الباحث الخروج بتصور عن القبيلة سواء أكان دينيًا أم اقتصاديًا أم اجتماعيًا وذلك حسب ما تفيده النقوش نفسها.

وقد بين الباحث في مشكلة الدراسة الأساس الذي اعتمد عليه في اعتبار الاسم اسم قبيلة..

ومما تجدر الإشارة إليه أن الباحث قد عدَّ الاسم ر و ح ي [ا] اسم قبيلة بالمقارنة؛ حيث وردت الكلمة روح اسم قبيلة في الصفوية (الروسان ١٩٨٧: ٣١٣) والكلمة ر و ح و اسم قبيلة في النبطية (RES 2065).

كما عدّ الباحث الاسم Klaudiados اليوناني اسم قبيلة لوروده مسبوقًا بالكلمة Φυλης "fules".

وتحسن الإشارة هنا إلى بيان معنى قبيلة، عشيرة، فخذ. فالقبيلة واحدة من قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها إلى بعض تصل بها الشؤون وبها سميت قبائل

العرب. الواحدة قبيلة. والقبيلة من الناس: بنو أب واحد. ويقال لكل جماعة من واحد قبيلة (ابن منظور مادة: قبل) وما جاء في اللسان تحت مادة عشر وعشيرة الرجل: بنو أبيه الأدنون (ابن منظور مادة: عشر).

وما جاء في اللسان أيضًا تحت مادة فخذ: وفخّذ الرجل نفّره من حيّه الذين هم أقرب عشيرته إليه ... وهو أقل من البطن وأولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ (ابن منظور مادة: فخذ).

١- أ ن و ب ت ʼnwbt

أ- الشواهد:

١- (RES 2135; CIS II 3960; Starcky 1949: 55)

تدمر، الساحة العامة، على منضدة مثبتة على عمود الرواق المعمد الجنوبي، في الرواق الأمامي، ١٥٧م، نقش ثنائي اللغة: يوناني تدمري.

1- slm' dnh dy mrqs 'lfs

2- yrḥy br ḥyrn 'bgr dy

3- 'qymw lh ḥyrn br yrḥy

4- br tym' wḥbyby br

5- yrḥy br ḥyrn bny 'nwbt

6- rḥmwhy wtgry' dy slq

7- ʻmhwn lyqrh byrḥ 'dr

8- šnt 468.

التمثال هذا الذي (ل) م ر ق س أ ل ف س ٢ ي ر ح ي بن ح ي ر ن بن ح ي ر ن أ ب ج ر الذي ٣ نصبه له ح ي ر ن بن ي ر ح ي ٤ بن ت ي م ا و ح ب ي ب ي بن ٥ ي ر ح ي بن ح ي ر ن (من قبيلة) بني أ ن و ب ت ٦ أصدقائه والتجار الذين خرجوا ٧ معه على شرفه في شهر آذار سنة ١٥٧م.

ب- التعليق:

إن قراءة الاسم في Annūbat RES اعتمادًا على المقابل اللاتيني Annubathus، والقراءة في CIS II كذلك Annubathenses (Annubat)، وقرأ Starcky الاسم Annûbat، وقال: ربما تم نسيان حرف الجر (من) قبل ب ن ي (Starcky 1949: 55). ومما تجدر الإشارة إليه أن المقابل اليوناني αναβαν[τε]s جاء ترجمة للكلمة وليس نقلاً صوتيًا لها ولذا لا

يعتمد عليه في التشكيل.

يرى الباحث أن الكلمة اسم مفرد مؤنث على وزن ('nwabat 'f'alat) من الجذر العربي (نوب). ومما جاء في لسان تحت هذا الجذر، وأناب: تاب ورجع. (ابن منظور مادة: نوب) وعليه فالمعنى المعجمي لهذا الاسم: تائبة، راجعة.

٢- أ ع ل ي 'ʿly

أ- الشواهد:

١- (**RTP 98 a+b**; Milik 1972: 149)

تدمر، رقاع مربعة، صور على وجهها الأول في الزاوية السفلية اليسرى جرة فخارية وملعقة.

'gn bl, bny\'ʿly\šlm

مأدبة (الإله) ب ل، بنو (قبيلة) أ ع ل ي سلام.

٢- (**RTP 109 a+b**; Milik 1972: 149).

تدمر، رقاع مربعة، صور على وجهها الأول بين الأسطر كرية، وصور على الوجه الثاني عنقود عنب وورقة عنب بحبيباتها.

bl ybrk / bny 'ʿly

ب ل يبارك بني أ ع ل ي

٣- (**RTP 503 a+b**)

تدمر، رقاع مربعة، صور في اليمين على وجهها الأول تمثال نصفي لإله مدجج، في اليسار تمثال نصفي لإلهة، وصور على الوجه الثاني في الزاوية العلوية اليسرى، كوكب سداسي

bny / ʼʻly

بنو (قبيلة) أ ع ل ي

ب- التعليق:

لم يعثر الباحث على مقابل يوناني للاسم، قدم للاسم ثلاث قراءات هكذا:

Aalai (RTP 98, 109, 503)

ʼAʻalaî (du Buisson 1962: 460)

ʼAʻlî (Milik 1972: 149)

وقد تناول Caquot هذا الاسم وقارنه بالاسمين النبطيين أ ع ل ي (و) أ ع ل ي و والصفوي أ ع ل ي بالكلمة العربية أعلى التي عدّها صفة دالة على العلو ومستخدمة اسم علم (Caquot, RTP 1955: 162).

يميل الباحث إلى القراءة "أعلي" وهي الصفة الدالة على العلو في العربية.

ليس من شك أن الرقاع السابقة هي رقاع ولائم لأجل الدخول إلى المعبد لتناول طعام الأضحيات فلا يتم الدخول للمعبد لتناول طعام الوليمة إلا بتلك الرقاع. ولكن مما ينبغي التنبيه إليه أن ناشري ال (RTP) في عام ١٩٥٥ قد سمو المادة المكتوب عليها النقوش في دراستهم السابقة Tesseres وهي كلمة فرنسية تعني تذكرة دخول إلي مسرح أو إذن انتخاب أو علامة تجمع) (إدريس ١٩٩٣: ١٠١٥) وقد ترجمها البني بكلمة بطاقة إذ يرى أن الأضحيات كانت تذبح بأيدي كهنة مغتسلين مطهرين في غرفة المائدة التي لا يدخلها إلا الكهنة الكبار وعليه القوم، ويكون الدخول لهذه الوليمة بهذه البطاقات الصغيرة من الفخار أو المعدن وقلما تكون من المعدن أو الزجاج عليها صورة الرب أو رمزه واسم مقدم الوليمة ورموز شيء وتعمل هذه الولائم في المناسبات القلبية والاجتماعية (البني ١٩٧٨: ٢٠١-٢٠٢).

وهذه التسمية حديثة لذا يفضل الباحث تسميتها رقاع وما جاء في اللسان تحت مادة رقع والرقعة: واحدة الرقاع التي تكتب وفي الحديث: يجيء أحدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق؛ أراد بالرقاع، ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع (ابن منظور مادة: رقع).

٣- ب و د ل ا bwdlʾ

أ- الشاهد:

١- (RTP 92 a+b)

تدمر، رقاع مربعة، صور على وجهها الأول عقرب في الجانب الأيمن، تلامس مجساته دائرة محاطة بثمانية أشعة تتوسط مركزها نقطة، وصور بالأعلى الشكل وكرية، وصور على وجهها الثاني بالأعلى أفعى.

ʾgn bl, bl\ ybrk \ lbny \ bwdlʾ

مأدبة الإله ب ل، ب ل يبارك لبني (قبيلة) ب و د ل ا.

ب- التعليق:

لم يعثر الباحث على مقابل يوناني يناظر الاسم، قدم للاسم قراءتان.

Bôdla (RTP 92; du Buisson 1962: 460)

Bôl-dalâ (Milik 1972: 50)

قدم Caquot افتراضين في تفسير الاسم، فهو يقسم الاسم إلى جزأين ب و د + ل ا وأعطى الجزء الأول معنى "زبون"، "محمي" اعتمادًا على الفينيقية، والجزء الثاني عدّه دالاً على اسم الإله إيل لكنه يتراجع عن هذا الافتراض مقدمًا افتراضًا آخر مفاده: أنّ الاسم مركب من عنصرين اسم الإله ب و ل الذي سقطت لامه عند إلحاقه بالفعل العبري- الآرامي والسرياني dclâ ويعني "أخرج" أو "رفع" لكنه يقول آخيرًا: "والمقارنة

هنا لا تسمح بإقرار ما إذا كان هذا الفعل قد استخدم في المستوى البسيط أو المركب" (Caquot, RTP 1955: 159).

بينما قرأ Milik الاسم على غير يقين حيث أتبع الاسم بإشارة استفهام، وفسره بـ "Bôl سحب (كما من بئر)" كما توقع أن يكون الاسم Bwd-lh' وتعني "بيد الإله" (Milik 1972: 50).

يميل الباحث إلى القراءة bôl-dalâ، والاسم مركب من عنصرين اسم الإله Bôl+ الفعل الماض dalâ وهذه القراءة ليس لها دليل مباشر فليس هناك نظير يوناني للاسم بعينه عدا الجزء الأول كما في المثال ζαβδιβωλειων "zabdibôleiôn" (CIS II 3953). والجزء الثاني اعتبره الباحث بالقياس إلى الجذر العربي، دَلا.

وما جاء في اللسان تحت مادة دلا: تُدلُوا في الأصل من أدْلَيْتَ الدلو إذا أرسلتها لتملأها (ابن منظور مادة: دلا) فالمعنى Bôl أسقى.

يتضح من الرقاع أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل وأقامت على شرفه وليمة طالبة منه المباركة.

٤- ب و ل ح ا bwlḥ'

أ- الشواهد:

١- (RTP 82 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة. صور على وجهها الثاني، في الزاوية السفلية اليسرى كرية.

'gn bl bny\bwlḥ', mqymw šg'w

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ب و ل ح ا، م ق ي م و ش ج ع و

٢- (RTP 718 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الثاني كرية محاطة بدائرة وحبيبات، وعلى كل جانب من هذا الوجه هلال وكرية.

gd’\ ṭby’\ lbny\bwlḥ’, ydy\’myn (?)

الحظ الطيب لبني (قبيلة) ب و ل ح ا، يدي أمين

٣- (RTP 719 a+b)

انظر الوصف السابق، والكتابة السابقة.

ب- التعليق:

هناك ثلاث قراءات للاسم:

bôlha (RTP 82, 718, 719)

Bôlḥa (du Buisson 1962: 460)

Bôlḥe, Bôlḥâ (Milik 1972: 50)

اعتماداً على المقابل اليوناني "Bôlaa" Βωλαα للاسم Blḥ’ التدمري وقد قدّم Caquot الاقتراحات التي طرحت لتفسير هذا الاسم كالتالي: bwlḥn’ (أشفق Bôl)، bwllḥ’ (محا "الخطايا" Bôl)، bwl’ḥ’ (أحيا Bôl)، bwl’ḥ’ (أخ Bôl). ثم يقول: "ونرى أن هذا الاسم هو تحوير لـ BWLḤZY وهذه الفرضية يدعمها نقش تدمري يظهر فيه شخص اسمه bwlḥ’ كحفيد لشخص اسمه BWLḤZY" (Caquot, RTP 1955: 170)، وهذه الفرضية يعتمد عليها Stark حيث رأى أن الاسم مشتق من bwlḥzh والمعنى (Bôl رأى) (Stark 1971: 74).

يميل الباحث إلى القراءة Bôlḥâ اعتماداً على المقابل اليوناني Βωλαα "Bôlaa" لاسم العلم ب و ل ح ا التدمري (Cantineau 1931: 122)، والاسم مركب من عنصرين (Bôl + فعل ماض محذوف منه حرف) وربما كان الفعل mḥ’ محا، وعليه يصبح المعنى

(Bôl محا "الخطايا"). يتضح من البطاقات السابقة أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل.

تحسن الإشارة هنا إلى مدفن أسرة بولحا التدمري (نسبة إلى مؤسسه) الذي كشف عنه خالد الأسعد، وعبيد الطه والذي يقع في منطقة المدافن الجنوبية الش[illegible] تدمر حيث وجدا في المدفن مجموعة من النقوش تعود لأفراد الأسرة، وثمة نقش يؤرخ تأسيس المدفن في آب سنة ٤٠٠ سلوقي وعشرا كذلك على تمثال نصفي وراء كتفه الأيمن كتابة تدمرية من ثلاثة أسطر، ووراء كتفه الأيسر تاريخ التمثال سنة ١٥سلوقي، وهو تمثال مؤسس المدفن، بالإضافة إلى العديد من التماثيل والسرر الجنائزية المنحوتة، حيث م[illegible] الثراء بادية على أفراد الأسرة، وقد وضع خالد الأسعد وعبيد الطه شجرة نسب لهذه الأسرة اعتماداً على نقوش المدفن (انظر الأسعد والطه ١٩٦٨: ٨٣-١٠٨) وقد تبعهما Gawlikowski ووضع شجرة نسب جديدة اعتماداً على النقوش التي نشراها (Gawlikowski 1974a: 49).

وهذه ترجمة الناشـرَيْن للنقش الذي يؤرخ المدفن، والكتابة التي خلف الكتف الأيمن من التمثال ثم التي وراء الكتف الأيسر: (بيت الأبدية هذا عمله بولحا بن شوري له ولبنيه إلى الأبد في آب سنة ٤٠٠ من التاريخ السلوقي الموافق ٨٨ للميلاد) (بولحا بن نبو شوري العظيم واحسرتاه) (سنة ١٥) = ٤١٥ سلوقي أي ١٠٣م (الأسعد والطه ١٩٦٨: ٨٥، ٩٤).

ليس من شك أن بولحا هو مؤسس المدفن وأنه قد توفي بعد خمس عشرة سنة من تأسيس المدفن.

٥- ب و ل ع ا bwlᶜ

أ- الشواهد:

١- (RES 443; **RTP 83 a+b**)

تدمر، رقاع دائرية، صور على وجهها الأول كرة كبيرة تحيط بها ثماني كريات صغيرة، وفي الأسفل كرة تؤطرها دائرة وتحيط بها كريتان صغيرتان، وصور على وجهها الثاني

تمثال نصفي لشاب غير ملتح رأسه سافر. في الأيسر هلال ونجم بين الأفرع الثمانية للكريات. في الأيمن كرية كبيرة تؤطرها دائرة و . في الأعلى ست كريات.

'gn bl bny bwl''

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ب و ل ع ا.

٢- (RTP 107 a+ b)

تدمر. رقاع مستطيلة. صور في أسفل وجهها الأول دائرة بين هلالين. وصور على وجهها الثاني إله واقف كثيف شعر الرأس. يلبس رداءًا وإزارًا ملتفًا حول الخصر. يحمل سيفًا على الجنب مستندًا على رمحه. الصورة داخل إطار مستطيل.

'gn\bl bny\bwl[']'

مأدبة الإله ب ل بني (قبيلة) ب و ل ع ا.

٣- (deVogüe 1868: 81)

تدمر. رقاع دائرية. صور على وجهها الأول رأس رجل بشكل مقطعي بالإضافة إلى صورة الشمس والقمر والكواكب.

'gn bl bny b[rs]''

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ب ر س ع ا

ومما تجدر الإشارة إليه أن الاسم الأخير قد صححت قراءته هكذا: ب و ل ع ا (du Buisson 1962: 463).

ب- التعليق:

هناك أربع قراءات للاسم كالتالي:

Bôl'â (RES 443)

Bôlaa (RTP 83, 107)

Bôla'â (du Buisson 1962: 460)

Bôl-‘adar (Milik 1972: 51)

قدّم Caqout رأيه في الاسم بالإضافة إلى اقتراحات الباحثين في تفسير الاسم، فهو يرى أن الاسم قد ذكر مرة واحدة في (CISII 4394) كاسم علم مؤنث، وهو مركب واسم الإله Bôl، أحد أجزائه، والقراءات التي قدمت له هي * ب و ل ع ن ا "Bôl أجاب"، *ب و ل ع د ر "Bôl ساعد" أو *ب و ل ع ب د "Bôl صنع"، لكنه يتبنى قراءة جديدة هي *ب و ل ع ق ب قياسًا على الاسم ب ل ع ق ب "حرس Bôl" (Caqout, RTP 1955: 170) وذهب Stark إلى هذه الفرضية الأخيرة حينما أعطى الاسم معنى حيث رأى أنه اسم مركب معناه "Bôl حفظ" وأصله الاشتقاقي من وجهة نظره *ب و ل ع ق ب، وقد قدم الاقتراحات السابقة، لكنه يرجح ب و ل ع ق ب لأن العنصر الثاني له شاهد في أسماء الأعلام التدمرية (Stark 1971: 75).

أما Milik فقد أتى بافتراض جديد وقال: "Bôl-‘adar "Bôl ساعد"، والاشتقاق Bwl‘ في (CIS II 4394) اسم علم مؤنث، بينما في RTP 83 مذكر وهذه الصيغة لا يمكن أن تكون متأصلة من Bl‘qb التي تكتب هكذا دائمًا "Bel(a)akabos" Bηλ(α)αχαβos، لكنها تتأصل على الأرجح من Bwl‘stwr، انظر ‘bd‘، Tym‘، إلخ" (Milik 1972: 51).

وفي الحقيقة كل هذه الافتراضات ممكنة ما دام أن الأمر ليس مجزومًا به.

يميل الباحث إلى القراءة Bôl‘â الواردة في RES قياسًا على اسم قبيلة Bôlḥ’ والتي تكتب في اليونانية Bωλαα "Bwlaa" كما مر سابقًا.

واضح أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل-كما بينت ذلك الرقاع إذ عملت مأدبة على شرفه ويبدو أن صورة الرجل غير الملتح السافر الرأس على البطاقة الأولى، والصورة الأخرى صورة الإله الموصوف في البطاقة الثانية تمثل الإله ب ل.

٦- ب و ن ا bwn'

أ- الشاهدان:

١- (RTP 135 a+b)

تدمر. رقاع مستطيلة. صور على وجهها الأول في الأسفل إلى اليسار كريتان.

bl wbny\bwn',mlkbl\wgd tymy

ب ل وبنو (قبيلة) ب و ن ا. م ل ك ب ل و ج د ت ي م ي.

٢- (RTP 993 a+b)

تدمر. رقاع مستطيلة.

šlm bny\bwn', ḥṭr' (أو) ḥld'

سلام بني (قبيلة) ب و ن ا. ح ط ر ا (أو) ح ل د ا.

ب- التعليق:

هناك قراءتان للاسم هما:

Bônna (RTP 135, 993)

Bônnâ (du Buisson 1962: 460)

وقد قدم Caquot الاقتراحات التي طرحت في تفسير الاسم ورأيه في الاسم. هكذا "BWL'N" "Bôl" أجاب". BWL LN' "Bôl" لنا" وكتحوير لـ BWL NWRY "Bôl نوري". لكنه يرجح الفرضية الأخيرة (Caquot, RTP 1955: 170).

وإلى هذه الفرضية الأخيرة ذهب Stark لكنه فسر الاسم بـ (Bôl "هو" نور) وأصل الاسم عنده *ب و ل ن و ر. وللمقارنة يحيل القارئ إلى الاسم bwlnwr (Stark 1971: 75).

يميل الباحث إلى القراءة Bônna لكون الاسم (ب و ن ا) يرد مع مقابله اليوناني كالتالي Βωννεους "Bônneous" (Teixidor 1979: 89). ويرجح الباحث فرضية Stark

السابقة لكون الاسم ب ل ن و ر يرد في النقوش التدمرية دالة على اسم علم (Stark 1971: 75). يتضح من الرقاعين أن القبيلة قد عبدت الآلهة ب ل، م ل ك ب ل، ج د ت ي م ي.

٧- ب و ر ا bwr'

أ- الشاهدان:

١- (RTP 62 a+b)

تدمر. ختم دائري. صور على وجهه الثاني رجل عارٍ على الطرف الأيسر. يحمل تقدمات غير واضحة.

bl bny/bwr'

ب ل بني (قبيلة) ب و ر ا

٢- (RTP 64 a+b)

تدمر. رقاع مستطيلة

bl bny\bwr', tym'md\bwlḥ'

ب ل بني (قبيلة) ب و ر ا، ت ي م ع م د ب و ل ح ا

ب- التعليق:

قدم للاسم أربع قراءات هي:

Bôrra (RTP 62, 64)

Bôrrâ (du Buisson 1962: 460)

Bôl Refâ',Bôrrefâ' (Milik 1972: 52, 232)

واعتبر Caquot تكملة الاسم كالتالي: *bwlrp' ويعني: "Bôl شافي" (Caquot, RTP 1955: 170). وقد تبنى Stark هذا التفسير (Stark 1971: 75) بينما لم يعط Milik الاسم معنى.

يستبعد الباحث قراءتي Milik لكونهما من غير نظير يوناني، و Milik نفسه يرى أن الصيغة "Bwrrefas" Βωρρεφας بالكسرة القصيرة بعد الراء افتراضية ولا يوجد عليها شاهد (Milik 1972: 52).

يميل الباحث إلى القراءة Bôlrofa ،Bôrrofa إذ أن الاسم "ب و ر ف ا" التدمري يكتب هكذا في اليونانية Βωροφα "Bôrofa". (Cantineau 1930e: 523) و Βυρρουυ[ιον] [Burrouu[ion] وعليه فالاسم مركب من عنصرين اسم الإله Bôl + الفعل ر ف ا الذي يعني في نقوش آرامية الدولة: شافى (DISO: 282) فمعنى الاسم Bôl شافى. يتضح من الختم والرقاع أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل.

٨- ب ح ر/د bḥr/d

أ- الشاهد:

١- (RTP 106 a+b)

تدمر، رقاع كمثري، صور على وجهها الأول عنقود عنب وهلال بين مجموعتين من ثلاث نقاط، وصور على الوجه الثاني ورقة عنب.

ʼgn bl bny qṣmyt, ʼgn bl bny bḥr

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ق ص م ي ت، مأدبة (الإله) ب ل بني ب ح ر.

ب- التعليق:

قدم للاسم قراءتان هكذا:

Baḥr (RTP 106)

Baḥar (du Buisson 1962: 460)

وقد تناول Caquot الاسم بالتفسير مرجحًا القراءة بالراء لا الدال في نهاية الاسم يعني bḥr اعتمادًا على اسم قبيلة ب ن و ب ح ر م التي وردت في النقوش

السبئية وشهادة المؤرخ الهمداني، ويرى أن الاسم Baḥr عربي خالص معناه "الرجل الكريم" (Caquot, RTP 1955: 165-166).

يميل الباحث إلى القراءة Baḥr بالقياس إلى الاسم العربي بَحْر، والبَحرْ: الماء الكثير ملحًا كان أو عذبًا ... والبحر الرجل الكريم الكثير المعروف (ابن منظور مادة: بحر).

ورد الاسم ب ن و ب ح ر م في السبئية دالة على اسم قبيلة (CIS IV 285). ويرد الاسم في كتب الأنساب العربية: بنو بَحْر، بَحْر، آل ذو بُحْر، بُحُرْ، بنو البُحَير ... للدلالة على قبيلة أو ما دونها. وبنو بَحْر عند القلقشندي بطن من الأزد من القحطانية وكذلك فخذ من لخم من القحطانية (القلقشندي ١٩٥٩: ١٧٣) وبَحْر بطن من الحارث بن إمريء القيس (ابن الكلبي ١٩٨٨، ج٢: ٣٤٢) وآل ذو بُحْر من ناعط وجدهم ذو مرة ذو خليل وبُحُر من الصَّدِف (الهمداني ١٩٦٦ ج٢: ٣٢١-٣٢٢)، وقرية البحرين بشرقي أشبيلية، إنما تنسب إلى بني بَحْر وهم فخذ من لخم (ابن حزم ١٩٦٢: ٤٢٥)، أما بنو البُحير فهم من بني أسد بن خزيمة (المصدر السابق: ١٩٠).

من الملاحظ أن هذه القبيلة وقبيلة ق ص م ي ت قد ذكرتا على الرقاع نفسها فربما جمعت القبيلتين علاقة العبادة للإله ب ل حيث عملت القبيلتان مأدبة له.

٩- ب ل ن و ر ي blnwry

أ- الشاهد:

١- (RTP 272 a+b)

تدمر، رقاع على شكل مثلث متساوي الساقين.

mlkbl\w'lt\wbny\blnwry, blnwr mqmw (sic) ḥyrn mly

م ل ك ب ل و أ ل ت وبنو ب ل ن و ر ي، ب ل ن و ر ي م ق م و ح ي ر ن م ل ي.

ب- التعليق:

قرئ الاسم على الشكل التالي: Bêl nouri (RTP 272) ويعتمد الباحث هذه القراءة وذلك بالقياس إلى المقابل اليوناني Νουρβηλου "Nourbelou" للاسم التدمري ب ل ن و ر (CIS II 4120)، وعليه فالاسم مركب من ثلاثة عناصر: اسم الإله Bêl + nour + ضمير المتكلم والنور: الضوء أيًا كان (ابن منظور مادة: نور) فالمعنى "Bêl (هو) نوري"، وقد فسر Stark هذا الاسم بهذا التفسير (Stark 1971: 77).

يلاحظ من هذه الرقاع أن القبيلة قد ذكرت بمعية الآلهة م ل ك ب ل، أ ل ا ت، وهذا يدل على عبادة القبيلة لهذه الآلهة

١٠- ب ر ك ي و brkyw

أ- الشاهد:

١- (Cantineau 1933b: 177)

تدمر، معبد بل، قطعة صغيرة من منضدة عمود وجدت خلف سور المعبد، يصعب تحديد التاريخ.

3- ḥsy mn kysh ...ʾ . w ... wʾmn

4- ..... kmryʾ dy bl ʾlhʾ rbʾ wʾfhwh

5- .... [b]ny brkyw wbgrmṭyʾ qdmtʾ slq

6- .... bnynʾ dy bl ʾlhʾ

ضحى من ماله .... أ. و ...... و أ م ن ٤ ..... كهنة ب ل الإله العظيم وأ ف هـ و هـ ٥....... بنو ب ر ك ي و وأثناء الأمانة الأولى، صعد ٦........ الأبنية التي (ل) ب ل الإله.

ب- التعليق:

قدم للاسم قراءة هكذا Barkayô (Cantineau 1933b: 176).

يرى Catineau أن الاسم لم يذكر سابقًا والاسم عنده دال على وظيفة رسمية مهمة (سكرتير) وقارن الاسم بنظيره اليوناني من حيث الدلالة على الوظيفة كالتالي: "grammateus Boules kai Demou" Ύραμματευς Βουλης. χαι δημου (Cantineau 1933b: 176-177) كاتب الشيوخ والشعب.

يميل الباحث إلى القراءة Barkayô حيث يرد المقابل اليوناني [Βαρ] χαιου "Barkaiou" للاسم التدمري (ب ر ك ي) (CIS II 3925). والاسم مأخوذ من الجذر (ب ر ك) وهو جذر سامي مشترك. وفسره Stark (بارك) (Stark 1971: 79).

واضح أن النقش يتعلق بكهنة الإله ب ل وبالأبنية التي تعود له وربما كان لهذه القبيلة دورٌ في إنشاء تلك الأبنية.

١١- ج د ي ب و ل gdybwl

أ- الشواهد:

١- (du Buisson 1939: 14; Teixidor 1979: 31)

دورا يوروبوس (صالحية الفرات)، ٣٢ ق.م

1- byrḥ sywn šnt 2

2- 79 hw zbdbwl

3- br bʿyḥw dy mn bny

4- gdybwl wmlkw br

5- rmw dy mn bny kmrʾ

6- ʿbdw hyklʾ lbl

7- wyrḥbwl

بشهر حزيران سنة ٣٢ ق.م ، هو ز ب د ب و ل ٢ بن ب ع ي ح و الذي من بني (قبيلة) ٤ ج د ي ب و ل و م ل ك و بن ه ر م و الذي من بني (قبيلة) ك م ر ا ٦ صنعا الهيكل ل ب ل ٧ و ي ر ح ب و ل.

٢- (Cantineau 1938a: 78; Milik 1972: 17; Teixidor 1979: 26)

تدمر، وادي صريصر، مذبح، ٣٩م، نقش ثنائي اللغة: (تدمري، يوناني).

1- byrḥ sywn šnt 350

2- [q]rb mqymw br khylw br zbdbl

3- [dy] mtqrh br zbdy dy mn fḥd bny

4- [gd]ybwl ʿlwtʾ ʾln trtyhwn

5- [l]ʾlqwndʾ ʾlhʾ ṭbʾ

بشهر حزيران سنة ٣٩م ، قدم م ق ي م و بن ك هـ ي ل و بن ز ب د ب ل ٢ الملقب بن ز ب د ي الذي من فخذ بني (قبيلة) ٤ ج د ي ب و ل. كلا هذين المذبحين ه ل ا ل ق و ن د ا الإله الطيب.

٣- (Rodinson 1950: 137-138)

تدمر، الساحة العامة، حجر، ٥٢م، نقش ثلاثي اللغة: (لاتيني، يوناني، تدمري).

1- byrḥ nysn šnt 363 qbrʾ dnh dy

2- ḥyrn br bwnʾ br rbʾl br bwnʾ br ʿtntn br

3- tymy tdmryʾ dy mn fḥd bny mytʾ dy bnʾ ʿl

4- bwnʾ ʾḥwhy wʿl bʿltgʾ brt blšwry dy mn

5- fḥd bny gdybwl ʾmh wlh wlbnwhy lyqrhwn

في شهر نيسان سنة ٢٥م هذا القبر الذي (ل) ح ي ر ن بن ب و ن ا بن ر ب إ ل بن ب و ن ا بن ع ت ن ت ن بن ٣ ت ي م ي التدمري الذي من فخذ بني (قبيلة) م ي ت ا الذي بناه لـ ٤ ب و ن ا أخيه ولـ ب ع ل ت ج ا بنت ب ل ش و ر ي الذين من ٥ فخذ بني (قبيلة) ج د ي ب و ل أمه وله ولأبنائه لوقارهم.

٤- (RES 2128; CISII 3917; Milik 1972: 307)

تدمر، على منضدة العمود العاشر من البوابة الجنوبية من المعبد الكبير، ١٠٨م، نقش ثنائي اللغة: (يوناني تدمري).

1- ṣlm’ dnh dy ’qyḥ br [n‘]ry br ’qyḥ

2- dy ‘bdw lh bny gdybwl bdyl dy ‘bd lhn

3- bb’ wtr‘why w’f ‘bd b’lgšy’ ḥmn’

4- klh hw w’trh w’f ṭll ’drwn’

5- klh wšfr lhwn bkl ṣbw klh bdyl

6- kwt ‘bdw lh ṣlm’ dnh lyqrh

7- byrḥ knwn šnt 420

هذا التمثال الذي (ل) أ ق ي ح بن ن ع ر ي بن أ ق ي ح ١ عمله له بنو (قبيلة) ج د ي ب و ل بالذي عمل لهم ٣ الباب ومداخله وكذلك عمل ب ا ل ج ش ي ا المبخرة ٤ كلها هي ومكانها وكذلك حجرة الطعام ٥ كلها وأحسن لهم بكل (ما) أرادوا ٦ لذلك عملوا له هذا التمثال لوقاره ٧ في شهر كانون سنة ١٠٨م.

ب- التعليق:

إن المقابل اليوناني للاسم هو Γαδδειβωλιοι (Gaddeibôlioi) حيث ورد في النقش الرابع، بينما لم ترد في النقشين الثاني والثالث، وكذلك لم يرد النظير اللاتيني في النقش الثالث.

هناك ثلاث قراءات للاسم كالتالي:

Gaddîbôl (CIS II 3917; Cantineau 1938a: 79; du Buisson 1939: 4; Rodinson 1950: 139; Milik 1972: 17, 307).

Gaddibôl (RES 2128).

Gaddibol (Teixidor 1979: 31, 26).

يرى الباحث أنّ القراءة Gaddîbôl مناسبة بناءً على المقابل اليوناني السابق من حيث الحركات الإعرابية. والملاحظ أن اسم هذه القبيلة مركب من ثلاثة عناصر (ج د + ضمير المتكلم + اسم الإله Bôl) والجَد: الحظ (ابن منظور مادة جدّ) وعليه فالمعنى (حظي "هو" Bôl) وقد فسّر Stark هذا الاسم بهذا التفسير (Stark 1971: 81) وكذلك في (CIS II 3917). والقراءتان Gaddibôl و Gaddibol فلا دليل عليهما.

يرى du Buisson أن النقش الأول المؤرخ لسنة ٣٢ ق.م. هو النقش التدمري الأقدم (du Buisson 1939: 4) وفي الحقيقة لم يكن النقش التدمري الأقدم ويرجع إلى ٤٤ق.م معروفًا عندما كتب du Buisson (انظر النقش في (Teixidor 1965b: 59)).

إنّ اسم القبيلة في النقش الثاني ناقص الحرفين الأولين. والحرفان [ج د] من إكمال ناشري النقش. وقال Cantineau عن إكماله للاسم: "اعتمدت الفراغ (גד)יבול بسبب وجود الياء" (Cantineau 1938a: 79) وقد سار على هذا معظم الباحثين.

وقد تناول Teixidor النقش من حيث أصل الاسم وعبادة القبيلة للإله Poseidon (إ ل ق و ن د ا) إذ يرى أنّ القبيلة من أصل غربي ويقصد بذلك [الجزء الغربي من بلاد الشام] اعتمادًا على الاسم Baalataga الذي حملته امرأةٌ من هذه القبيلة ويجزم بأن الاسم b'lt-gd من أصل كنعاني. إضافة إلى أن عبادة القبيلة للإله Poseidon إ ل ق و ن د ا استخدم كعامل يربط القبيلة بالديانة التقليدية للغرب (Teixidor 1979: 26).

اعتمد Teixidor في ذلك على نقش يرجع لسنة ٥٢م ورد فيه اسم b'ltg' (Rodinson 1950: 137-138) ومسألة تشابه الأسماء ليست قاطعة فيما ذهب إليه.

يعلق Rodinson على النقش الثالث من حيث كون الزوج من قبيلة والزوجة من قبيلة أخرى قائلاً: "إنه النقش الوحيد الذي يشير إلى كل من القرينين اللذين بدا أنهما من قبيلتين مختلفتين" (Rodinson 1950: 141) وفي الحقيقة يجب أن لا يؤخذ هذا الكلام على إطلاقه إذ يخبر نقش آخر أن رجلاً قد تزوج إمرأة من غير قبيلته (Teixidor 1979: 91).

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٣٢ق.م (١) وأحدث ذكر لها يعود إلى ١٠٨م (٤). وقد برز نشاط أفراد القبيلة في تدمر على المستوى الديني إذ بنى أحد أبناء القبيلة مذبحين للإله (إ ل ق و ن د ا) (٢) يضاف إلى هذا أنّ القبيلة قد أكرمت رجلين؛ لأن أحدهما بنى بابًا ومداخله، والآخر صنع مبخرة وبنى سقف القاعة (٤) وربما يكون هذا العمل قد نفذ في مكان مقدس تقيم فيه القبيلة طقوسها الدينية.

١٢- ج و ج ا، ج و ج و gwg', gwgw

أ- الشواهد:

١- (RTP 80 a+b)

تدمر، ختم، صور على الوجه الأول في الأعلى كرية كبيرة محاطة بأربع كريات أصغر حجمًا، وصور على الوجه الثاني تمثال نصفي لرجل غير ملتح

'gn bl \ bny gwg'

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ج و ج ا

٢- (RTP 81 a+ b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول كرية وهلال، وصور على الوجه الثاني من اليسار إلى اليمين: وعاء، كرية، جرة فخارية، ملعقة.

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ج و ج و

٣- (RTP 100 a+ b)

تدمر، ختم بيضوي، صور على وجهه الأول كريات كبيرة بين أربع كريات أصغر حجمًا، وعلى الوجه الثاني تمثال نصفي نسوي مع آثار شعر مُدّ حول العنق.

'gn bl\bny gwg'

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ج و ج ا

ب- التعليق:

لم يعثر الباحث على نظير يوناني للاسم، وهناك ثلاث قراءات للاسم هكذا:

Gouga (RTP 80, 100)

Gougou (RTP 81)

Goûgâ (du Buisson 1962: 460)

وقد قال Caquot في تفسير الاسمين ج و ج ا، ج و ج و: "لا يمكن تقريب هذين الاسمين من الكلمة العبرية "gôg" المشتقة من الآكادية gāgu "أساور" ونحن نعتبرهما صيغتين ألحق بهما اللاحق (w, ') في ZGWG أو ḤGWG' قارن BYD' الصيغة المختزلة عن ZBYD'" (Caqout, RTP 1955: 166).

فإن صح ما ذهب إليه Caquot فمعنى الاسم ز ج و ج كما يرى Stark: الزّجاج وهي من وزن Qāṭôl والكلمة zegûgîtā' في الآرامية والسريانية تعني زُجاج (Stark 1971: 86)، وإن كان الاسم ح ج و ج ا فالمعنى عنده "عيد ديني" ويقارنها بالكلمة الآرامية ḥagag ز ج و ج (Stark 1971: 87) يميل الباحث إلى هذين الافتراضين لكون الاسمين ز ج و ج (و) ح ج و ج ا يردان كأسماء أعلام في التدمرية (Stark 1971: 86, 87).

وإن صح كـــذلك مـــا رآه Stark أن الاسـم الأول من وزن Qāṭôl والثـــانـي مـن وزن Qaṭûl فتشـكيل الاسـمين علـى التـوالي هـكـذا: zāgôg, Ḥagûg'.

يتضح من الختمين والرقاع أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل إذ أقامت له وليمة دينية.

١٣- ز ب د ب و ل zbdbwl

أ- الشـواهـد:

١- (CISII 3923; Milik 1972: 154; Teixidor 1979: 5)

تدمر، معبـد بل، تمثال، ١٥م، نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

9- ṣlm' dnh dy mqymw br ‘gylw br fṣy'[l]

10- br tymy dy mtqrh ḥkyšw dy mn bny zb[dbwl]

11- [dy' q]ymw lh gbl tdmry' klhn mn dy šfr[lhn]

12- [wq]rb lbt 'lhyhn mn .... qr ....

13- [byrḥ']dr [šnt] 3[6]2

هذا التـمـــثــال الـذي (ل) م ق ي م و بن ع ج ي ل و بن ف ص ي إل ٫١ بن ت ي م ي الملقب ح ك ي ش و الذي من بني (قبيلة) ز ب د ب و ل ١١ نصبه له مَجْـمَع التدمريين كلهم لأنه أحسن لهم ١٢ وقدم لبيت آلـهتهم م ن .... ق ر .... ١٣ فـي شـــهر آذار سنة ١٥م.

٢- (CISII 3950; RES 2141)

تدمـر، عـثـر عـلـى النقش على الطريـق المؤدية إلى بوابة دمـشـق بالـقــرب من الأعـمــدة المتضمنة لنقوش de Vogüe 10-13 ، ١٧٩م، نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

1- ṣlm' dnh dy yd' br šrykw br ḥy[rn] b[r]

2- ‘lyn' ṣfr' dy 'qymw lh bny zbd[bwl] kl[hwn]

3- lyqr šry[kw']bwhy byrḥ 'dr šnt

4-490

هذا التـمـثـال الذي (ل) ي د ا بن ش ري ك و بن ح ي ر ن بن ٢ ع ل ي ن ا ص ف ر ا نصبه له بنو (قـبيلة) ز ب د ب و ل كـلهم ٣ لوقاره ش ر ي ك و أبيـه في شـهر آذار سـنة ٤ ١٧٩م.

٣- (CISII 3951; deVogüe 1868: 15)

تدمر. بوابة دمشق على تيجان أعمدة قائمة مع مناضد مزدوجة. ١٧٩م.

1- ṣlm' dnh dy 'lyn' br ḥyrn br['ʿ]lyn'

2- ṣ[fr'] dy 'qymw lh bny [z]bdbwl [k]l[h]wn

3- bdyl dy šfr lhwn lyq[rh b]yrḥ 'dr

4- šnt 490

هذا التمثال الذي (ل) ع ل ي ن ا بن ح ي ر ن بن ع ل ي ن ا ٢ ص ف ر ا نصبه له بنو (قـبـيلة) ز ب د ب و ل كلهم ٣ لأنه أحـسن إليهم علـى شرفـه في شهـر آذار ٤ سـنة ١٧٩م.

٤- (CIS II 3953; deVogüe 1868: 20)

تدمر. بوابة دمشق علـى أعمدة قائمة مع مناضد مزدوجة. ١٧٩م.

1- ṣlm' dnh dy ḥyrn br šrykw br

2- ḥyrn br 'lyn' ṣfr' d[y']qymw lh

3- bny [z]bdbwl klhwn ly[qr š]rykw 'bwh[y]

4- byrḥ 'dr šnt 490

هذا الـتــمــثــال الذي (ل) ح ي ر ن بـن ش ر ي ك و بن ٢ ح ي ر ن بن ع ل ي ن ا ص ف ر ا نصبه له ٣ بنو ز ب د ب و ل كلهم على شرف ش ر ي ك و أبيه ٤ فـي شـهر آذار سـنة ١٧٩م.

٥- (RTP 138a + b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور في نهاية السطر الأول من الوجه الثاني نجمة ثمانية، وفي الأسفل صف من الدوائر.

’gn bl w\šmš, bny zbdbwl

مأدبة ب ل (و) ش م س، بنو ز ب د ب و ل

٦- (RTP 141a + b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صُوّر على الوجه الثاني تمثالان نصفيان لشخصين متقابلين عند القاعدة، متماثلين، غير ملتحيين ... أحدهما محاط بدائرتين ونجمتين ثمانيتين، والآخر بدائرتين وهلالين وفي الجهتين هلال يتضمن دائرة.

’gn bl w\šmš wbny zbdbwl

مأدبة ب ل و ش م س وبنو ز ب د ب و ل

٧- (Lidzbarski 1908a+b)

’qn bl šmš, b[ny] fnbwl بدون وصف

مأدبة الإله ب ل (و) ش م س، بنو ف ن ب و ل.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الاسم الأخير قد صححت قراءته إلى ز ب د ب و ل (du Buisson 1962: 463).

ب- التعليق:

كتب الاسم في اليونانية هكذا: Ζαβδιβωλειων (Zabdibôleiôn) حيث ورد في النقش الثاني ولم يرد في النقش الأول. وقد قدّم الباحثون للاسم ثلاث قراءات كالتالي:

Zabdibol (CIS II 3926, 3951, 3950; de Vogüe 1868: 15; Teixidor 1979: 5).

Zabdibôl (RTP 138, 141; du Buisson 1962: 460).

Zabdibôl (RES 2141).

يميل الباحث إلى القراءة Zabdibôl، اعتمادًا على المقابل اليوناني السابق، والزّبد: بسكون الباء الرفد والعطاء (ابن منظور مادة: زبد) وعليه فالمعنى (أعطيتي "هي" Bôl) وقد فسر Stark هذا الاسم بهذا التفسير (Stark 1971: 85)، كما فسّر Milik الصيغة Zabd-bôl بـ (هدية Bôl) (Milik 1972: 53) ودلالة الاسم تفيد التقرب من الإله.

يلاحظ أنه لم يبق في النقش الأول من اسم القبيلة إلا الحرفان الأوليان وبقية الأحرف أكملها ناشرو النقش، والإكمال صحيح قياسًا على المقابل اليوناني السابق لكونه تحوي بقية الأحرف dbwl، بينما أكمل Milik الاسم هكذا zb[wd] (Milik 1972: 154).

وبقي من الاسم في النقش الثاني أول أربعة أحرف والحرفان الآخران [و ل] من إكمال ناشري النقش وهذا الإكمال كذلك صحيح بناء على المقابل اليوناني، وهذا الكلام يمكن أن يقال عن النقشين الثالث والرابع إذ كسر الحرف الأول من الاسم.

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٥١م (١) وأحدث ذكر لها يعود إلى ١٧٩م (٢)، (٣)، (٤)، وتوضح النقوش والرقاعان أن القبيلة مارست نشاطًا دينيًا تجاه الآلهة حيث نصب مَجْمَع التدمريين لرجل من أبناء القبيلة تمثالاً لأنه أحسن لهم وقدم لبيت آلهتهم (١) والتقدمة غير معروفة. ويبين الرقاعان (٥)، (٦) أن القبيلة قد عبدت الإلاهين (ب ل) و(ش م ش) إذ أقامت القبيلة مأدبة على شرفهما.

١٤- ز ب و د zbwd

أ- الشاهدان:

١- (Cantineau 1933a: 15)

تدمر، معبد بل، تمثال، ٢٤م

1- byrḥ šbṭ šnt 335 ṣlm' dnh dy

2- [yd]y br mlkw br 'gylw br 'bd'stwr br 'tz'

3- [dy]mn bny zbwd dy 'qymw lh 'gylw wydy

4- bnwhy

في شهر شباط سنة ٢٤م هذا التمثال الذي (ل) ٢ ي د ي بن م ل ك و بن

ع ج ي ل و بن ع ب د ع س ت و ر بن ع ت ز ا ٣ الذي من بني (قبيلة) ز ب و د الذي

نصبه له ع ج ي ل و و ي د ي ٤ أبناؤه.

٢- (Cantineau 1933a: 16; CISII 3923; **Milik 1972: 154**)

تدمر، معبد بل، على منضدة العمود الثاني، ٥١م. نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

9- ṣlm' dnh dy mqymw br 'gylw br fṣy'[l]

10- br tymy dy mtqrh ḥkyšw dy mn bny zb[wd]

11- [dy']qymw lh gbl tdmry' klhn mn dy šfr[lhn]

12- [wq]rb lbt 'lhyhn mn ...... w .... qr ....

13- [byrḥ']dr[šnt]3[6]2

هذا التمثال الذي (ل) م ق ي م و بن ع ج ي ل و بن ف ص ي إ ل ١٠ بن ت ي م ي

الملقب ح ك ي ش و الذي من بني (قبيلة) ز ب و د ١١ الذي نصبه له مَجْمَع

التدمريين كلهم، لأنه أحسن لهم ١٢ وقدم لبيت آلهتهم م ن .... و .... ق ر

.... ١٣ في شهر آذار سنة ٥١م.

ب- التعليق:

قدم الباحثون ثلاث قراءات للاسم واختلفت هذه القراءات بالنسبة للاسم في النقش الثاني لكونه مكسورًا من النقش كالتالي:

Zabbûd (Cantineau 1933a: 15).

Zab[dibôl] (Cantineau 1933a: 17).

Za[bdiboliorum] "Zabdibol" (CIS II 3923).

فالقراءة الأولى تختص بالاسم الوارد في النقش الأول وبقية القراءات تختص بالاسم في النقش الثاني الذي هو موضع خلاف.

فهذا Milik يقول: "من جهتي أفضل الإضافة zb[wd] اسمًا لعشيرة أو قبيلة" (Milik 1972: 116). والحقيقة أنّ الاسم اسم قبيلة لا عشيرة دليل ذلك ورد الاسم مسبوقًا بالصيغة bny. بينما اعتمد Gawlikowski القراءتين zb[dbwl] و zb[wd] (Gawlikowski 1973b: 35).

يميل الباحث إلى القراءة Zabûd اعتمادًا على الكلمة اليونانية "zaboudos" ζαβουδος (Wuthnow 1930: 48). وهي فعل ماض مبني للمجهول على وزن Qaṭûl بمعنى أعطي (Stark 1971: 86). ومعنى الجذر (ز ب د) في أغلب اللغات السامية أعطى وبقية القراءات لا دليل عليها.

يتضح مما سبق أن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٢٤م وأحدث ذكر لها يعود إلى ٥١م إن صحت القراءة ز ب و د في النقش الثاني.

١٥- زجوج zgwg

أ- الشاهد:

١- (Teixidor 1965b: 57)

تدمر، الجدار T، كسرة من عمود صغير استخدم من جديد، ظهر الكسرة دائري.

bny zgwg

بنو (قبيلة) زج و ج

ب- التعليق:

قــدم للاســم قــراءة هـي: zagug (Teixidor 1965: 57) ويرى صــاحب هــذه القــراءة أن الاسم غير مـعروف بينما يذهب Stark إلى أن الكلمة اسم مفـرد معناها "زَجّاج" وهي من وزن Qāṭôl وقارن الاسم بالآرامية، والسريانية zegûgîtā وتعني (زُجاج) (Stark 1971: 86).

وترد الصـيغـة זגוגיתא في الآرامـية وتعني: (زُجـاج)، (Geseinus 1979: 260) وإن صح أن الاسم من وزن Qāṭôl، فربما يكون تشكيل الاسم هكذا: zāgôg.

١٦- زمرا zmr'

أ- الشاهد

١-(Starcky 1949a: 45; Starcky 1949b: 89; **Milik 1972: 223**)

تدمر، الساحة العامة، كتلة حجرية، ٣١/٣٠م على الأرجح.

1- [byrḥ .... šnt 3]42 ḥmn' dnh 'bdw wqrb mlkw br bl'qb br m[yk' br mt' 'bnyt.

2- wbl'qb br ḥyrn bl'qb]dy mn fḥd bny zmr' lšdrf' wld'nt 'lhy' ṭb[y' wškry'].

في شهر ... سنة ٣١/٣٠م المبخرة هذه عملها وقدمها م ل ك و بن ب ل ع ق ب بن م ي ك ا بن م ت ا أ ب ن ي ت , و ب ل ع ق ب بن ح ي ر ن ب ل ع ق ب الذي من فخذ بني (قبيلة) ز م ر ا ل ش د ر ف ا و ل د ع ن ت الإلهتين الطيبتين الشكورتين.

ب- التعليق

هناك قراءتان للاسم

Zamrâ (Starcky 1949a: 49)

Zammârâ (Milik 1972: 55)

يميل الباحث إلى قراءة Zumaira. وهذه القراءة ليس عليها دليل مباشر لأن الكلمة ز م ر ا ترد دون أن يصاحبها نظير يوناني في النقش الذي يذكرها. والقراءة اعتمدها الباحث بالقياس إلى اسم العلم ز م ر ونظيره اليوناني Zomerou (Wuthnow 1930: 51).

ومما جاء في اللسان تحت مادة زمر: يقال للذي يغني الزّامر والزّمار (ابن منظور مادة: زمر) فالمعنى الزمار والقراءتان السابقتان لا دليل عليهما.

لقد عالج Starcky الصيغة حيث رأى: أن أسرة م ل ك و تنتمي إلى عشيرة بني ز م ر ا والاسم zmr' جديد في قائمة الأسماء التدمرية ويعني "الزّمار" ويستخدم صيغة جمع بإضافة "ê" Benê zmmarê وافترض وجود مجموعة من الزمارين والمنشدين في تدمر. وتكهن لفظ الاسم هكذا zamr وتصغيره ربما zumair قياسًا على اسم العلم ز م ر ونظيره اليوناني "zomerou" ζομερου ويجزم باستمرار استخدام الصيغة zmr بين القبائل العربية حتى أنه يعزز رأيه اعتمادًا على اسم zmêr (zumayr) الذي كان شيخًا لقبيلة عنزة في بداية القرن الماضي وعليه يقترح القراءة Benê-zmêr.

ويرى: أن الاسم قد انتقل إلى تدمر بعد أن أضيف له اللاحق الآرامي في الختام ومن هنا جاء الاسم ز م ر ا (Starcky 1949a: 49, 50).

يلاحظ أنّ Starcky قد اعتبر الاسم اسم عشيرة مع أنه حين ترجم النقش اعتبره اسم قبيلة. والصحيح أنّ الاسم اسم قبيلة اعتمادًا على ورود الكلمة ب ن ي قبل الاسم.

والاقتراح الأخير الذي قدمه في قراءة الاسم (zmêr) اعتمادًا على اسم شيخ قبيلة عنزة فأمر مرفوض لسعة الفارق الزمني بين اسم الشيخ واسم القبيلة.

بينما رأى Milik أنّ: أفراد هذه القبيلة قد قاموا خلال منتصف القرن الأول الميلادي ببناء محرم للآلهة ش د ر ف ا (و) د ع ن ت. والكلمة Zammârê عنده تعني:

الزمارين الذين يشاركون في الحفلات الدينية في المعابد، كما في لقاءات الجمعيات. وهو يرى أن الشخصين المصورين على البطاقة RTP 727 وهما يحملان مزمارين ويحيطان بكاهن حمل اسم Haggai، ينتميان إلى هذه القبيلة، والتسميات من قبيل "قبيلة أبناء الزمارين" لا تعني أن جميع أفراد هذه الجماعات يشتغلون في سلك الكهنوت أو في وظائف دينية فنية (Milik 1972: 55). ولكن لا دليل يفيد أن الشخصين المصورين على البطاقة ينتميان إلى هذه القبيلة.

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٣١/٣٠م حيث قدم رجلان من القبيلة مبخرة إلى الالهتين (ش د ر ف ا) و (د ع ن ت).

ورد اسم زمير عند ابن الكلبي حيث قال: "وولد عمرو بن فهم غطفان، وزميرًا ..... وولد زمير بن عمرو بن فهم مالكًا وعَلِيَّه" (ابن الكلبي ١٩٨٨: ٤٠٥).

١٧- ح ط ر ي ḥṭry

أ- الشاهد:

١- (deVogüe 1868: 38; CISII 4164; Cantineau 1930d: 28)

تدمر، وادي القبور، أسكف مهشم لقبر مدمر، ١٢٨م.

1- nfš' dh dy bn' mqymw br zbyd' br yrḥy dy mn bny ḥṭry lh wlbnwhy wlbny bnwhy lyqrhwn l'lm' byrḥ knwn šnt 440.

هذا القبر الذي بناه م ق ي م و بن ز ب ي د ا بن ي ر ح ي الذي من بني (قبيلة) ح ط ر ي له ولأبنائه ولأبناء أبنائه لوقارهم للأبد في شهر كانون سنة ١٢٨م.

ب- التعليق:

هناك ثلاثة قراءات للاسم كالتالي:

Ḥatari (de Vogüe 1868: 38)

Ḥaṭry (CIS II 4164)

Ḥaṭrai (Cantineau 1930d: 28)

يميل الباحث إلى القراءة Ḥatrê قياسًا على الكلمة "Atrê" Ατρη الواردة في اليونانية (Caquot, RTP 1955: 156) مفتوحة الحرف الأول ساكنة الثاني منتهية بالياء. نظريًا على وزن (فَعلي) وهو الوزن الذي سيعتمده الباحث تحت الصيغ القادمة (الصيغ العربية).

ترد الكلمة ح ط ر في النقوش الفينيقية والبونية وآرامية الدولة بمعنى: صولجان (DISO: 86).

يرى deVogüe أن الاسم اسم قبيلة أو عائلة (deVogüe 1868: 38) والصحيح أنه اسم قبيلة اعتمادًا على الكلمة ب ن ي التي سبقت الاسم. في حين قارن المصدر CIS II الصيغة بـ الحَضَر "مدينة الحضر" وبالكلمة العربية حَظرة واليونانية Ατρη. أما Cantineau فقال: "إن قبيلة بني חטרי ذكرت فقط هنا. لا يوجد إمكانية لقراءة צטרי ......" (Cantineau 1930d: 28).

وقد تناول Caquot الصيغة بالتفسير حيث قال: "ḥṭr' تحوير لـ ḥṭry فهذه الصيغة تخولنا استبعاد التفسير المقترح في Corpus بخصوص الاسم ḥṭry، ذلك أن الياء هنا لا يمكن اعتبارها لاحقًا دالاً على النسبة ... وإذا فلا يمكن ترجمة ḥṭry بـ "الحضري" وهنا فإننا نقرب ḥṭry / ḥṭr' من اسم العلم حَظيرة في العربية الوارد في المعجم. وربما أيضًا بالاسم المكتوب في اليونانية Ατρη" (Caquot, RTP 1955: 156).

ويذهب Stark إلى تفسير الاسم ح ط ر ا ثم يحيل القارئ إلى هذا الاسم حين يورد الاسم ح ط ر ي حيث يعتبر: الاسم ح ط ر ا جزءًا واحدًا معناه "غصن الشجرة" على اعتبار خِطْر في العربية. ويفسر الصيغة كذلك على أساس أنها "حضري" (Stark 1971: 88).

يرى Gawlikowski أن الكلمة Ḥaṭrai عرفت كاسم شخص والكلمة ح ط ر ي ربما كانت تحريرًا لـ هـ ا ت ر ا التي استخدمت اسم علم ويستبعد ترجمة ب ن ي ح ط ر ي على أساس أنها نسبة إلى مدينة الحضر بل هي اسم قبيلة بعينها :Gawlikowski 1973b) (35 وقوله: ربما كانت تحويرًا لـ هـ ا ت ر ا يفتقر إلى الدليل ويميل الباحث إلى اعتبار الصيغة دالة على اسم قبيلة بعينها والياء في آخرها أصلية.

وحتى تكون المعاني المعطاة للكلمة ح ط ر ي التدمرية من العربية صحيحة فلا بد من المقابلة الصوتية بين الأحرف. فالحاء في التدمرية تقابل الخاء العربية والطاء تقابل الظاء (Cantineau 1935: 40, 41). وعليه فهناك ثلاث كلمات أخرى افتراضية بالإضافة إلى الكلمة الأصلية ح ط ر ي. والكلمات الافتراضية هي ح ظ ر، خ ظ ر، خ ط ر والكلمة خ ظ ر غير مستعملة في العربية.

وجاء في اللسان تحت مادة حطر: أهمل الليث حَطَرَ وفي نوادر الأعراب: يقال حُطِرَ به وكُلِت به وجُلِد به إذا صُرِعَ. ومنها: سيف حالوق وحالوقة وحاطورة قال: وحطرت فلانًا بالنبل مثل نضدته نضدًا (ابن منظور مادة: حطر) فهذا الجذر مهمل الاستعمال في العربية مع كونه الأقرب إلى الصيغة التدمرية لأنه يمثلها على الأقل من حيث الأحرف.

وجاء في اللسان تحت مادة خطر: الخَطْر: مصدر خَطر الفحل بذنبه يَخطر خَطْرًا وخطيرًا: رفعه مرة بعد مرة وضرب به حاذية ... والخَطَرَة: من سمات الإبل. خَطَرةٌ بالميسم في باطن الساق ... والخَطْرُ ما لصق بالوركين من البول .... والخطر: الإبل الكثيرة .... وتقول العرب بيني وبينه خَطْرة رحم؛ عن ابن الأعرابي ولم يفسره. وأراه يعني شبكة رحم ... والخَطْر مكيال ضخم لأهل الشام (ابن منظور مادة: خطر).

وحينما اعتمد Stark هذا الجذر اعتبر الصيغة خِطْر بكسر الحرف الأول وسكون الثاني ومعناها عنده "غصن الشجرة" (ابن منظور مادة: خطر) وهذا المعنى أتى من صيغة ليست على وزن الصيغة اليونانية Ατρη˝ المفتوحة الحرف الأول الساكنة الثاني.

وبالنسبة إلى الجذر الافتراضي الأخير خ ظ ر، الحَظْر: الحَجْر (ابن منظور مادة: حظر).

يرى الباحث أن جميع المعاني الواردة تحت الجذور السابقة ممكنة الاحتمال، إذ أتت من وزن فَعْلي وزن الصيغة اليونانية Ατρη˝ (نظريًا). ورد الاسم ح ض ر في الصفوية اسم قبيلة (Harding 1969: 12). يتضح من هذا النقش أن أول ذكر للقبيلة يرجع إلى سنة ١٢٨م.

١٨- ح ك ي م ḥkym

أ- الشاهد:

١- (RTP 364 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول تمثال نصفي ذو أشعة مغطى ومدرّع، وصور على الوجه الثاني كرية.

bny ḥkym

بنو (قبيلة) ح ك ي م

ب- التعليق:

لم يعثر الباحث على مقابل يوناني للاسم، قدم للاسم قراءة واحدة هي ḥakîm (RTP 364) وهو عند Caquot: الصفة الآرامية والعربية حكيم التي شاع استخدامها كاسم علم عند العرب القدماء (Caquot, RTP 1955: 163) وجذر الكلمة هو ح ك م سامي مشترك (Stark 1971: 88)، وترد الكلمة ح ك م في نقوش آرامية الدولة وتعني: حكيم (DISO: 87) والحكيم من أسماء الله وصفاته وتعني القاضي، والحكيم ذو الحكمة، والحكيم: العالم وصاحب الحكمة (ابن منظور مادة: حكم)، واعتمد Stark المعنى الأخير (Stark 1971: 88).

يميل الباحث إلى القراءة ḥakîm قياسًا على الكلمة العربية حَكيم، وترد الكلمة ح ك م في الثمودية اسمًا دالاً على عشيرة (الروسان ١٩٨٧: ١١٦)، والكلمة ح ك م م في

العربية الجنوبية اسم قبيلة (Jamme 1962: 114).

جاء الاسم في كتب الأنساب العربية كالتالي: بنو حَكيم، آل حكيم، بنو حُكَيم للدلالة على قبيلة أو ما دونها. ومن الأسماء التي تمت المقارنة بها، بنو حَكيم بيت من أبيات باري نسبة إلى باري بن باري (الهمداني ١٩٠٠، ج١٠: ٢٣٥) وآل حَكيم من بني علوى بن عليان (المصدر السابق: ١٧٧)، وآل حَكيم من غيثم (المصدر السابق: ١٩٥)، أما بنو حُكيم من بطون الركب من الأشاعر (ابن رسول ١٩٤٩: ٣٩).

١٩- ح ل ا ḥlʾ

أ- الشاهدان:

١- (deVogüe 1868: 80, **RTP 134 a+b**; Milik 1972: 110)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول قطعة متمددة لا يمكن تبيانها.

ʾgn bl\wḥrtʾ\wnny, bl ybrk\lbny ḥlʾ

مأدبة (الآلهة) ب ل و ح ر ت ا و ن ن ي، ب ل يبارك لبني (قبيلة) ح ل ا.

٢- (**RTP 195 a+b**)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول سبع كريات.

ʾrṣw\bny ḥlʾ, lšmš\tymrṣw

أ ر ص و بني (قبيلة) ح ل ا، ل ش م س ت ي م ر ص و

ب- التعليق:

قدم للاسم ثلاث قراءات كالتالي:

Hela (deVogüe 1868: 80, RTP 134, 195)

Ḥalâ (du Buisson 1962: 460)

Ḥalê (Milik 1972: 110)

حيث أوردها Milik في معرض استدلاله بدعوة القبيلة للإله ب ل يعني طلب المباركة.

قارن Caquot الاسم ح ل ا بالكلمة خ ل الصفوية والثمودية وتعني: خال (Caquot, RTP 1955: 173) وذهب Stark إلى هذا التفسير والصيغة عنده اسم مفرد يعني خال وقال: نظريًا يمكن أن يكون الاسم مشتقًا من العربية ḫill, ḫull "صديق" ولكن كل النسخ من النصوص الثنائية اللغة فيها Ala مما يدعم بوضوح التفسير الحالي (Stark 1971: 88-89) وبذلك يتفق مع Caquot في التفسير وقد تبنى الباحثان هذا التفسير على اعتبار أن الحاء التدمرية تقابل الخاء العربية صوتيًا (Cantineau 1935: 42).

يميل الباحث إلى القراءة ḥalâ اعتمادًا على الكلمة اليونانية Αλα "Ala" المقابلة لاسم العلم التدمري ḥl' (Starcky 1949b: 77). ورد الاسم ح ل ي في الصفوية اسم قبيلة (Harding 1969: 7). يتضح من هاتين الرقاعين أن القبيلة قد عبدت الآلهة ب ل، ح ر ت ا، أ ر ص و، ن ن ي.

٢٠- ح ل هـ ḥlh

أ- الشاهد.

١- (deVogüe 1868: 49; **CIS II 4206**)

تدمر، وادي القبور، ساكف قبر ساقط على الأرض فيه كسر من الجهة اليمنى، ٢٣٤م.

1- .... ywlys 'wrlys bwlm' br zbdbwl br bwlm' nyn' rḥgt lywl' 'wrly' 'g' wšlm'

2- ......] wmr bny ḥlh mn mnth flgh dqbr' wm'rt' dy bnwh lhwn wlbnyhwn wlbny bnyhwn ly

3- ....] klh byrḥ šbṭ dy šnt 545 ywlys 'wrlys bwlm' br zbdbwl b[r bwlm' nyny']

4- .... b]rt [n]b[w]d' br tym' br nbwm' d(y)mn bt ḥlh mn

rb'wt qbr' wmn r[b'wt

..... ي و ل ي س أ و ر ل ي س ب و ل م ا بـــن ز ب د ب و ل بـــن ب و ل م ا ن ي ن ا

ضحّى بنفسـه ل ي و ل ا أ و ر ل ي ع ج ا و ش ل م ا ٫ ...... وسـيـد بني (قـبـيلة)

ح ل هـ من حـصـتـه (من) نصف القـبـر والمغـارة التي بنوها لهم ولأبـنـائهم ولأبناء

أبنائهم ٫ .... كلها في شهر شباط سنة ٣٤ام ي و ل ي س أ و ر ل ي س ب و ل م ا

بن ز ب د ب ل بن ب و ل م ا ن ي ن ا ٫ .... بنـت ن ب و د ا بن ت ي م ا بـن ن ب و م ا

الذي من بيت ح ل هـ من القبر الرابع هذا ومن الرابع ....

ب- التعليق:

قدم للاسم قراءتان هكذا:

Hélah (de Vogüe 1868: 49)

Ḥalah (CIS II 4206)

قال صاحب القراءة الأولى: "في السطر الرابع، الكلمة בני مبدلة بالكلمة בית والتي تعني بخـصـوصـيـة أكبر العـائلة المركبـة من أبوين قريبين بشكل كـبير ..." يـرجح الباحث القراءة Ḥalah قياسًـا على المقابل اليوناني Aλα "Ala"للاسم التدمري (Starcky ḥl' 1949b: 77) ويحيل Stark القارئ إلى الكلمة ح ل ا حين يورد ح ل هـ وقـد قدم الباحث رأيه سابقًا.

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٣٤ام.

٢١- ح ن و د/ر ḥnwd\r

أ- الشاهدان:

١- (RTP 97 a+b)

تدمر، رقاع دائرية، صور على وجهها الأول في الأعلى ثلاث كريات، وفي الأسفل خمس كريات وفي الجانب الأيسر هلال، وصور على وجهها الثاني مزهرية، صحن دائري عميق وفي الأعلى ثلاث كريات وهلال، وفي أعلى الصحن آثار تبدو أنها لغصين.

ʼgn bl\bny ḥnwr (أو) ḥnwd

مأدبة (الإله) ب ل بنو (قبيلة) ح ن و ر (أو) ح ن و د.

٢- (deVogüe 1968: 80)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول سبع كريات يمثلن سبعة كواكب، وصور على وجهها الثاني رمز وأواني مقدسة والقرص الشمسي والهلال القمري.

ʼgn bl bny ḥnfy

مأدبة الإله ب ل بني (قبيلة) ح ن ف ي

ومما تجدر الإشارة إليه أن الاسم الأخير قد صححت قراءته إلى ح ن و د/ر (du Buisson 1962: 463).

ب- التعليق:

يلاحظ أن الحرف الأخير غير مؤكد القراءة لذلك قرئ دال (و) راء ولهذا كانت القراءة في RTP هكذا Ḥanoud, Ḥanour، وكذلك عند du Buisson "Ḥanour, Ḥanoud (du Buisson 1962: 400) وحين راجع الباحث صورة البطاقة في RTP وجد أنّ الحرف يمكن أن يكون راءً أو دالاً.

يميل الباحث إلى القراءة Ḥanoud قياسًا على الكلمة العربية حَنُود، وجاء في اللسان تحت مادة حند، روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الحُنُد الإحساء واحدها حَنود

قال: وهو حرف غريب وأحسبها الحُنَّد من قولهم عين حُنَّد لا ينقطع ماؤها (ابن منظور مادة: حند).

يتبين من الرقاعين أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل حيث أقامت على شرفه وليمة دينية.

٢٢- ح ش ش ḥšš

أ- الشواهد:

١- (Cantineau 1931: 128; Milik 1972: 238)

تدمر، معبد بل، وجد النقش على الوجه الداخلي من الجدار الشرقي، ١٢٨م.

1- ṣlm' dnh dy ḥb' br bgšw

2- br zbdbwl dy 'qymw lh

3- bny ḥšš lyqrh byrḥ

4- 'yr šnt 439

هذا التمثال الذي (ل) ح ب ا بن ب ج ش و ، بن ز ب د ب و ل نصبه له ، بنو (قبيلة) ح ش ش على شرفه في شهر أيار ، سنة ١٢٨م.

٢- (Cantineau 1931: 128; Milik 1972: 238-239)

تدمر، معبد بل، وجد النقش على الوجه الخارجي من الجدار الشرقي، ١٢٨م قياسًا على أسماء الأعلام الواردة في النقش الأول.

1- ṣlm' dnh dy bgšw br ḥb[' br

2- bgšw dy 'qymw lh bny ḥ[šš

3- [lyq]rh byr[ḥ ...] šnt ...

هذا التمثال الذي (ل) ب ج ش و بن ح ب ا بن ﺟ ب ج ش و نصبه له بنـو (قبيلة) ح ش ش م على شرفه في شهر .... سنة .....

-٣ (RTP 93 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة

ʾgn bl\wʾblʿly, ḥnktʾ\wbny ḥšš

مأدبة الإله ب ل و أ ب ل ع ل ي، التقدمة وبنو (قبيلة) ح ش ش.

-٤ (RTP 457 a+ b)

تدمر، رقـاع مستطيلة، صـور على وجهها الأول تمثال نصفي لشاب يتجه قليلاً نحو اليسار مع رأس وصدر عاريين، في اليسار شيء ما متطاول شبيه بـ مَشْعَل (؟).

lbny\ḥšš

لبني (قبيلة) ح ش ش

ب- التعليق:

قدم للاسم قراءتان هما:

Ḥašaš (Cantineau 1931: 128; du Buisson 1962: 460; Milik 1972: 39; Bounni et Teixidor 1975: 19)

Hašaš (RTP 93, 457)

يميل الباحث إلى القراءة Ḥašaš اعتماداً على المقابل اليوناني "Ασασου "ʾAsasou" المقابلة للاسم التدمري (ح ش ش) (Milik 1972: 38).

يقول Caquot في تفسير الاسم: ".... ونقترح تقريب هذا الاسم المنقول إلى اليونانية تحت صيغة Ασασου من الكلمة اللحيانية Ḥšš التي تقابلها في العربية ḫašaš "الغزالة الصغيرة" أو ḫašaš " حشرات" ..." (Caquot, RTP 1955: 173). وقد فسر Stark الاسم بالمعنى الأخير "حشرات" كما قارن الكلمة بالاسم ḫass والمعنى عنده (خس) (Stark 1971: 90).

يلاحظ مما سبق أن الباحثين قد أعطوا الاسم معنى اعتماداً على العربية. وحتى تكون المعاني المعطاة للصيغة Ḥašaš من العربية صحيحة فلا بد من المقابلة الصوتية بين الأحرف فالحاء التدمرية تقابل الخاء العربية والشين التدمرية تقابل السين العربية (Cantineau 1935: 42-43).

وعليه فالصيغة الأصلية (ح ش ش) تقابل سبع كلمات أخرى افتراضية في العربية وهي (خ ش ش)، (ح ش س)، (خ ش س)، (ح س ش)، (خ س ش)، (ح س س)، (خ س س). والكلمة المستعملة في العربية الكلمة الأصلية. (ح ش ش) وكذلك الكلمات (خ ش ش)، (ح س س)، (خ س س) من الكلمات الافتراضية وحتى نعثر على معنى تحت هذه الجذور الأربعة يجب الأخذ بعين الاعتبار وزن (فَعال) الذي يقابل الكلمة Ḥašaš التي اعتمدها الباحث بناء على النظير اليوناني.

وبالنسبة إلى الجذر الأصلي ح ش ش لم يعثر الباحث تحته على كلمة على وزن فَعال (انظر ابن منظور مادة: حشش) أما الجذر ح ش ش، وخشاش الأرض: هوام الأرض وحشراتها (ابن منظور مادة: خشش) وقد تبنى هذا المعنى Caquot و Stark (Caquot, RTP 1955: 173; Stark 1971: 90) لكنهما نسيا المعنى الآخر الذي يأتي من نفس الوزن (فَعال) الخَشاش: الخفيف الروح الذكي ... وكلّ شيء رق ولطف فهو خَشاش (ابن منظور مادة: خشش).

وبالنسبة إلى الجذر ح س س لاحَسَاس: لا وجود (ابن منظور مادة: حسس). والجذر الأخير خ س س الخساسة: مصدر الرجل الخسيس... والخسيس الدنيء (ابن منظور مادة: خسس).

إنّ رَبْط Stark الاسم بالكلمة ḫass (خَس) يتعارض مع وزن (فَعال) أما اقتراح Caquot الذي يربط الاسم بالاسم اليوناني ʼΑσασου والكلمة عنده Ḫašaš العربية فاقتراح صحيح لو لم يكن المعنى عنده "الغزالة الصغيرة" لأن معنى الغزال الصغير في اللسان الخُشَيش (ابن منظور مادة: خشش) وليس الخَشاش. فكل المعاني السابقة ممكنة باستثناء التي خطأها الباحث.

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ١٢٨م (١)، (٢). وربما عبدت القبيلة الإله ب ل قياسًا على وجود النقشين في معبد الإله ب ل.

٢٣- ي د ي ع ب ل ydy'bl

أ- الشواهد:

١- (Dunant 1971: 46; **Gawlikowski 1973a: 120**; Gawlikowski 1973b: 43)

تدمر، معبد بعل شمين، كسرة أثرية، بداية القرن الأول الميلادي.

1- [...]hn dy bny ydy'bl klhn bdbry ky[...]

2- [...]w w'ḥydyn bh bšṭ' dh ʻl b[...]

3- [...]ḥyrn br ʻgylw br 'ytyb[l...]

4- [...b]ny mʻzyn klhn lmn dy yḥdnh[n...]

5- [...]dy yhwh 'rkwn mn [b]ny mʻ[zyn...]

لجميع بني ي د ي ع ب ل، في شؤون الذين ... ٢ ... و والمنتخبون هذه السنة (سيكونون) على ب ... ٣ ... ح ي ر ن بن ع ج ي ل و بن ا ي ت ي ب ل ... ٤ ... بني (قبيلة) م ع ز ي ن إلى الذين يختارونهم ... ٥... ليكون القائد من بني م ع ز ي ن ...

٢- **(Dunant 1971: 36)**

تدمر، معبد بعل شمين، مذبح، ٦٢/٦٣م.

1- byrḥ[...šn]t 347 ʻlt' dh

2- q[rb ... br ḥyr]n br ʻgylw 'ytybl dy mn bny

3- mʻzyn [l] bʻlšmyn wldwrḥlwn wlrḥm wlgd' dy

4- ydyʻ[b]l...ʻ]l ḥywhy wḥyy bnwhy w'[ḥwhy]

في شـــهــر ... سنة ٦٢/٦٣م هـذا المذبح ٢ قـدمــه ... ابن ح ي ر ن بن ع ج ي ل و

ا ي ت ي ب ل الذي من بني (قبيلة) ٣ م ع ز ي ن ل ب ع ل ش م ي ن و ل د و ر ح ل و ن

و ل ر ح م و ل ج د ا الذي (ل) ٤ ي د ي ع ب ل ... على حياته وحياة أبنائه وإخوته.

(CIS II 3959; RES 2162; Cantineau 1930b: 11, Dunant 1971: 56; **Milik 1972: 11;-٣**

Teixidor 1979: 20)

تدمر، معبد بعل شمين، نصب ١٣١م، نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري)

14- mn twḥyt bwl' wdmws[ṣlm' dnh dy 'grp' ml']

15- br yrḥy lšmš r'y dy hw grmṭws dy trty'

16- wkdy 't' [ltn]n hdrynws 'lh' yhb mšḥ'

17- lbny md[yt' w] l'strṭwm' wl'ksny' dy 't'

18- 'mh w[šfr l]mdyth bkl md'n wbn' hykl'

19- wfrn'[wkl mṭl]th klh mn kysh lb'lšmn

20 wldrḥ[lwn wlgd]h d[y..]mn bny ydy'bl

21 byr[ḥ ...]n šnt [4]42.

من مرسوم مجلس الشيوخ والشعب [هذا التمثال الذي (ل) أ ج ر ف ا م ل ا] ١٥ بن

ي ر ح ي ل ش م ش ر ع ي الذي (كـان) هو كـاتبًا مرتين ١٦ وحينما أتى لـهنا

هـ د ر ي ن و س الإله يهب/ يعطي الزيب ١٧ لأبناء المدينة وللجيش وللأجانب الذين

أتوا ١٨ معه وأحسن لمدينته بكل خير وبني الهيكل/ المعبد والبهو ١٩ وزخارفه كلها

من كـيسـه ل ب ع ل ش م ن ٢٠ و ل د ر ح ل و ن و ل ج د هـ الذي ... من بني

(قبيلة) ي د ي ع ب ل ٢١ في شهر ... ن سنة ١٣١م.

٤- (RTP 59 a+b)

تدمر، رقاع مربعة كتب على وجهها الأول gn bl'؛ مأدبة بل، وفي أسفلها كرية بين رمزين. في حين كتب علي وجهها الثاني ydy['b]l [b]n[y]، بنو ي د ي ع ب ل.

٥- (RTP 124a+b)

تدمر، رقاع مربعة، كتب على وجهها الأول gn bl bny/ ydy'bl'، مأدبة بل بني ي د ي ع ب ل. وقد صور على وجهها الثاني طاولة طعام. أمامها مبخرة ومحاطة بعصفورين ربما حمائم الآلهة التي نقش اسمها بالأعلى من الطاولة 'štrt.

٦- (RTP 586a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة. كتب في أسفل الوجه الأول منها bny ydy'bl، بنو ي د ي ع ب ل. ونقش في أعلى الوجه ثوران محاطان من الجهتين بمبخرة؛ وبالأعلى من كل منهما هلال وكوكب. في حين نقش على الوجه الثاني من الرقاع تمثالان لإله مدجج في اليسار، وكتبت العبارة χαρα: (سرور) وكل ذلك داخل تاج.

ب- التعليق:

لم يرد اسم القبيلة في النقش اليوناني المصاحب للنقش التدمري (النقش الثالث) قدم الباحثون للاسم سبع قراءات كالتالي:

Yedîbêl (Dunant 1971: 47, 37)

Yedî'abêl (du Buisson 1962: 460)

Yedi'bel (RES 2162; Gawlikowski 1973b: 34; Teixidor 1979: 25)

Yedibêl (Collart et Vicari 1969: 242)

Iedi'beliorum "Iedî'bel" (CIS II 3959)

Yedî'bêl (Cantineau 1930b: 12; Milik 1972: 99)

Iedîbêl (RTP 59, 124, 586)

يميل الباحث إلى القراءة yedî‘bêl إذ أن الاسم ي د ي ع ب ل يرد مع نظيره اليوناني "Iedeibelou" Ιεδειβηλου (CIS II 3920) ويتكون الاسم من عنصرين (yedî‘ + اسم الإله Bêl). والعنصر الأول اسم مفعول بمعنى معروف وهو على وزن qeṭîl في الآرامية التوراتية (Cantineau 1935: 81) والماضي من هذه الصيغة في الآرامية ידע : عرف (Gesenius 1979: 393) فالمعنى (معروف بـ Bêl) وقد فسر Stark هذا الاسم بهذا المعنى (Stark 1971: 80) وبقية القراءات لا دليل عليها.

يلاحظ أن بعض القراءات قد أسقط منها حرف العين الثابت في الاسم التدمري أصلاً بسبب اعتماد أصحابها على الأحرف اللاتينية التي تخلو من العين.

لم تجزم Dunant في معرض تعليقها على النقش الأول في تحديد دلالة الاسم من حيث كونه دالاً على أفراد عائلة أو قبيلة لكنها تبنت الافتراض الأول لورود اسم قبيلة m‘zyn في نهاية النقش، وأفراد العائلة ينتمون إلى هذه القبيلة (Dunant 1971: 46-47) وهذا الكلام محل نقد من الباحث يشار إليه لاحقًا.

بينما يرى Gawlikowski أن النقش يتعلق بقضية انتخاب وتسمية القادة من بين قبيلة ma‘zîn ودون أدنى شك لعشيرة bené yedi‘bel، حيث قال: "يبدو من غير المستبعد بالنسبة لي أن يكون الأمر هنا متعلقًا بوظيفة ضمن إطار المجلس البلدي الخاص بالمدينة؛ وهي وظيفة نجد لها ذكرًا مباشرًا في لائحة التعرفة لسنة ١٣٧ وبشكل مباشر في العبارة bt ’rk’ (بيت القائد، بيت السلطة) كل هذا يرجح وجود هذه الوظيفة منذ الفترة الهلنستية، بيد أنه على الرغم من أن رجال السلطة في المدنية كانوا ينتخبون من بين ممثلي القبائل الرئيسية، فإن ما يثير الاستغراب هنا هو أن الأمر متعلق ببني yedi‘bel الذين لا يشكلون سوى جماعة أقل أهمية، مرتبطة أساسًا ببني Ma‘zîn، وعلاوة على ذلك فإنني اعتقد بأنه ربما كان من المرجح جدًا أن يكون النقش الذي بين أيدينا متعلقًا بشؤون إدارة معبد Ba‘lšamên الذي كانت الجماعتان قيمتين عليه، وإذًا يبدو من الطبيعي أن تكون

سلسلة الطقوس السنوية مقسمة بين الجماعتين" (Gawlikowski 1973a: 120-121).

يلاحظ أن Dunant و Gawlikowski، لم يعتبرا yedi'bel قبيلة مع العلم أن Gawlikowski يعتبرها قبيلة في كتابه Le Temple Palmyrénien الصادر سنة ١٩٧٣ اعتمادًا على معيار تبناه هو: د ي م ن ف ح د ب ن ي الذي من فخذ بني أو د ي م ن ب ن ي الذي من بني (Gawlikowski 1973b: 34, 41)؛ وقد ناقش الباحث هذا المعيار سابقًا. وفي الحقيقة لا يوجد دليل نقشي يثبت على وجه الجزم أن ي د ي ع ب ل تنتمي إلى قبيلة م ع ز ي ن أو فرع منها.

ربطت Dunant اسم القبيلة في النقش الثاني بالإله gd حامي yedîbêl (Dunant 1971: 37). لكن Collart و Vicari ربطا اسم القبيلة بالإله gd وبقية الآلهة حيث قالا: "ففي نص تدمري حفر على نصب Malé يصادفنا اسم Benê yédibêl القبيلة المعروفة بصورة مستقلة، بواسطة رمز البطاقات الثلاث ويبدو من الواضح هنا أن نضيف أمام الكلمة Gad وإلى جانب اسمي Baalshamîn و Dourhaloun اللذين كرس لهما المعبد، الشيطان أو الجني الذي يحمي هذه القبيلة. كما يضاف اسم yédibêl إلى أسماء Baalshamîn و Dourhaloun و Rahim على هيكل كرس لهذه الآلهة في الحرم سنة ٦٣/٦٢ من قبل أحد Benê Maziyân" (Collart et Vicari 1969: 242) ومن هنا يتصور Collart و Vicari أن الآلهة الواردة في النقش تحمي أبناء القبيلة حماية مطلقة وغير مقيدة.

وفي النقش الثالث يرى Milik أن زيارة هادريان التاريخية لتدمر كانت في سنة ١٢٩م (Milik 1972: 12) في حين أن Dunant اعتبرت 'grf' ml' الوارد اسمه في النقش من قبيلة Maziyân (Dunant 1971: 56) وكما هو واضح من النقش فقد كان بناء معبد الآلهة الواردة في النقش على نفقته حين زيارة هادريان لتدمر.

يرى Teixidor أن الاسم آرامي الأصل، وأن القبيلة قد عبدت الإله gd (إله الحظ) إلى جانب الإلهة عشتار (Teixidor 1979: 25). وهنا تغير مفهومه عن الإله gd عن مفهومي

Dunant و Gawlikowski فهو إله الحظ لديه.

يعلق Milik على البطاقات (٤، ٥، ٦) قائلاً: "لا يبدو بالنسبة لي أن بني yedîʿbêl الوارد ذكرهم في البطاقات (586, 124, 95) يمثلون فرعًا من قبيلة Meʿzyân، ولكنهم بالأحرى عشيرة حملت هذا الاسم ولكن بنطق مختلف وارتبطت بعبادة Bêl (و) Astarte" (Milik 1972: 99).

وفي نفس الوقت ليس هناك ما يدل على أنها عشيرة حملت هذا الاسم وبنطق مختلف. يرى الباحث أن yedîʿbêl الواردة في النقوش والبطاقات قبيلة واحدة اعتمادًا على الكلمة "بني" bny التي سبقت الاسم.

يتضح مما سبق أن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى بداية القرن الأول الميلادي وأحدث ذكر لها يرجع إلى سنة ١٣١م. وقد أضيف اسم الإلهgd (حامي) إلى اسم القبيلة. وقد عبدت القبيلة الإله بل والإلهة عشتارت.

٢٤- ي ش و ع ل ا yšwʿlʾ

أ- الشاهد:

١- (RTP 985 a)

تدمر، رقاع بيضوية الشكل بتحدب متساوٍ من طرفيها.

bny\ yšwʿlʾ

بنو (قبيلة) ي ش و ع ل ا

ب- التعليق:

لم يجد الباحث نظير يوناني للاسم yšwʿlʾ حتى يشكله.

إن قراءة الاسم في RTP هي Ieshouala وقد فسر Caquot الصيغة صرفيًا وقسمها إلى عناصرها حين تناول الصيغة yswʿlʾ بالسين الثالثة حيث قال: "كما جاء في التسمية bny yšwʿlʾ، والعنصر الثاني lʾ ويساوي اسم الإله ʾl، El مع زيادة صائت في الأخير أو اسم

الإلهة ʾlt [اللات] المختصر.

ويبدو العنصر الأول صيغة فعلية للماضي (الشخص الثالث) لكن يبقى من الصعب تحديد الفعل الذي تعود له هذه الصيغة. والواقع أن هذه الصيغة ليس لها ما يقابلها لا في التدمرية ولا في الآرامية. بل بالإمكان قبول الصيغة المتغيرة šwʿ للفعل التدمري syʿ "ساعد" (هل s/š تحيل إلى s؟) والصعوبة هنا تأتي من أنّ الجذر يرد بالواو وليس بالياء. لكننا نعرف ما جرت به العادة في الآرامية باستبدال الياء بالواو في الماضي المستمر كما في السريانية ...

وبناءً عليه فإننا نترجم yšwʿlʾ بـ"ʾyl أو Allat يساعد" أو إذا ما نحن تبنينا بالنسبة لصيغة الماضي المستمر قيمة الأمر "اليساعد El (أو Allat)" وبالإمكان هنا المقارنة بالاسمين العبريين ʾêlīšāʿ و yšʿlʾ وإذا ما تم تفسير yšwʿl على هذا النحو فإن ذلك سيكون مثالاً على اسم علم صيغته جملة فعلية في الماضي المستمر. وهي صيغة نادرة في قائمة الأسماء الآرامية المتأخرة وخصوصًا في تدمر" (Caquot, RTP 1955: 159).

لم يجد الباحث صيغة آرامية أو تدمرية تقابل الصيغة yšwʿlʾ. والتحليل الصرفي الذي طرحه Caquot للفعل لم يجد الباحث بديلاً عنه. ولكن يمكن القول إن الاسم مركب من ثلاثة عناصر: (ياء المضارعة + الفعل الماضي šwʿ+ اسم الإله ʾl) الذي حصل فيه قلب مكاني على الأرجح. دون اعتبار الحرف الأخير من الاسم صائت كما ذهب Caquot بل هو جزء من اسم الإله؛ إذ أن اسم الإله يرد في الآرامية مركبًا ولكن مع الصيغة yšʿ هكذا ʾlyšʿ (Maraqten 1988: 127) وعليه يكون المعنى "يساعد El".

وكذلك يرد الاسم yšʿl في العمونية (Aufrecht 1989: 74) والحضرمية (Harding 1971: 672) وهذه الأمثلة ربما تعزز القول: حصول القلب المكاني في العنصر الثالث من الاسم. وفي الحقيقة أن الشين التدمرية تقابل السين والتاء العربيتين (Cantineau 1935: 41, 43) ولذلك يمكن مقارنة الاسم بيسوع ويشع.

٢٥- ك هـــ ن ب و khnbw

أ- الشاهدان:

(**Teixidor 1965b: 59**; Milik 1972: 31; Gawlikowski 1973b: 59; Teixidor 1979: 2) -١

تدمر، مـعبد بل، نقش كـتب على لوح مسـتطيل الشكل يعود إلى الحـائط القديم Tمن ساحة المعبد. ٤٤ق.م (أقدم نقش تدمري مؤرخ).

1- byrḥ tšry šnt2

2- 69 ʼqym[w]kmryʼ

3- dy bl ṣlmʼ dnh lgrymy

4- br nbwzbd dy mn fḥd

5- bny khnbw

في شهـر تشرين سنة ٤٤ ق.م ، نصب كهنة ٣ ب ل هذا التمـثال (ل) ج ر ي م ي ٤ بن ن ب و ز ب د الذي من فخذ ٥ بني (قبيلة) ك هــ ن ب و.

.(Teixidor 1965b: 49; **Milik 1972: 31**) -٢

تدمر، كسرة من منضدة، يصعب تحديد التاريخ.

[ṣ]lmyʼ ʼln trwyhwn ʻbd[ʻglbwl wmlkbl]

[ʼlhyʼ]wbny khnbw lm[.... w ..... bny]

[..... br ....] l[y]qr[hwn,]

التمـثالان هذان كـلاهما عـملهـما ع ج ل ب و ل و م ل ك ب و ل الإلهـان وبنو (قبيلة) ك هــ ن ب و ل م .... و .... بني ..... بن .... على شرفهما.

ب- التعليق:

قدّم الباحثون ست قراءات للاسم كالتالي:

Kahinnabu (Teixidor 1965b: 59, 49)

Kôhenê-Bôl (Milik 1972: 31)

Kohen-Nabû (Gawlikowski 1974b: 94)

Kohen bo[l] (Teixidor 1979: 2)

Kohennabû (Teixidor 1984: 9)

كاهن نبو (البني ١٩٧٨: ٩٢).

لم يعثر الباحث على مقابل يوناني يناظر الاسم. لكن الباحث يميل إلى القراءة **Kôhenê-Bôl** وهذه القراءة في الوقت نفسه لا يوجد لها دليل مباشر، وإنما اعتبرها الباحث بالقياس إلى أمرين: الأول الكلمتان اليونانيتان اللتان تناظران قبيلة **kmr'** على اعتبار أن جذر الكلمتين هو "ك هـ ن" حيث ترد الكلمة "Kôneitôn" χωνειτων (Milik 1972: 31, 36). النظير اليوناني للاسم **kmr'**-أي القبيلة-وجذرها ك هـ ن ولذلك رأى Gawlikowski أن المقابل لها هو **kôhanim** (Gawlikowski 1973b: 40) والكلمة الثانية هي **"konetôn"** κονετων (Collart et Vicari 1969: 242) وجذرها كذلك **khn** الكنعاني والعربي، والذي يعني كاهن.

والثاني ورود اسم الإله **bôl** كجزء من بعض أسماء القبائل التدمرية المركبة كقبيلة **zbdbwl** (CIS II 3923) وعليه فالمعنى (كاهن (الإله) **Bôl**) ودلالة الاسم تفيد التقرب من الإله.

والقراءات التي اعتبرت الاسم مركبًا مع اسم الإله **Nabû** "كاهن نبو" **kohennabû** تحتمل الصحة أيضًا، ودلالة الاسم كذلك تفيد التقرب من الإله **Nabû**.

انتقد Milik قراءة Teixidor السابقة إذ قدم تفسيره لهذه القراءة من أكثر من وجه حيث قال: "لقد قرأ ناشر النقش [يقصد Teixidor] اسم العلم الأخير **kâhin-Nabô** "كاهن **Nabô**" لكني اعتقد أن هذا الاسم يفهم أكثر على أنه **kôhenê-Bôl** "كهنة **Bôl**" وعلينا

أن لا نستغرب غياب الحرف الأخير ما دامت هناك أمثلة أخرى لهذه الحالة على غرار zbdbw انظر CISH 4009، وأيضًا على غرار المثال الشهير "Salambo" (Milik 1972: 31)والحقيقة أنّ Teixidor قرأ الاسم هكذا Kahinnabu وليس كما توهم Milik.

كما يقدم تفسيرًا صوتيًا معتمدًا على الصيغة اليونانية χωνει وكيفية تحول الأصوات في الكلمات التي استعارتها التدمرية من الفينيقية حيث يقول: "ينبغي أنْ نسجل هنا أن الفينيقية التي تكلم بها أهل تدمر منذ عهود قديمة لم تكن في حقيقة الأمر سوى لغة دين وطقوس، يضاف إلى ذلك أنها في تدمر اختلفت صوتيًا (Phonetically) عن اللهجة التي كانت سائدة على امتداد الساحل اللبناني، وهكذا نجد الاسم Baʿl يتحول إلى Bâl في فينيقيا وإلى Bôl في تدمر، وعلى نفس النحو نجد الصيغة الفعلية khn تلفظ kûhen وجمعها kûhnê في لبنان وأفريقيا البونية، ولكنها تلفظ هكذا في واحة شمالي سوريا "kohên,kôhne/χωνει" (Milik 1972: 36).

كما يقدم تفسيرًا صرفيًا إذ يقول: "إن الصيغة الكتابية khnbw بدلاً من khn' (أو khny) bwl، لتشهد على أن التركيبة kohnê-bôl تشكل صرفيًا كلمة واحدة وفقًا للقواعد الصوتية التي تؤثر على الألفاظ المتصلة غير المتجزئةوتحمل نبرة واحدة "kohn'ê bôl ≥ kôhn'ê-bôl (Milik 1972: 41).

وقد انتقد Gawlikowski تعليل Milik قائلاً: " ... قبيلة bny khnbw تمثل من حيث أصلها على الأقل الجماعة الوارثة لكهنة نبو (kohen-Nabû، في صيغة المفرد) أو كما رأى Milik كهنة بول kohen-Bô<l>، لكن هذه الفرضية الأخيرة يبدو من الضروري القول بحذف الحرف الأخير منها، بيد أنه سيكون من المفاجيء أن يكون الإله bôl، السلف المباشر لـ bel موضوعًا لعبادة قبيلة ومعبد bel كان لكل التدمريين" (Gawlikowski 1974b: 94).

يرى الباحث صحة القراءة التي اقترحها Milik kôhene-Bôl لكونه قدّم لها أمثلة من النقوش التدمرية والتي تحذف فيها اللام من نهاية اسم الإله Bôl مثل zbdbw

و Salambo بالإضافة إلى التفسيرين السابقين الصوتي والصرفي، وعليه يذهب الباحث إلى اعتبار أن الاسم مركب من عنصرين (kôhen + اسم الإله Bôl).

يلاحظ أن Teixidor رجع عن قراءته Kohen bo[l] لاحقًا فقرأ kohennabû وذلك في معرض حديثه عن القبيلة ونشاطها الديني في الفترة الهلنستية حيث بنت معبد الإله Bê l في تدمر سنة ٣٢م عندما أعلنت الإله Bêl إلهًا وطنيًا لتؤسس بهذا عبادة متأثرة بالروح الهلنستية وهو يرى أن هذا الإعلان قد اكتسب أهمية سياسية؛ إذ أن القبائل التي سكنت تدمر جاءت بآلهتها التي ورثتها عن الأجداد بعد تأثرها بثقافات الدول التي مرت عبر أراضيها، لكنها حافظت في تدمر على عبادتها، ولذا فإن إشاعة عبادة هذا الإله لا تمثل سوى محاولة جادة لتوحيد الحياة الدينية والسياسية للمدينة (Teixidor 1984: 9).

وهذا الكلام ليس صحيحًا على الإطلاق؛ فهناك نقش يرجع إلى سنة ٣٢ ق.م من شهر حزيران فيه ذكر لرجلين من قبيلتين مختلفتين (ج د ي ب و ل، ك م ر ا) حينما عملا الهيكل للإلهين (ب ل) و (ي ر ح ب و ل) وليس في النقش أي ذكر لإعلان أو محاولة لتوحيد الحياة الدينية والسياسية في المدينة أو حتى أي ذكر لقبيلة (ك هـ ن ب و) (انظر النقش الأول من نقوش قبيلة ك م ر ا).

والتاريخ الذي ذكره Teixidor يرد في نقش يتحدث عن رجل من قبيلة (ك م ر ا) عمل هيكلاً للآلهة (ب ل، ي ر ح ب و ل، ع ج ل ب و ل) وليس فيه كذلك أي إشارة لما ذكره Teixidor (انظر النقش الحادي عشر من نقوش قبيلة ك م ر ا).

إن قراءة البني للجزء الأول من الاسم كاهن هي قراءة عربية (البني ١٩٧٨: ٩٢) إلا أن Starcky و Gawlikowski قراءة هذا الجزء kohen، باعتبار الصيغة الكنعانية kohen (Starcky et Gawlikowski 1985: 90).

يتضح من النقشين أن كهنة الإله bl قد أكرموا رجلاً بنصب تمثال له في شهر تشرين

من سنة ٤٤ ق.م وهذا النقش أقدم شاهد تدمري مؤرخ. كما أكرمت القبيلة مع الإلاهين (ع ج ل ب و ل) و (م ل ك ب ل) شخصين بنصب تمثال لكل واحد منهما.

klaudiados -٢٦

أ- الشاهد:

١- (de Vogüe 1868: 40; **CIS II 4122**; Milik 1972: 257).

تدمر، وادي القبور، مجموعة من القبور في الشمال الغربي من المدينة، قبر محفور في التل الذي يسند القلعة العربية، ٧٩-٨٠م. نقش ثنائي اللغة: تدمري، يوناني.

1- qbrʾ dnh wmʿrtʾ dy bnʾ

2- mlkw br mqymw br b[wl]brk ḥwmy

3- lh wlbnwhy wlʾḥwhy lyqrhn

4- dy ʿlmʾ šnt 391

بنى هذا القبر والمغارة ؛ م ل ك و بن م ق ي م و بن ب و ل ب ر ك ح و م ي ؛ له ولأبنائه ولإخوته على شرفهم ؛ إلى الأبد سنة ٧٩-٨٠م.

ب- التعليق:

لم يرد اسم هذه القبيلة في التدمرية وإنما ورد في النقش اليوناني "fules klaudiados" Φυλης κλαυδιαδος. ولم يعلق de Vogüe على هذا الاسم. بينما عدّ ناشرو CIS II الاسم دالاً على قبيلة إغريقية. بينما يرى du Buisson أن الاسم لقب أطلق على قبيلة تدمرية كانت في السابق تحمل اسمًا تدمريًا صرفًا (du Buisson 1962: 463) وهذا الكلام لا دليل عليه.

وقد تناول Milik الاسم وناقشه من حيث نظيره التدمري ḥwml ورأى أن التسمية Claudias ليست تسمية تشريفية لقبيلة أو لعشيرة تدمرية أصلية. وافترض أن أسرة malikû بن muqîmu بن Bôlbarak ḥaumâl قد لجأت إلى تدمر قادمة من مدينة يونانية رومانية في سوريا أو فينيقيا حيث كان سكان المدينة وسكان الأراضي التابعة مقسمين إلى قبائل. ثم يقارن الاسم klaudias بالاسمين التدمريين 'kldy', 'kldy'. واقترح أن الاسم قد تم تبنيه في السامية صوتيًا في البداية؛ بحيث كان النقل الحرفي البسيط (النقحرة) هو ق ل و د ي ا (أو) ق ل د ي المقابل الشائع لـ κλαδι(s) الذي كان غير مستساغ صوتيًا عند الساميين. ويرى أن الاسم ك ل د ي ا اسم قبيلة رومانية ويتناول الصيغة أ ك ل د ي ويوزنها هكذا af'al والياء في نهاية الاسم دالة على النسبة ولا يرى أن الاسم يدل على "كلداني" أي بمنجم أو بعراف ينبيء عن الطيب من الأخبار. ويجزم بوجود علاقة بين هذه الشخصيات والقبيلة ولكنه لا يستطيع التنبؤ بالروابط النسبية بينها لكنه قدم افتراضًا كالتالي: في حوالي سنة ٥٠م عاش في تدمر ثلاثة أخوة أبناء Bwlbrk بن haumâl منهم bwlḥ' و mqymw انضما إلى قبيلة من مدينة سورية فينيقية. وبحدود منتصف القرن الثاني هاجر فرع من القبيلة ويقصد [ح و م ل] إلى القريتين [نزالا] حيث عثر على تماثيل نصفية تخص الأبناء الثلاثة لـ Ḥairê بن Bêlšur وهي تماثيل ترجع إلى النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي (Milik 1972: 259-260) وأخيرًا وضع شجرة نسب للقبيلة حيث يظهر Ḥaumâl جدًا للقبيلة

في حين أن Gawlikowski رأى أنها قبيلة تدمرية عمدت أو نصرت في عهد كلوديوس أو نيرون (Gawlikowski 1973b: 40) إذ افترض أنه في سنة ٧٤م في عهد نيرون أو بالأحرى في الأيام الأخيرة من عهد كلوديوس كانت البداية الفعلية لقيام مجلس بلدي أدخل دون أدنى شك لسنوات لاحقة بمبادرة من روما في إطار ترسيخ نظام المؤسسات في المدينة وفق النمط الهلنستي الذي تبنته الأمبراطورية ومن الطبيعي أن يكون لوسيلة السيطرة هذه موظفًا قيمًا على تطبيقها (Gawlikowski 1973b: 45) ولذلك ربط وجود هذه القبيلة بهذه التسمية نتيجة للإصلاح الروماني الذي أدخل تدمر إلى مرحلة الولاية.

حيث قال: "إن الوجود العابر دون أدنى شك لقبيلة Claudia التي جاءت الإشارة إليها سنة ٨٠/٧٩م يمكن ربطه بحركة الإصلاح التي أدخلت تدمر رأسًا إلى مرحلة الولاية" .(Gawlikowski 1973b: 45)

وفي الحقيقة إن الافتراض الذي أتى به Milik من حيث أن المقابل التدمري للكلمة اليونانية هو ḥwml ليس عليه دليل وكذلك مسألة هجرة الأبناء الثلاثة السابق ذكرها. وبالنسبة لرأي Gawlikowski والذي يرى أنها قبيلة تدمرية نصرت في عهد نيرون أو كلوديوس أو بربطها بهذه التسمية نتيجة للإصلاح الإداري الروماني فهذان الافتراضان يفتقران إلى دليل. ولكن لم لا يقال بأنها كانت قبيلة تشكل أقلية أجنبية تعيش في تدمر؟.

٢٧- ك م ر ا kmrʾ

أ- الشواهد:

١- (du Buisson 1939: 4; Teixidor 1979: 2, 31)

تدمر. دورابوربوس (صالحية الفرات). ٣٢ق.م.

1- byrḥ sywn šnt2

2- 79 hw zbdbwl

3- br b‘yḥw dy mn bny

4- gdybwl wmlkw br

5- rmw dy mn bny kmr’

6- ‘bdw ḥykl’ lbl

7- wyrḥbwl

في شـهـر حـزيران سنة ٣٢ ق.م ٢ هو ز ب د ب و ل ٣ بن ب ع ي ح و الذي من بني (قبيلة) ٤ ج د ي ب و ل و م ل ك و بن ٥ ر م و الذي من بني (قبيلة) ك م ر ا ٦ عملا الهيكل ل ب ل ٧ و ي ر ح ب و ل.

٢- (RES 2150; CIS II 3969; Teixidor 1965b: 50; **Milik 1972: 62**)

تدمر، قاعدة تمثال مكسورة من اليسار وجدت داخل حديقة بالقرب من ينبوعي ماء، كلمات النقش مفرقة على القاعدة، ١٧ ق.م.

1- ṣlmt’ dh dy ‘tm’ b[rt ... br]

2- ’wšy ’tt bwlḥ’ [br ...]

3- dy ’qymw lh ‘glbwl w[mlkbwl]

4- wbny kmr’ byrḥ ’dr šnt [2]94

هذه الدمية التي (ل) ع ت م ا بنت .... ٢ أ و ش ي زوجة ب و ل ح ا بن ... ٣ نصبها لها ع ج ل ب و ل و م ل ك ب و ل ٤ وبنو (قبيلة) ك م ر ا في شهر آذار سنة ١٧ ق.م.

٣- (Cantineau 1936b: 268; **Milik 1972: 220**; Gawlikowski 1973b: 61; Teixidor 1979: 11)

تدمر، قاعدة تمثال، ٥ ق.م.

1- byrḥ knwn šnt 307 ’qymw

2- kmry' dy ḥrt' ṣlm' dnh

3- l'gylw br 'yd'n dy mn bny kmr'

4- dy 'bd wqrb hw wbnwhy flgwt

5- mṭṭlt' dh wmšl' wbt nḥry' w

6- ['d]rn' lḥrt' wlnny wlršf 'lhy'

في شـــهـــر كـــانون سـنـة ٥ ق.م نصب ٢ الكهـنة الذين صنعـوا التـمـــثـال هذا ٣ ل ع ج ي ل و بن أ ي د ع ن الذي من بني (قـبـيلة) ك م ر ا ٤ الذي صنع وقـدم هو وأبناؤه نصف ٥ الرواق هذا وأقسـامه وبيت الذبح و ٦ التـابوت ل ح ر ت ا و ل ن ن ي و ل ر ش ف الآلهة.

٤- (CISII 4112; RES 1073)

تدمر، شاهد قبر من جبانة تدمر، ٤ ق.م.

1- [byrḥ] nysn šnt

2- [3]08 qbr'

3- [dnh] dy zbdbwl br

4- ...]h br 'tršwry

5- [dy mn] bny kmr' dy

6- ['bd] lh wlbnwhy

في شــهـر نيـسـان سنة ٢ ٤ق.م القـبـر ٣ هذا الذي (ل) ز ب د ب و ل بن ٤ ... هـــ بن ع ت ر ش و ر ي ٥ الذي من بني (قبيلة) ك م ر ا الذي ٦ صنع له ولبنيه.

٥- (Teixidor 1965b: 51; **Milik 1972: 40**).

تدمر، قاعدة تمثال، بداية القرن الأول الميلادي (تأريخ Milik).

1- [ṣ]lm' dnh dy yd[y'bl ṭy]m[w]n '[gdm dy]

2- mn bny kmr' d[y']qymw lh b[nwhy lyqrh byrḥ]

3-   šbṭ šnt 300[...   ]

هذا التمثال الذي (ل) ي د ي ع ب ل ط ي م و ن أ ج د م الذي ، من بني (قبيلة)

ك م ر ا الذي نصبه له أبناؤه لوقاره في شهر ، شباط سنة ٣٠٠ [....   ].

٦- (Teixidor 1965b: 55)

تدمر، معبد بل، الجدار T، كسرة صغيرة من الكلس الهش.

أرخها Milik إلى بداية القرن الأول الميلادي (Milik 1972: 38).

بنو (قبيلة) ك م ر ا bny kmr'.

٧- (CISII 3915; RES 451; Cantineau 1933a: 22; Milik 1972: 26-27)

تدمر، معبد بل، الرواق المعمد الجنوبي على منضدة العمود السابع، ٢١م، نقش ثنائي

اللغة: (يوناني، تدمري).

1- ṣlm ḥšš br nš' br bwlḥ' ḥšš

2- 'bdw lh bny kmr' wbny mtbwl mn[dy]qm

3- bršhwn w'bd šlm' bynhwn wfrns

4- brmnhwn bkl[ṣ]bw klh rb' wz'r'

5- lyqrh byrḥ knwn šnt 337.

تمثال ح ش ش بن ن ش ا بن ب و ل ح ا ح ش ش ، صنعـ(ـوا) له بنو (قبيلة)

ك م ر ا وبنو (قبيلة) م ت ب و ل لأنه قام ، أمامهم وصنع السلام بينهم واعتنى ،

بشؤونهم كلها (كما) أرادوا صغيرها وكبيرها ، على شرفه في شهر كانون سنة ٢١م.

٨- (Cantineau 1931: 122; Cantineau 1933a: 19).

تدمر، معبد بل، الرواق المعمد الجنوبي، على منضدة العمود الثالث، ٢٥م، نقش ثنائي

اللغة: (تدمري، يوناني).

1- b[yr]ḥ knwn šnt 336 ṣlm' dnh dy mlkw

2- br nš' br bwlḥ' dy mtqr' ḥšš dy mn bny

3- kmr' dy 'qymw lh t[g]ry' klhwn dy bmdynt

4- bbl mn dy šfr lhwn bkl gns klh w'dr bn[yn]'

5- dy h[y]kl' dy bl wyhb mn kysh dy l' 'bd

6- 'nš bdyl kwt 'qymw lh ṣlm' dnh lyqrh

في شهر كانون سنة ٢٤م هذا التمثال الذي (ل) م ل ك و ٢ بن ن ش ا بن ب و ل ح ا الملقب ح ش ش الذي من بني (قبيلة) ٣ ك م ر ا الذي نصبه له التجار الذين بمدينة ٤ بابل لأنه أحسن لهم بكل (ما) أرادوا ورصرص الأبنية ٥ التي (ل) الهيكل الذي (ل) ب ل ويعطي من كيسه للذي صنعه ٦ أناس وكذلك أيضًا نصبوا له هذا التمثال لوقاره.

٩- (**Cantineau 1931: 124**; Cantineau 1933a: 21)

تدمر، معبد بل، منضدة العمود الرابع، ٢٥م، نقش ثنائي اللغة: (تدمري، يوناني).

1- [b]yrḥ sywn šnt 336 ṣlm' dnh dy

2- [ml]kw br nš' br bwlḥ' ḥšš dy mn bny kmr'

3- [dy] 'qymw lh 'nwš 'nwšt' wgbl tdmry'

4- [mn d]y šfr lhwn wlmḥwzhwn wlbt 'lhyhwn

في شهر نيسان سنة ٢٥م هذا التمثال الذي (ل) ٢ م ل ك و بن ن ش ا بن ب و ل ح ا ح ش ش الذي من بني (قبيلة) ك م ر ا ٣ الذي نصبه له الخَزَنَة ومَجْمَع التدمريين ٤ لأنه أحسن لهم ولمدينتهم ولبيت آلهتهم.

١٠- (CISII 3922; RES 809; **Cantineau 1933a: 18**)

تدمر، معبد بل، منضدة العمود الثالث، ٢٨/٢٩م.

1- ṣlm' dnh dy 'gylw br tym' b[r]

2- zbdbwl dy mn bny kmr' dy 'qym

3- lh bnwhy lyqrh šnt 340

هذا التـمـــثـال الـذي (ل) ع ج ي ل و بن ت ي م ا بن ٢ ز ب د ب و ل الذي من بـني

(قبيلة) ك م ر ا الذي نصب ٣ له أبناؤه لوقاره سنة ٢٨/٢٩م.

١١- (Cantineau 1933b: 171; Cantineau 1933a: 6; Milik 1972: 39; Teixidor 1979: 1).

تدمر، معبد بل، قاعدة تمثال في حائط قديم، ٤٥م.

1- byrḥ tšry šnt 357

2- ṣlm' dnh dy lšmš br tybwl

3- br škybl dy mn bny kmr' dy

4- ḥnk hykl' dy bl wyrḥbwl

5- w'glbwl 'lhy' bqdšwhy

6- ywm štt' bnysn šnt 434

7- dy'qymw lh bnwhy lyqrh

في شهر تشرين سنة ٤٥م ١ هذا التمثال الذي (ل) ل ش م ش بن ت ي ب و ل ٢ بن

ش ك ي ب ل الذي من بني (قبيلة) ك م ر ا الذي ٤ صنع الهيكل الذي (ل) ب ل و

ي ر ح ب و ل ٥ و ع ج ل ب و ل الآلهة لقدسيتهم ٦ (في) اليوم السادس بنيسان

سنة ٣٢م ٧ الذي نصبه له أبناؤه لوقاره.

١٢- (Teixidor 1965b: 46; Starcky 1966: 615; **Milik 1972: 38**)

تدمر، كسرة من عمود من الكلس الصلب، النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

1- byrḥ šbṭ [šnt 300 .... qrb]

2- ymlkw br zb[... dy mn bny]

3- kmr' 'mwd[' dnh]

4- l'glbwl wmlkbl ['l ḥywhy]

5- wḥyy bnwh[y]

في شهر شباط سنة ٣٠٠ ... قدم ٫ ي م ل ك و بن ز ب .... الذي من بني (قبيلة) ٣ ك م ر ا العمود هذا ٤ ل ع ج ل ب و ل و م ل ك ب ل لحياته ٥ وحياة أبنائه.

١٣- (Cantineau 1930e: 530; Cantineau 1930d: 14; Milik 1972: 39)

تدمر، شاهد قبر، ٦٧م. نقش ثنائي اللغة: تدمري، يوناني.

1- nfš’ dh wm‘rt’ ‘bd ydy‘bl br tymḥ’ br ydy‘bl br ‘bd‘th

2- ’gdm ‘l tymḥ’ ’bwhy w‘l myš’ brt tymš’ br ydy‘bl ṭymwn ’mh

3- w‘l ‘gylw wtymḥ’ w‘ty bny ḥyrn br ‘bd‘th ’gdm ’ḥwhy bny myš’ dh

4- dy mn fḥd bny kmr’ lyqrh dy ‘lm’ byrḥ ṭbt šnt 378

هذا القبر والمغارة (من) عمل ي د ي ع ب ل بن ت ي م ح ا بن ي د ي ع ب ل بن ع ب د ع ت هـ ٫ أ ج د م على ت ي م ح ا أبيه وعلى م ي ش ا بنت ت ي م ش ا بن ي د ي ع ب ل ط ي م و ن أمه ٣ وعلى ع ج ي ل و و ت ي م ح ا و ع ت ي أبناء ح ي ر ن بن ع ب د ع ت هـ أ ج د م أخوته أبناء م ي ش ا هذه ٤ التي من فخذ بني (قبيلة) ك م ر ا لوقارها إلى الأبد في شهر كانون الثاني سنة ٦٧م.

١٤- (Ingholt 1932: 279; Milik 1972: 37)

تدمر، تمثال عثر عليه خلف حرم بل، ١٩٨م. نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

1- mn twhyt bwl’ wdmws ṣlm’ dnh dy ’lys

2- bwr’ br ṭyṭs ’lys ‘gylw ’sṭrṭg’ dy

3- ‘bd šlm’ btḥwmy mdyt’ wl’ ’ḥ[y]s nfšh

4- ‘l mdyth dy ’qymw lh bny kmr’ nwyt š’wr

5- fḥz bt ’lhwhwn lyqrh byrḥ šbṭ šnt 509

من مرسوم مجلس الشيوخ والشعب التمثال هذا الذي (ل) أ ل ي س ٢ ب و ر ا بن ط ي ط س أ ل ي س ع ج ي ل و الحاكم العسكري الذي ٣ صنع السلام بتخوم

المدينة وما بخل بنفسه ٤ لأجل مدينته الذي نصبه له بنو ك م ر ا (و) كذلك باقي

٥ أفخاذ بيت ألهتهم لوقاره في شهر شباط سنة ١٩٨م.

١٥- (Michawlowski 1966: 118; Milik 1972: 76)

تدمر، واجهة مذبح على شكل قاعدة تمثال، يصعب تحديد التاريخ، نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

6- [ṣlm' dnh dy ḥ]kym [w? br šl]mlt br whblt

7- [... dy 'qymw]lh 'glbwl wmlkbl wbny

8- [kmr' bdyl dy šfr [l']lhyhwn wlhn byrḥ

9- [... šnt ...]34

التمثال هذا الذي (ل) ح ك ي م و ؟ بن ش ل م ل ت بن و هـ ب ل ت ٧ ... الذي نصبه له ع ج ل ب و ل و م ل ك ب ل وبنو (قبيلة) ٨ ك م ر ا لأنه أحسن لآلهتهم ولهم في شهر ٩ ... سنة ... ٣٤.

١٦- (Teixidor 1965b: 51; Milik 1972: 75).

تدمر، كتلة من الكلس الصلب، تشكل على الأرجح جزءًا من أسكفة (وصف الناشر) الأنسب القول بأنها قاعدة تمثال كان يعلوها ربما نصب (وصف Milik)، يصعب تحديد التاريخ.

1- ṣlmy['] 'ln dy[... w ...] bwl bny mqymw br tybwl dy [']qymw

2- [.] lhn 'glbwl wmlkbl wbny kmr' lyqrhwn šlm

التمثالان هذان اللذان ... و .... ب و ل بني م ق ي م و بن ت ي ب و ل الذي نصبه ٢ .... لهما ع ج ل ب و ل و م ل ك ب ل وبنو (قبيلة) ك م ر ا على شرفهما سلام.

(Teixidor 1965b: 47; **Milik 1972: 1**) -١٧

تدمر، قاعدة تمثال من الجير الصلب، يصعب تحديد التاريخ.

1- ṣlmy' 'ln t[rwyhwn dy]

2- 'lyš' wdyn' [bny ... br]

3- bwlḥ' 'ywm[. 'bd 'glbwl

4- wmlkbl wbny k[mr']

5- . nt' dy ḥd\r [ ]

6- dy hw' bgnt['lym]

التـمـثـالان هـذان كـلاهـمـا اللـذين (ل) ٢ ع ل ي ش ا و د ي ن ا بنـي .... بن ٣ ب و ل ح ا أ ي و م. صنع ع ج ل ب و ل ٤ و م ل ك ب ل وبنو (قـبـيلة) ك م ر ا ٥ ...... ٦ الذي هو بالغابة المقدسة.

ب- التعليق:

هناك نظيران يونانيان للاسم كالتالي:

χομαρηνων (komarenwn)

وقد ورد في النقش السابع والثامن والتاسع والثالث عشر:

χομαρηνοις (komarenois)

وورد في النقش الرابع عشر:

χωνειτων (kôneitôn)

حيث هو في النقش الخامس عشر.

قدم الباحثون عشرة قراءات للاسم هي:

Koûmra (du Buisson 1939: 4)

Komare (CIS II 3969, 4112, 3915, 3922; Teixidor 1979: 2, 31, 112)

Komara (RES 2150)

Komra (Teixidor 1965b: 51, 1979: 50)

Komrê (Milik 1972: 1, 26, 62, 75, 76, 220)

Komarâ (RES 1073; Cantineau 1930e: 531; 1931: 122, 124; 1933b: 22; 1936b: 269)

Komarê (Michalowski 1966: 118; Milik 1972: 41; Gawlikowski 1973b: 61; Teixidor 1984: 9)

Kumârâ (RES 451)

Kommara (Collart et Vicari 1969: 241)

Komārā (RES 809)

والفيصل في هذه القراءات النظيران اليونانيان الأول والثاني ويفسرهما Gawlikowski بحيث يعطيهما نفس المعنى الكهنة لكنه يرى أن الصيغة الأولى ترجمة للثانية على اعتبار أن الجذر الآرامي kmr هو المقابل للجذر khn الكنعاني والعربي (Gawlikowski 1974b: 94).

فالقراءات komara ،komarê ،komarâ ،komare ،komārā قراءات صحيحة بالقياس إلى الصيغة الأولى بصرف النظر عن إطالة الحركة أو تقصيرها في الحرف a الواقع بعد الميم أو في نهاية الكلمة وكذلك الأمر بالنسبة للحركة e في نهاية الكلمة.

أما القراءات koûmra ،komrê ،kommara ،komra ،komrê فقراءات خاطئة قياسًا على النظير الأول.

لم يقدم أي من الباحثين تفسيرًا لقراءته باستثناء Milik الذي قرأ komarê وكان تعليله صرفيًا حين تناول النقش الخامس فقال: "لقد استخدمت الصيغة komarê وتلفظ هكذا kumrê من قبل التدمريين على أساس أنها جمع معرف ... وإذًا فإن هذه الصيغة تتخذ معنى "الكهنة" من جانب آخر، وعلى المستوى التاريخي أو الدّايكّروني diachtonique نجد أن هذه الصيغة هي صيغة الجمع المصحوبة عادة بالكلمة: Bôl وهكذا فإن التركيبة

kmr'bwl هي المقابل الآرامي للصيغة الفينيقية khn(')bwl التي رأيناها مكتوبة هكذا khnbw، ثم اختزلت الصيغة الأخيرة بشكل واضح إلى "kwneitai" χωνειται "khn' (Milik 1972: 41).

إنّ اقتراح Milik من حيث كون التدمريون يلفظون الصيغة هكذا: kumrê غير مرجح في الحقيقة لأنها لا تتفق مع النظيرين اليونانيين السابقين في الحركات.

أما Teixidor فتناول أصل الاسم ووظيفة القبيلة ومعنى الاسم؛ فهي قبيلة آرامية كهنوتية تعني أبناء الكهنة (Teixidor 1979: 36).

يلاحظ من النقش الأول أنّ رجلاً من القبيلة وآخر من قبيلة (ج د ي ب و ل) قد عملا الهيكل للإلهين (ب ل) و (ي ر ح ب و ل)، والتاريخ في النقش الثاني غير مؤكد ففي CIS II التأريخ 94[3] سلوقي ويساوي ٨٣م وكذلك في RES [394] في حين كان التاريخ في آخر نشرتين عند Teixidor و Milik 94[2] (Teixidor 1965b: 50; Milik 1972: 62) والتأريخ الأخير اعتمده الباحث.

وفي هذا النقش يربط Teixidor ما بين القبيلة والإلهين ع ج ل ب و ل و م ل ك ب ل من حيث كونها قيمة على عبادة هذين الإلهين (Teixidor 1979: 35).

إنّ تاريخ النقش الرابع غير مؤكد ففي CIS II 08[3] سلوقي ويساوي ٤ ق.م. بينما هو في RES 18[.].

أشار Teixidor في النقش السابع إلى الصراعات القبلية بين القبيلة، وقبيلة م ت ب و ل فقال: "ثمة نص يرجع إلى شهر نوفمبر (تشرين أول) من سنة ٢١م يقدم لنا صورة عن الصراعات القبلية: يكرم هذا النص Ḥašaš بن Nešâ بن Bôlḥâ "لأنه أقام السلام بين بني komarê وبني Maththabôl" (Teixidor 1984: 9).

يرى Bouuni و Teixidor أن أسرة "ح ش ش" فرع رئيس من بني "ك م ر ا" (Bouuni et Teixidor 1975: 19) وإن كان الأمر كذلك فالرجل المسمى "ح ش ش" هو الذي

أجرى الصلح بين قبيلته "ك م ر ا" وقبيلة "م ت ب و ل".

أما النقش الثامن فيبرز صلات أبناء القبيلة التجارية بمدينة بابل حيث أكرم التجار الذين في تلك المدينة أحد أبناء القبيلة لأنه أحسن لهم ولكونه دفع من كيسه تكاليف ترصيص معبد الإله بل. يرى Cantineau أن أهمية النقش تكمن في: أنه يورد ذكرًا لتجار بابل. والأمر يتعلق بالتجار التدمريين حين أسسوا لهم مركزًا في بابل وهو النقش الوحيد الذي تذكر فيه المدينة (Cantineau 1931: 123). وفعلاً لم يعثر الباحث على ذكر لهذه المدينة في غير هذا النقش.

وفي النقش التاسع ذكر للخزنة على إطلاقه فهذا Cantineau يقول: "وهذا هو الذكر الوحيد في النقوش التدمرية لـ אנוש ענושתא أي الخزنة" (Cantineau 1931: 124, 125). وعلى ما يبدو لم يكن الخزنة ينتمون إلى القبيلة وإنما ورد ذكرهم في سياق الحديث عن تكريم رجل من القبيلة حينما ساهموا في هذا التكريم.

وتناول Cantineau النقش العاشر حيث حُفِرَ نقش جديد عليه ونمط الكتابة في النقش الجديد يوحي بأنه يرجع إلى القرن الأول الميلادي لكنه يستدرك قائلاً: بأن التاريخ الذي تقدمه الكتابة يتعارض تمامًا مع التاريخ الوارد في النقش (Cantineau 1933a: 18).

يرى Cantineau أن القبيلة كانت تشكل السلك الكهنوتي في تدمر (Cantineau 1933b: 172) وذلك في معرض تعليقه على النقش الحادي عشر.

بينما أرجع Milik نسب الرجل الذي قام ببناء معبد الإله بل سنة ٣٢م إلى (عشيرة Ḥašaš حيث قال: "وإلى عشيرة بني Ḥašaš ينتمي على الأرجح الشخص الذي قام بتكريس محرم Bêl في السادس من نيسان سنة ٣٢م: lšmš br tybwl br škybl dy mn bny kmr᾽، وهو الشخص الذي أقام له أبناؤه، تكريمًا بعد الوفاة دون شك تمثالاً تشريفيًا في حضرة Bêl في تشرين أول سنة ٤٥م" (Milik 1972: 39) يقصد النقش الحادي عشر من نقوش قبيلة ك م ر ا.

وفي الحقيقة يجب أن لا يؤخذ هذا الكلام على إطلاقه، فأول ما يقال في ذلك: أن المعبد لم يكرس للإله (ب ل) وحده، وإنما كذلك للإلهين (ي ر ح ب و ل، ع ج ل ب و ل)، وثانيًا تم في سنة ٣٢ ق. م بناء هيكل للإلهين (ب ل) و (ي ر ح ب و ل) من طرف رجل من القبيلة وقبيلة (ج د ي ب و ل) (انظر النقش الأول من نقوش قبيلة ك م ر ا).

وثالثًا لم يكن النقش الأول الذي يرجع إلى سنة ٣٢ ق.م بأقل دلالة من النقش الحادي عشر، وخاصة إذا علمنا أنه قد استخدمت في النقشين العبارتان المتشابهتان في المعنى والدلالة على التوالي:

ʿbdw hyklʾ= عملا الهيكل،

ḥnk hyklʾ= عمل الهيكل

إنّ اسم القبيلة الوارد في النقش الثاني عشر غير موجود في نشرة Teixidor في السطر الثالث وصورة النقش غير واضحة في نشرته، بينما قدم Starcky قراءة Cantineau للاسم هكذا: kmrʾ وكذلك العبارة الواردة قبل الاسم mn fḥz bny. وقد أخذ Starcky صورة للنقش وبدا فيها موضع الكلمة kmrʾ محطمًا، وقدم كذلك اقتراح Milik في القراءة في ذلك الوقت حيث قرأ kmrʾ مستقلاً عن Cantineau كما قدّم تصحيح Milik لقراءة Cantineau؛ فقرأ mn bny kmrʾ وليس mn fḥz bny kmrʾ وجزم بأنها مؤكدة (Starcky 1966: 616).

أما Milik فوصف قراءة Teixidor للنقش بأنها سيئة واصفًا قراءته بأنها قد اعتمدت على صورتين ملونتين (Milik 1972: 38) ولذا اعتمد الباحث قراءة Milik.

إنّ تاريخ النقش الرابع عشر غير مؤكد 34|4 سلوقي ويساوي ١٢٢/١٢٣م في نشرة Michawlowski (Michawlowski 1966: 118) بينما لم يدخل Milik أي تعديلات على تاريخ النقش وكان التاريخ عنده هكذا 34]... (Milik 1972: 76) وهذا الأخير أخذ الباحث بنشرته.

لم ينشر Ingholt في النقش الرابع عشر النقش التدمري، وإنما اكتفى بالنقش اليوناني حيث كان النظير اليوناني للاسم kmr' هو "kôneitôn" Χωνειτων. ويحدد العبارة اليونانية التي تذكر القبائل الأربع "ai tessares fulai" αι τεσσαρες φυλαι وهو يرى أن هذه القبيلة واحدة من تلك القبائل الأربع، ويتوقع أن تكون القبائل الأربع قد شكلت الارستقراطية في المدينة، ويجزم بامتلاك كل قبيلة معبدًا خاصًا بها (Ingholt 1932: 288). لكنه لم يحدد اسم معبد القبيلة.

تناول Collart و Vicari الاسم في معرض حديثهما عن القبيلة من حيث كونها إحدى القبائل الأربع في تدمر، ومن ناحية النظير اليوناني المقابل للاسم إذ يجزمان بأنها واحدة من القبائل الأربع. نظيرها اليوناني: "Kôneitôn fule" Χωνειτων φυλη وهي بالطبع كما يريان: نفس القبيلة التي جاءت الإشارة إليها بالعبارة: το δυμοδιντων Κονετων التي وردت في نقش متأخر جدًا، يرجع بالتحديد إلى سنة (٢٥٨/٢٥٧م) حفر على نصب من الساحة الكبرى في حرم بعل شمين (Collart et Vicari 1969: 241-242) يلاحظ أنهما لم يتطرقا إلى اسم معبد القبيلة. ويدل التاريخ الأخير على أن مؤسسة قبيلة لا زالت موجودة في تدمر خلال أواسط القرن الثالث الميلادي.

وافق Gawlikowski مَنْ سبقوه من حيث كون القبيلة، واحدة من القبائل الأربع الرئيسة في تدمر، لكنه بين سبب تكوين أربع قبائل. فهو يرى أنه في سنوات الستين من القرن الأول الميلادي أصبح للمدينة مَجْلسًا بلديًا حل محل المَجْمَع القبلي بفعل التأثير الروماني [لكنه لا يجزم بذلك] بحيث كانت القبيلة واحدة من أعضاء المجلس، وقد حدد حرم القبيلة بالاسم "الغابة المقدسة" الذي كان مكرسًا للإلهين (ع ج ل ب و ل) و (م ل ك ب ل) وفي الوقت نفسه لم يستطع جزمًا تحديد موقع حرم الإلهين حيث يقول: "... وللإسف فإن الغابة المقدسة لم يتم تحديد موقعها حتى الآن وقد تم العثور في المنطقة الواقعة شرقيّ معبد بل على نقشين يشيران إلى هذا الحرم، ومما يثير الانتباه هو أنّ هذه المنطقة مكسوة

بالحدائق (إمكانية اعتبارها مكانًا للحرم؟)" (Gawlikowski 1973b: 47-51) وللتأكد من ذلك لا بد من زيادة التنقيب الآثاري في تلك المنطقة.

إن الحرف الأول من الاسم في النقش السابع عشر غير مقروء في نشرة Teixidor وبقية الأحرف من اسم القبيلة لا وجود لها عنده. بينما أكمل Milik قراءة الاسم على النحو السابق وقرأه komrê (Milik 1972: 1) وقال: "على حافة الإنكسار هناك أثر لحرف قرأته كافاً، حسب النصوص المقارنة حيث يرد الاسم bny kmrʾ. قبيلة أبناء الكهنة" (Milik 1972: 2).

يلاحظ أن النقوش (١٤، ١٦، ١٧) نقوش تكريم إذ أكرمت القبيلة مع الإلاهين ع ج ل ب و ل و م ل ك ب و ل أشخاصًا بنصب تماثيل لهم، ويرجح الباحثون أن الحرم الخاص بهذين الإلهين خاص بهذه القبيلة التي زحفت باتجاه شمال سوريا عند نزوح الأنباط من موطنهم الأصلي حيث يقول Teixidor: "... إنّ بني komre يشكلون جماعة مستقلة إثنيًا عن تلك القبائل العربية التي استوطنت واحة تدمر بعد أن كانت تشكل جزءًا من الموجة النبطية خلال زحفها المرحلي باتجاه شمال سوريا ... ولربما كان محرم الغابة المقدسة الخاص بـ Aglibol و Malakbel واحدًا من أقدم المعابد في تدمر. ذلك أن أهميته تبدو واضحة في النقوش. وكان المعبد واحدًا من المعابد الأربعة التي كانت تتمركز حولها الحياة الدينية والسياسية للمدينة فكل محرم كان يعود لقبيلة معينة وكل قبيلة من القبائل الأربع كانت تبسط حمايتها على الحرم الخاص بها إذ شكلت هذه القبائل الأربع نواة تدمر المبكرة" (Teixidor 1979: 35-36).

والنقش (١٧) يحدد اسم المعبد بالعبارة gntʾ ʾlym "الغابة المقدسة". حيث يرى Gawlikowski أنها الاسم السامي للمعبد إذ قال: "الاسم السامي للمحرم هو gntʾ ʾlym "الغابة المقدسة" وإذا كانت الكلمة الأولى من هذه العبارة هي كلمة آرامية شائعة فإن الكلمة الثانية تبدو غريبة على هذه اللغة" (Gawlikowski 1974b: 93-94).

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٣٢ق.م (١) وأحدث ذكر لها يعود إلى ١٩٨م (١٥).

وقد برز نشاط أفراد القبيلة على المستوى الديني، إذ بنى رجل من القبيلة وآخر من قبيلة (م ت ب و ل) الهيكل للإلاهين (ب ل) و (ي ر ح ب و ل) (١)، وقد تم تكريم أشخاص من طرف القبيلة والإلاهين (ع ج ل ب و ل) و (م ل ك ب و ل) كما في النقوش (٢، ١٤، ١٦، ١٧) حيث كان أفراد القبيلة قيمين على عبادة هذين الإلاهين في حرمهما المسمى الغابة المقدسة (١٧). كما ساهم أبناء القبيلة ببناء معبد الإلهين حيث قدم رجل عمودًا (١٠).

كما أكرم كهنة تدمر رجلاً من أبناء القبيلة بنصب تمثال له لأنه قدم هو وأبناؤه للآلهة (ح ر ت ا، ن ن ي، ر ش ف) نصف الرواق المعمّد وأقسامه وبيت الذبح والتابوت (٣).

إضافة إلى ذلك نصب مَجْمَعُ التدمريين والخزنةُ تمثالاً لرجل لأنه أحسن لهم وللمدينة ولبيت الآلهة (٩) كذلك أكْرِمَ آخرٌ بنصب تمثال له لكونه صنع الهيكل للآلهة ب ل، ي ر ح ب و ل، ع ج ل ب و ل (١١).

وقد احتلت القبيلة مركزها الديني والسياسي في تدمر بمشاركة القبائل الثلاث الأخرى إذ أكرمت الحاكم العسكري الذي حمى المدينة وحدودها بأمر من مجلس الشيوخ والشعب (١٥) والقبيلة واحدة من القبائل الأربع التي قامت على أكتافها التشكيلية الإدارية والسياسية في تدمر إثر التدخل الروماني في المدينة.

ومن حيث العلاقات القبلية على مستوى الخلاف والتحالف فقد دخلت القبيلة في صراع مع قبيلة م ت ب و ل حتى أجرى رجل الصلح بين القبيلتين (٧).

ومما تجدر الإشارة إليه أن أبناء القبيلة كانوا في تجوال دائم خارج حدود مدينتهم؛ إذ نصب التجار الذين بمدينة بابل تمثالاً لأحد أبناء القبيلة لأنه رصرص أبنية هيكل الإله (ب ل) على نفقته (٨).

٢٨- ك ن ب ت knbt

أ- الشاهد:

١- (RES 2186; **CISII 4114**; Cantineau 1930d: 10)

تدمر. شاهد قبر ذي برج. ٣٣م.

1- byrḥ knwn šnt 345

2- qbr' dnh dy ḥyrn br blšwry

3- br gdrṣw [dy] mtqrh br b''

4- dy mn fḫd bny knbt wdkyr

5- blš[w]ry b[r]h dy ḥyrn

6- dnh b[ṭ]b 'd 'lm'

في شهر كانون سنة ٣٣م ، هذا القبر الذي (ل) ح ي ر ن بن ب ل ش و ر ي ، بن ج د ر ص و المدعو بن ب ع ا ، الذي من فخذ بني (قبيلة) ك ن ب ت ومذكور ، ب ل ش و ر ي ابنه ح ي ر ن ، هذا بطيب إلى الأبد.

ب- التعليق

هناك نظير يوناني لهذا الاسم ورد في حالتين إعرابيتين في نقشين يونانيين عثر عليهما في القريتين (نزالا) كالتالي:

χεννaβα(θηνων) **(kennabaṭenwn)** (Milik 1972: 89)

χεννaβα(θηνοι) **(kennabaṭenoi)** (Milik 1972: 88)

قُدّم للاسم قراءتان هكذا:

Channabatiorum (kannabat) (CIS II 4114)

Kennabat (Milik 1972: 89)

يرجح الباحث القراءة Kennabat اعتمادًا على النظير اليوناني السابق.

جاء السطر الرابع في RES مكسوراً ولم يذكر فيه اسم القبيلة كالتالي: dy bn' lyqrh wlyqr، الذي بنى ليوقره ويوقر.

لم يقدم Cantineau قراءة للاسم وإنما قال: "قبيلة בנו כנבת لا يبدو أنها وردت في مكان آخر" (Cantineau 1930d: 10). وفعلاً لم يعثر الباحث على نقش آخر يذكر القبيلة. وقد عدّ Milik أسرة ba'â إحدى أسر القبيلة (Milik 1972: 89). وهذا واضح من خلال النقش والأصل الاشتقاقي للاسم غير معروف حيث لم يستطع Gawlikowski ايجاد صيغة اشتقاقية للاسم حيث قال: " ... الأصل الاشتقاقي للكلمة knbt لم استطع التوصل إليه" (Gawlikowski 1973b: 37).

وفي الحقيقة يمكن مقارنة الاسم knbt بالكلمة العربية كنبت، حيث جاء في اللسان تحت هذه المادة: رجل كُنُبُتٌ وكُنابِت منقبض بخيل وَتَكَنْبَت الرجل إذا تَقَبَّض، ورجلٌ كُنبتٌ: وهو الصلب الشديد (ابن منظور مادة: كنبت).

٢٩- م ج ر ت mgrt

أ- الشواهد:

١- (CISII 4120; Cantineau 1936a: 48; **Milik 1972: 305**)

تدمر، كسرة صفحية حجرية، مع أثر إطار زخرفي في جزئها العلوي جاءت هذه الكسرة من قبر غير أن المكان الذي عثر فيه عليها يظل مجهولاً، ٥٩م نقش ثنائي اللغة: (تدمري، يوناني).

1- gbr' dnh wm'rt' b[n']

2- 'rwn' br š'dy br[nwrbl]

3- [']qml [dy mn fḥd bny mgrt]

4- [lyqrh wlyqr 'gylw 'ḥwhy]

5- wlyq[r bnyhwn l]b[t ʿlmʾ]

6- byrḥ nysn šnt 370

هذا القبر والمغارة بناهما ٢ أ ر و ن ا بن ش ع د ي بن ن و ر ب ل ٣ أ ق م ل الذي من فخذ بني (قبيلة) م ج ر ت ٤ على شرفه وشرف ع ج ي ل و أخيه ٥ وعلى شرف أبنائهم لبيت الأبدية ٦ في شهر نيسان سنة ٥٩م.

٢- (CISII 3978; deVogüe 1868: 73; **Milik 1972: 306**; Teixidor 1979: 67).

تدمر، مذبح، ٨٥م

1- [b]yrḥ ʾlwl šnt 39

2- 6 ḥmnʾ dnh wʿltʾ dh

3- [ʿ]bdw wqrbw lšmš wzbydʾ

4- bny mlkw br ydyʿbl br nšʾ

5- dy mtqrh br ʿbdbl dy mn

6- fḥd bny mgrt lšmš

7- ʾlh byt ʾbwhn ʿl

8- ḥyyhwn wḥyy ʾḥyh[w]

9- wbnyhwn

في شهر أيلول سنة ٨٥م ٢ هذه المبخرة وهذا المذبح ٣ عملهما وقدمهما ل ش م ش و ز ب ي د ا ٤ أبناء م ل ك و بن ي د ي ع ب ل بن ن ش ا ٥ المسمى بن ع ب د ب ل الذي من ٦ فخذ بني (قبيلة) م ج ر ت ل ش م ش ٧ إله بيت آبائهم على ٨ حياتهم وحياة إخوتهم ٩ وأبنائهم.

٣- **(RTP 105a+b)**

رقاع، مربعة الشكل، صوّر على وجهها الأول هلال يحتوي على وردة وبالأعلى هلالان بالإضافة إلى إطارين بهما كريات في الزاويتين السفليتين إطاران يتضمنان كرتين،

وكتب في الأعلى ʾgnbl: مأدبة بل. وكتب على الوجه الثاني bnylmgdt، بنو (م ج د ت) حيث كانت القراءة بالدال Magdat.

ب- التعليق:

هناك نظير يوناني للاسم التدمري وهو:

Μαγερηνων (magerenôn)

حيث ورد في النقش الأول.

وقد قدّم الباحثون أربع قراءات للاسم كالتالي:

Migdatiorum (Migdat) (CIS II 3978)

Migrath, Migdath (de Vogüe 1868: 73)

Magdat (RTP 105; du Buisson 1962: 460)

لقد برر de Vogüe قراءته للاسم مرة بالراء ومرة بالدال وحجته غير صحيحة حيث ورد اسم القبيلة في اليونانية بالراء كما سيأتي حيث قال: إن اسم القبيلة غير مؤكد تمامًا بسبب صعوبة التمييز بين الراء والدال (de vogüe 1968: 73) ولهذا أعطى الاسم قراءتين Migrath و Migdath.

أما Milik فجزم بقراءة اسم القبيلة بالراء حيث قال: "تردد الباحثون السابقون فيما يخص مطابقة fule mageren on φυλη Μαγερηνων مع fḥd bny mgr\dt الوارد ذكرهم في البطاقة RTP 105 ʾgn bl bny mgr\dt، كما في نص تقدمة دينية يؤرخ لأيلول ٨٥م ... شخصيًا لا اعتقد أن الأمر لا يتعلق بنفس القبيلة ...." (Milik 1972: 306).

وقد قرأ Teixidor الاسم بالراء mgrt حيث قرن عبادة القبيلة بالإله shamash ويرى أنّ عبدة هذا الإله ينتمون إلى قبائل من بني mgrt وبني Zabdibol التي هي جزء من بني mgrt (Teixidor 1979: 64) ولكن لم يلحظ الباحث أي علاقة ما بين قبيلة mgrt وقبيلة

zbdbwl تدل على صلة قربى بين القبيلتين (راجع نقوش القبيلتين).

يلاحظ أن الباحثين قد صححوا قراءة mgdt إلى mgrt، فهذا Gawlikawski يؤيد Milik في قراءته حينما صحح القراءة بالدال حيث قال: "عمد J.T.Milik بألمعية إلى مقارنة هذا الاسم بـ Μαγερηνοι وتصحيح قراءة mgdt التي كانت معتمدة في السابق" (Gawlikawski 1973b: 37).

ولذا يرجح الباحث القراءة Magerat لكونها تتفق مع النظير اليوناني السابق في الحركات.

ويرى الباحث أن الآراء السابقة المتعلقة بالقراءة mgrt هي الأقوى. وبما جاء في اللسان تحت مادة مجر والمجر: انتفاخ البطن من حَبَل أو حَبَن، يقال مَجِرَ بطنها وأمجر فهي مَجِرَةٌ ومجرٌ (ابن منظور مادة: مجر).

لكن هذا لا يعني أن ناشري النقش الثاني في CIS II لم يقارنوا الاسم بالعبارة اليونانية Φυλη Μαγερηνων، بالرغم من المقارنة بالجذر العربي مجد.

يتضح من الشواهد السابقة أن القبيلة قد عبدت الإلاهين (ب ل) و (ش م ش).

٣٠- م ز ي ا mzy'

أ- الشاهد:

١- (RTP 96 a+ b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور في نهاية السطر الثالث من الوجه الثاني كريتان، النقش محي جداً: ربما كان من المفروض قراءة أ لـ (M) على أنها (Ḥ).

'gn bl\bny skn', [..]\bny mzy'] [...]: [...]

مأدبة الإله ب ل بني س ك ن ا، [...] بنو (قبيلة) م ز ي ا [...]: [...].

ب- التعليق:

لم يعثر الباحث على نظير يوناني للاسم حتى يشكله.

إن قراءة الاسم في RTP هي **Mazaya**، لم يعط Caquot تفسيرًا للصيغة لكنه يرى: أنها اسم مختلف عن mzy الذي يمكن اعتباره تحويرًا لاسم فارسي مركب للإله Mazda (Caquot, RTP 1955: 156).

وإن صحت فرضية الناشر أنه يجب قراءة ḥ بدلاً من m فتكون الصيغة ḥzy' ومعنى ḥzy في النقوش التدمرية رأى (DISO: 85).

٣١- م ي ت ا myt'

أ- الشواهد:

١- (**de Vogüe 1868: 37**; CISII 4109; Cantineau 1930d: 42; Milik 1972: 62)

تدمر، وادي القبور، قبر ذو برج مصمم وفق النمط المعماري العتيق، ٧ ق.م.

1- qbr' dnh dy

2- ‘tntn br khylw dy

3- bnw ‘lwhy bnwhy

4- khylw wḥyrn bnwhy

5- dy mn bny myt'

6- byrḥ knwn šnt 304

هذا القبر الذي (ل) ٢ ع ت ن ت ن بن ك هـ ي ل و ٣ بناه عليه أبناؤه ٤ ك هـ ي ل و ١ و ح ي ر ن أبناؤه ٥ الذين من بني (قبيلة) م ي ت ا ٦ في شهر كانون سنة ٧ ق.م.

٢- (**Teixidor 1979: 131**)

دورايوروبوس، بداية القرن الأول الميلادي.

1- yrḥbwl' 'lh'

2- ṭb' mṣb' dy

3- ‘yn’ ‘bd bny

4- myt’ qšṭ’

ي رح ب و ل ا ١ الإله ٢ الطيب، وثن ٣ العين عمله (قبيلة) ٤ م ي ت ا الحكماء.

٣- (Gawlikowski et As‘ad 1993: 164)

تدمر، صفيحة من الكلس الصلب، عثر عليها مزارع في حقله عند الحدود الجنوبية من الواحة، ١٠/١١م.

1- ktl’ dnh dy blwy’ dy

2- gmly’ dy l‘l mnh dy blw

3- gbl tdmry’ klhwn ‘l

4- ‘tntn kftwt br br‘’

5- w‘l ymlkw brh dy mn bny

6- myt’ lyqrhwn bšnt

7- 322

(من) هذا الجدار رسوم ٢ مرور الجمال المذكورة أعلاه (هي) رسوم ٣ شعب التدمريين كلهم (ترجع) إلى ٤ ع ت ن ت ن ك ف ت و ت بن ب ر ع ا ٥ وإلى ي م ل ك و ابنه الذي من بني (قبيلة) ٦ م ي ت ا على شرفهم بسنة ٧ ١٠/١١م.

٤- (Cantineau 1931: 130; Milik 1972: 47)

تدمر، معبد بل، صفيحة مستطيلة الشكل، ٤٨/٤٩م.

1- [byrḥ ...]šnt 360 mṭlt’

2- [dh klh ‘mwdyh wšryth wtṭlylh

3- [‘bdw wqrb]w ’wšy br khylw w’wšy

4- [w ... wzby]d’ bny ḥyrn br ’wšy

5- [... dy mn fḥd]bny. myt' lbw[l]'str

6- [ ] 'lh' ṭby' 'l ḥyyhwn

7- [wḥyy bnyhwn]

8- [wbšnt 364/362 b'yr ywm[...t']

9- [ ]bt 'lhyn wbtyn [..]nš[..]

10- [bw]l'str wšdy'

11- [ ] lbnyn' dy 'lhy'

في شهر ... سنة ٤٩/٤٨ الرواق المعمد ٢ هذا كله أعمدته وجسوره وأسقفه ٣ صنعه وقدمه أ و ش ي بن ك هـ ي ل و و أ و ش ي ٤ و ... و ز ب ي د ا أبناء ح ي ر ن بن أ و ش ي ٥ ... الذي من فخذ بني (قبيلة) م ي ت ا ل ب و ل ع س ت ر ٦ الآلهة الطيبة على حياتهم ٧ وحياة أبنائهم ٨ وبسنة ٥٣/٥٠ في أيار يوم ... ت ا ٩ بيت الآلهة وبيوت ... ن ش ... ١٠ ب و ل ع س ت ر و ش د ي ا ١١ للأبنية التي للآلهة.

٥- (Rodinson 1950: 137-138; Milik 1972: 72)

تدمر. الساحة العامة. حجر. ٥٢م. نقش ثلاثي اللغة: لاتيني، يوناني، تدمري.

1- byrḥ nysn šnt 363 qbr' dnh dy

2- ḥyrn br bwn' br rb'l br bwn' br 'tntn br

3- tymy tdmry' dy mn fḥd bny myt' dy bn' 'l

4- bwn' 'bwhy w'l b'ltg' brt blšwry dy mn

5- fḥd bny gdybwl 'mh wlh wlbnwhy lyqrhwn

في شهر نيسان سنة ٥٢م هذا القبر الذي (ل) ٢ ح ي ر ن بن ب و ن ا بن ر ب إ ل بن ب و ن ا بن ع ت ن ت ن بن ٣ ت ي م ي التدمري الذي من فخذ بني (قبيلة) م ي ت ا الذي بناه على ٤ ب و ن ا أبيه وعلى ب ع ل ت ج ا بنت ب ل ش و ر ي ا

التي من ه فخذ بني (قبيلة) ج د ي ب و ل أمه وله ولأبنائه على شرفهم.

٦- (Dunant 1971: 25; Teixidor 1979: 19)

تدمر، معبد بعل شمين، طبلة عمود من الكلس الهش، ٥٢م.

1- byrḥ ṭbt šnt 363

2- ʿmwdʾ dnh qrbt ʾmtlt b[r]t

3- br° br ʿtntn dy mn bnt mytʾ

4- ʾtt tymʾ br blḥzy br zbdbl dy

5- mn fḥd bny mʿzyn lbʿlšmn ʾlhʾ

6- ṭbʾ wškrʾ ʿl ḥyyh wḥyy bnyh

7- wʾḥyh

في شهر (كانون الثاني) سنة ٥٢م ١ قدمت هذا العمود أ م ت ل ت بنت ٣ ب ر ع ا بن ع ت ن ت ن التي من بنات (قبيلة) م ي ت ا ٤ زوجة ت ي م ا بن ب ل ح ز ي بن ز ب د ل هـ الذي ٥ من فخذ بني (قبيلة) م ع ز ي ن ل ب ع ل ش م ن الإله ٦ الطيب والشكور لحياتها وحياة أبنائها ٧ وإخوتها.

٧- (de Vogüe 1868: 38; CISH 4116)

تدمر، مجموعة قبور جنوب المدينة، أحدهما يحمل نقشاً على لوحة ثبتت في الجدار الخارجي، ٥٦م.

1- qbrʾ dnh bt ʿlmʾ

2- dy ʿtʿqb br gdyʾ

3- br ʿtʿqb dy mn fḥd

4- bny mytʾ dy bnʾ

5- bḥywhy lyqrh wlyq[r]

6- bnwhy ‘l gdy’ ’bw[h]

7- byrḥ nysn šnt 367

هذا القبــر بيت الأبدية ٢ (ل) ع ت ع ق ب بن ج د ي ا ٣ بن ع ت ع ق ب الذي من فخذ ٤ بني (قبيلة) م ي ت ا الذي بناه ٥ في حياته على شرفه وعلى شرف ٦ أبنائه وعلي ج د ي ا أبيه ٧ في شهر نيسان سنة ٥٦م.

٨- (CISII 4119; **RES 1072**; Milik 1972: 63).

تدمر، بلاطة كلسية محفورة داخل خرطوش مربع، ٥٧م.

1- byrḥ nysn dy šnt

2- 368 bt ‘lm’

3- dnh dy ‘gylw br ’wšy

4- br khylw tdmry’ dy

5- mn fḥd bny myt’ dy

6- ‘bd lh bḥywhy lbt

7- ‘lm’ lyqrh wlyqr

8- bnwhy w’ḥwhy lbt ‘lm’

في شهــر نيســان سنة ٢ ٥٧م بيت الأبدية ٣ هذا الذي (ل) ع ج ي ل و بن أ و ش ي ٤ بن ك هــ ي ل و التــدمــري الذي ٥ من بني (قــبــيلة) م ي ت ا الذي ٦ صنع له بحياته لبيت ٧ الأبدية على شرفه وشرف ٨ أبنائه وأخوته لبيت الأبدية.

٩- **(Cantineau 1933a: 30)**

تدمر، مـعبـد بل، وجد النقش في النقطة ٥٨ بالقـرب من العمـود الحادي والعـشرين من الرواق المعمد الجنوبي، ٦٠م نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

1- byrḥ nysn šnt 371 ṣlm’ dnh d[y]

2- ḥyrn br bwn’ br rb’l br ‘tntn dy

3- [mt]qr' brš't dy mn bny myt' dy 'qym[w]

4- [lh k]mry' dy bl

في شـهـر نيـسـان سـنـة ٦٠م هذا الـتـمـثـال الذي ٢ (ل) ح ي ر ن بن ب و ن ا بن ر ب إ ل بن ب و ن ا بن ع ت ن ت ن ٣ الملقب ب ر ش ع ت الذي مـن بني (قـبـيلة) م ي ت ا الذي نصبه ٤ له كهنة بل.

١٠- (Cantineau 1933b: 183; **Milik 1972: 227**; Gawlikowski 1973b: 43).

تدمر، معبد بل، كسرة تعرض طرفاها للتهشيم، ٦٩/٦٨م؟

1- [ṣlmy' 'ln tltyhwn dy ḥyrn br]bwn' br rb'l[br]

2- [bwn' wdy bwn' wšb' bny ḥyrn]dnh dy mn bny myt[']

3- [dḥly 'lhy' wrḥymy mdythwn kw]t ktb bt 'rk' 'q[ymw]

4- [lhwn bwl' wdms lyqrhwn byrḥ ...]šn[t]380

هذه الـتـمـاثيل الـثـلاثة التي (ل) ح ي ر ن بـن ب و ن ا بن ر ب إ ل بن ٢ ب و ن ا والذي (ل) ب و ن ا و ش ب ا أبناء ح ي ر ن هؤلاء الذين من بني (قبلة) م ي ت ا ٣ احتـرموا الآلهة ورحـمـاء مدينتهم، كذلك كـاتب بيت السلطة، نصب ٤ لهم مجلس الشيوخ والشعب على شرفهم في شهر ... سنة ٦٩/٦٨؟

١١- (Cantineau 1938a: 76)

تدمر، معبد بل، قاعدة تمثال، ٨٤م، نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

1- ṣlm' dnh dy 'bgr br fṭrqls

2- dy mtqrh 'strwg' br lqyšw

3- dy mn bny myt' dy 'qymw lh bwl'

4- lyqrh bdyl dy šfr lhwn byrḥ

5- 'dr šnt 395

هذا التمثال الذي (ل) أ ب ج ر بن ف ط ر ق ل س ، الملقب ع س ت ر و ج ا بن

ل ق ي ش و ، الذي من بني (قبيلة) م ي ت ا نصبه له مجلس الشعب ، على

شرفه لأنه أحسن لهم في شهر ، آذار سنة ٨٤م.

١٢- (Cantineau 1933b: 186)

تدمر. اسطوانة علوية من عمود صغير مصنوع من حجر جيري (لين) يصعب تحديد التاريخ.

1- ṣlm' d[y x br]

2- zbd'th dy mn fḥd

3- bny myt'

التمثال الذي x بن ، ز ب د ع ت هـ الذي من فخذ ، بني (قبيلة) م ي ت ا.

ب- التعليق:

ورد النظير اللاتيني للاسم في النقش الخامس هكذا: Mithenon والنظير اليوناني في النقش نفسه (Methenôn) Μεθηνων وكذلك في النقش الرابع.

وقدم الباحثون للاسم عشرة قراءات كالتالي:

Maitha (de Vogüe 1868: 37, 38)

Maita (CIS II 4109)

Maithâ (Cantineau 1930d: 43; 1931: 131)

Mîtâ (Rodinson 1950: 138; Milik 1972: 62; Gawlikowski 1973b: 43; Gawlikowski et As'ad 1993: 167).

Mitheniens (Milik 1972: 47)

Mîta (Dunant 1971: 25)

Mitha (Teixidor 1979: 19; 131)

Maiteeorum "Maity" (CIS II 4119)

Meita (RES 1072)

Mîthâ (Cantineau 1933a: 31; 1938a: 76)

يميل الباحث إلى اعتبار الاسم جزءًا واحدًا والحرف الثالث منه ثاء لكون النظير اليوناني يرد بالثاء Μειθηῶν وكذلك اللاتيني Mithenon. ولهذا يعتمد الباحث القراءات Maitha، Maithâ، Mîthâ، Mitha، Mithâ. ولربما يكون أقربها إلى الصواب القراءة Maitha والتي تتفق من حيث حركاتها مع الصيغة العربية (مَيْثا) كما سيأتي.

فهذا Cantineau حينما عالج الاسم في النقش الثاني عشر من حيث الإعراب والأصل العرقي والمعنى والوظيفة الاجتماعية، عيب عليه المعنى والوظيفة الاجتماعية لكونه اعتمد الحرف الثالث تاءً فالاسم عنده مفرد ولا يجزم بعروبة القبيلة بالرغم من ورود الاسمين في نقوش القبيلة معللاً ذلك بأنه في جميع القبائل التدمرية ترد أسماء أعلام عربية وهو يرجح مسألة تشكل القبيلة من الغرباء.

وفسر الاسم "بأبناء الميت" الذين كانت حرفتهم تغسيل وتكفين الموتى ودفنهم معتمدًا في إلصاق هذه الوظيفة بالقبيلة على فرضية Ingholt ومفادها أن قبيلة (ك م ر ا) كانوا يمثلون الكهنة في تدمر. وهنا تساءل قائلاً: "لكن لماذا لا يكون בני מיתא القيمين على أمور التكفين" (Cantineau 1933b: 187).

إن قياس Cantineau على تفسير Ingholt غير صحيح فقبيلة ك م ر ا كانت قبيلة كهنوتية وقيمة على معبد الغابة المقدسة في تدمر (انظر تفصيل ذلك سابقًا) يضاف إلى ذلك ورود الاسم Myt' دالاً على اسم علم (Teixidor 1971: 94) ينفي هذه الفرضية.

وقد انتقد Caquot تفسير Cantineau على أساس ورود الكلمة م ي ت ا دالة على اسم علم فهو يرجح أن تكون القبيلة قد أخذت اسمها من أسماء أحد الأجداد كما يتبنى فرضية Ingholt التي تقوم على أساس أن التعبير التحببي المبتدىء بـ ... mt يقارب

الكلمة العربية Miṯa المذكورة من طرف Ryckmans P. 126 ويربطها Caquot بالجذر العربي myṯ والتي تعني "ألان، ليَّن" (Caquot, RTP 1955: 174-175).

والاسم عند Stark جزء واحد يعني (ألان، ليّن)، وعلى ما يبدو فقد اعتمد الباحثان على ما جاء تحت مادة ميث في اللسان فالمَيْثاء: الأرض اللينة وكذلك الدمثة ... الميثاء: الأرض السهلة .... والميثاء الرَملةُ السهلة والرابية الطيبة، والميثاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميث الرجل ذلله وميّثه ليّنة .... والامتيات الرفاهية وطيب العيش (ابن منظور مادة: ميث).

ويقول Gawlikowski: "يمكن اعتبار الاقتراح الذي أتى به Ingholt وتبناه Stark والقائم على أن الأصل الاشتقاقي لهذه الكلمة Myt' هو الكلمة العربية Mayyiṯ "ألان" اقتراحًا ممكنًا، في حين يبقى الاقتراح الذي تبناه Cantineau، والذي يرى فيه أنّ أفراد هذه القبيلة كانوا يشغلون وظائف جنائزية والقيام بنقل الموتى ودفنهم غير مرجح في الحقيقة" (Gawlikowski 1973b: 38). يلاحظ أن Gawlikowski يطابق Caquot في رفض الوظيفة الاجتماعية للقبيلة؛ من حيث كونها تتولى شؤون دفن الأموات وتجهيزهم.

يرى de Vogüe حين علق على النقش الأول أن الاسم اسم قبيلة أو أسرة مؤسسًا راية على أن الاسم يشير إلى مجموعة من السكان المستقرين في تدمر أكثر مما يشير إلى جماعة من العرب الرحل، وهو يعتبر النقش أقدم نقش تدمري وصل من خرائب تدمر، إذ يرجع إلى شهر كانون سنة ٣٠٤ حسب التقويم السلوقي، أي إلى شهر تشرين الأول ٩ ق.م (de Vogüe 1868: 37).

يرجح الباحث أن الاسم اسم قبيلة لا أسرة بناء على المعيار الذي تبناه الباحث في بداية الدراسة.

وليس صحيحًا أنّ هذا النقش أقدم نقش تدمري زمنيًا، فالنقش الأقدم هو النقش الذي يذكر اسم قبيلة khnbw إذ يرجع إلى ٤٤ ق.م (Teixidor 1979: 2) وليس صحيحًا كذلك أنّ النقش

يرجع إلى ٩ق.م بل يعود إلى ٧ ق.م. وفي الحقيقة لا يُعرف كيف جزم de Vogüe أن الاسم يشير إلى مجموعة من السكان المستقرين في تدمر أكثر كما يشير إلى جماعة من العرب الرحل.

يتبين من النقش الثالث أن رجلاً من القبيلة وابنه قد مارسا وظيفة تسلم رسوم (ضرائب) مرور الجمال المارة عبر أحد أسوار الواحة. ويقول Gawlikowski معلقًا على السور الذي اكتشفه إلى الغرب من الواحة. ووظيفة تسلم رسوم المرور: "إن الجدران المصممة من اللبن التي اكتشفها J. Starcky إلى الجنوب من الواحة. وأنا إلى الغرب منها. كانت تقوم على ما يبدو بحماية البساتين والنبع. حيث كانت تمر الطريق الرابطة بين دمشق وحمص.

إن طبيعة هذا التحصين لتساعد على مراقبة تنقل القوافل. وبالتالي الحصول على فوائد المرور؛ وهي وظيفة نجد في النقش الذي بين أيدينا تأكيدًا لها. إذا كان هذا التفسير صحيحًا. وإذا كان الجدار الجنوبي حقًا قد حمل اسم "جدار الرسوم" ktl' dy blwy'. فإن ما يثير الاستغراب فعلاً أن الجدار إذا كان هو نفسه. لا زال يشار إليه بنفس الاسم "سور الجمارك" ... وسيبقى من باب البداهة القول: بأن مضمون هذا النقش يشير إلى حقيقة كون القوافل المارة بالواحة ملزمة بدفع رسوم المرور ... ويبدو من الواضح أنّ Atenatan' وابنه yamlikû المذكورين في النقش كانا يمارسان وظيفة تسلم رسوم هذا المرور. كما يبدو أن وظيفتهما كانت بناءً على كونها حقًا لهما ... وما دام النقش الذي بين أيدينا لا يشير إلى أي جهة أجنبية مهيمنة. وما دامت العبارات الواردة في النقش خالية تمامًا ما يمكن اعتباره تبعية إلى أية جهة أجنبية. فإن الاستنتاج الوارد هنا هو أن الواحة كانت تعيش في استقلال تام خلال السنة الحادية عشرة بعد الميلاد" (Gawlikowski et As'ad 1993: 170-172). لا يستطيع الباحث من هذا الشاهد الوحيد أن يقول: إنّ قبيلة myt' كانت متخصصة عن دون القبائل الأخرى بجباية رسوم مرور الجمال المارة عبر كل أسوار الواحة.

يرى Rodinson أنّ النقش الخامس يتميز عن غيره من حيث كون الزوج من قبيلة وزوجته من قبيلة أخرى إذ يقول: "ويبقى النقش الذي بين أيدينا مميزًا في نقطة: إنه النقش الوحيد على ما يبدو، حيث الإشارة إلى قبيلة كل من القرينين (الزوج، الزوجة) اللذين بدا أنهما من قبيلتين مختلفتين. ويبقى من البديهي أن لا نستخلص من هذا النقش وحدة نتائج يجري تعميمها؛ إذ أن الزواج من قبيلة غير القبيلة التي ينتمي إليها المتزوج هو إلى حد ما أمرٌ غير وارد في العالم السامي" (Rodinson 1950: 141).

وفي الحقيقة يجب أن لا يؤخذ هذا الكلام على إطلاقه، فالنقش السادس يخبر أن أ م ت ل ت بنت ب ر ع ا من قبيلة م ي ت ا وزوجها ت ي م ا بن ب ل ح ز ي من قبيلة م ع ز ي ن حيث كرست عمودًا للإله ب ع ل ش م ن.

تناولت Dunant العبارة "ب ن ت م ي ت ا" نحويًا على أساس إتفاق البدل مع المبدل منه في مزايا من بينها التذكير والتأنيث وما دامت الشخصية المعنية هنا مؤنثة فإن العبارة "ب ن ت م ي ت ا" ملائمة وصحيحة، كما هو الأمر تمامًا حينما تكون الشخصية المذكورة مذكرة فيتم عندها استخدام الكلمة "ب ن ي" (Dunant 1972: 25-26) وهذا التفسير النحوي صحيح بلا شك.

وتناول Teixidor النقش من حيث كون قبيلة م ع ز ي ن مالكة لمعبد الإله ب ع ل ش م ن في تدمر (Teixidor 1979: 19).

وفي النقش السابع أحال de Vogüe إلى Noeldke فيما يتعلق بالكلمة ف ح د حيث رأى أنها المقابل للكلمة العربية (فخذ) المستخدمة دلالة على فرع من قبيلة (de Vogüe 1868: 38).

وفي النقش الثامن حاول Milik الربط بين مجموعة من النقوش التي أوردت ذكرًا لأشخاص ينتمون لهذه القبيلة، ومن خلال محاولته هذه أنجز شجرة نسب لـ أسرة ʾAušai، وهو بناء على ذلك اعتمد النقش [CISII 4363] الذي يذكر اسم šlwm بنت ʾwšy

’wšy دون ذكر القبيلة ذاهبًا إلى أنه اسم يهودي تأسيسًا على فرضية زعم فيها أن هذا الاسم ربما أطلق على البنت من قبل أمها اليهودية الأصل التي أصبحت زوجة لتدمري (Milik 1972: 63-64).

أشار Cantineau في النقش التاسع إلى اسم ‘Athênathan الذي ينتمي إلى القبيلة ورأى أنه قد ورد ذكره في نقش قصر الديك المشهور (المقصود النقش رقم: ١ في هذه الدراسة). لكنه يستدرك ملاحظًا بأن هذا الشخص له ابنان هما kohailô و Ḥairân وليس Bônnê على الإطلاق. لذلك يتردد في اعتماد أي تقريب أو مطابقة بين الشخصين ما دام اسم ‘Athênathan كان على ما يبدو اسمًا شائعًا في تدمر (Cantineau 1933a: 30-31).

إن التاريخ في النقش العاشر مكسور فهو في نشرة Cantineau غير مؤكد 380(?) بينما هو عند Milik و Gawlikowski ٣٨٠ ويساوي ٦٨/٦٩م ولذا اعتمد الباحث هذا التاريخ.

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٧ ق.م (١) وأحدث ذكر لها يعود إلى ٨٤م (١١). وقد برز نشاط أفراد القبيلة على المستوى الديني؛ إذ بنى أفراد من القبيلة رواقًا مع أعمدته وجسوره وأسقفه للآلهة (ب و ل ع س ت ر) و (ش د ي ا) (٤). كما أكرم كهنة الإله (ب ل) رجلاً بنصب تمثال له (٩) فلربما يكون قد قدم خدمة ما لمعبد الإله. كذلك نصب مجلس الشيوخ والشعب ثلاثة تماثيل لثلاثة أشخاص؛ لأنهم احترموا السلطة الدينية ممثلة بالآلهة. والسلطة السياسية ممثلة بكاتب بيت السلطة (١٠). كماأكرم مجلس الشعب رجلاً بنصب تمثال له لأنه أحسن للمجلس (١١). وقد صنع أبناء القبيلة الموصوفين بالحكمة تمثالاً للإله (ي ر ح ب و ل) إله العين (٢).

وعلى مستوى العلاقات القرابية (النسب) ما بين القبيلة وغيرها من القبائل فقد تزوج رجل من القبيلة إمرأة من قبيلة (ج د ي ب و ل) (٥). كما تزوج رجل من قبيلة (م ع ز ي ن) إمرأة من القبيلة (٦).

ومن الناحيـة الاقتصاديـة فقد تسلم رجل من القـبيلة وابنه وظيفة مـتعلقة بجـباية رسوم مرور الجمال المارة عبر أحد أسوار المدينة لصالح شعب تدمر (٣).

٣٢- م ك ن ا mkn'

أ- الشاهد:

١- (Teixidor 1966: 178; Milik 1972: 118)

تدمر، رقاع مستطيلة.

'gn bl bny mkn', b'lšmn bny mkn'

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) م ك ن ا، ب ع ل ش م ن بني م ك ن ا.

ب- التعليق:

لم يعثر الباحث على نظير يوناني للاسم حتى بشكله ولكن يمكن مقارنته بالكلمة العربية مكان كما سيأتي.

وقد فسر Stark هذا الاسم هكذا: مَنْ مثل Nabû؟، لكنه يتبع التفسير بإشارة استفهام، ويفترض الصيغة كالتالي mn-k-nbw* (Stark 1971: 95) وهذا التفسير فعلاً محل استفهام ونظر، وذهب إلى هذا التفسير على اعتبار تقسيم الاسم إلى ثلاثة عناصر: إذ جعل الميم اسم استفهام، والكاف أداة تشبيه والنون المتبوعة بالألف اختصارًا لاسم الإله Nabû، وأبسط ما يقال في هذا التفسير أنّ: الكاف في التدمرية ليس عليها شاهد يفيد أنها قد استخدمت حرف تشبيه (Cantineau 1935: 137-140).

قرأ Teixidor الاسم هكذا: Mekenê وهو يرى: أن هذه القراءة تدفع إلى مراجعة البطاقة RTP 96 حيث وردت القراءة Benê Sakina ويؤكد أن الأمر يتعلق بنفس البطاقة-أي أن الحرف الأول من الاسم ميم وليس سينًا-ومع ذلك يؤكد أن الاسم mkn' لم

يرد في التدمرية لكنه يربطه مع الجذر kwn "كون"، "إقامة" (Teixiddor 1966: 178).

وقد أخذ Milik برأي Stark من حيث أن الاسم الوارد في الرقاع RTP 96 هو mkn' وليس skn' وقد قال في معرض حديثه عن الإله b'lšmn: كما أن الإله Be'lšamên ورد ذكره في RTP 96 مرتبطًا باسم أسرة قرأه Teixidor هكذا: 'gn bl bny mkn', b'lšmn bny mkn' (Milik 1972: 118) والحقيقة أن الاسم اسم قبيلة لا أسرة اعتمادًا على المعيار الذي تبناه الباحث سابقًا. يمكن مقارنة الصيغة mkn' بالصيغة العربية مَكان. والمكان: الموضع (ابن منظور مادة: كون).

يميل الباحث إلى التفسير الذي أتى به Teixidor في سنة ١٩٦٥ في مقالته: The Alters found at Hatra. حيث يرى أن: الاسم يظهر للمرة الأولى في النقوش السامية إذا ما استثنيت النقوش البونية. والصيغة مشتقة من الجذر kwn ومعناه يثبت أو الثابت في المكان ويرى كذلك أن فكرة تحديد المكان بالضبط يتضمنه الاسم نفسه والاسم يشير إلى الجسم الواقف والمكان الموضوع فيه ويعتبر الاسم k'nwn' في التدمرية يعني: مذبح النار ويقول في تفسير ذلك: أي يعني ذلك ما يقف وقد قارن الصيغة makun الواردة في Daniel, 8, 11 وتعني عنده: "المكان الثابت"-"الأساس" ويقول أخيرًا: وفي حالتنا يجب تحقيق مقارنة مع k'nwn' التدمرية حتى وإن افترضنا أن المذابح التي تدعى mkn' في الحضر ليست مذابح نار (Teixidor 1965a: 86).

يتضح من خلال مقارنات Teixidor هذه أن الاسم يعني الموضع أو المكان نفسه وما يوضع فيه.

تبين من الرقاع السابق أن القبيلة قد عبدت الإلهين (ب ل) و (ب ع ل ش م ن) حيث أقامت مأدبة على شرفهما.

٣٣- م ع ز ي ن m‘zyn

أ- الشواهد:

١- (Dunant 1971: 50)

تدمر، معبد بعل شمين، منضدة عمود، ٣٢م.

1- ṣlm’ dnh dy zbdlh br bryky

2- br nwrbl qynw dy mn bny

3- m‘zyn dy ’qymw lh bny

4- m‘zyn lyqrh byrḥ šbṭ

5- šnt 343

هذا التمثال الذي (ل) ز ب د ل هـ بن ب ر ي ك ي ٢ بن ن و ر ب ل ق ي ن و الذي من بني (قبيلة) ٣ م ع ز ي ن نصبه له بنو (قبيلة) ٤ م ع ز ي ن لوقاره في شهر شباط ٥ سنة ٣٢م.

٢- (Dunant 1971: 51; Milik 1972: 221)

تدمر، معبد بعل شمين، نصب كبير الحجم، ٤٩م.

1- byrḥ sywn šnt 360 ṣlm’

2- dnh dy zb’ br tymn’ br whby b[r]

3- blḥzy dy mn fḫd bny m‘zyn dy

4- ’qymw lh kmry’ dy b‘lšmn

5- [’l]h’ mn dy šfr lhwn ly[qrh]

في شهر حزيران سنة ٤٩م التمثال ٢ هذا الذي (ل) ز ب ا بن ت ي م ن ا بن و هـ ب ي بن ٣ ب ل ح ز ي الذي من فخذ بني (قبيلة) م ع ز ي ن الذي ٤ نصبه له كهنة ب ع ل ش م ن ٥ الإله لأنه أحسن إليهم على شرفه.

٣- (Dunant 1971: 46; **Gawlikowski 1973a: 120**; Gawlikowski 1973b: 43)

تدمر، معبد بعل شمين، كسرة أثرية، بداية القرن الأول الميلادي.

1- [...] hn dy bny ydyʿbl klhn bdbry ky[...]

2- [...] w wʾḥydyn bh bšṭʾ dh ʿl b[...]

3- [...] ḥyrn br ʿgylw br ʾytb[l...]

4- [...b]ny mʿzyn klhn lmn dy yḥdnh[n...]

5- [...]dy yhwh ʾrkwn mn[b]ny mʿ[zyn ...]

.... لجميع بني (ي د ي ع ب ل)، في شؤون الذين .... ٢ وْ والمنتخبون هذه السنة (سيكونون) على ب ... ٣ ... ح ي ر ن بن ع ج ي ل و بن ا ي ت ي ب ل ... ٤ ... بني م ع ز ي ن إلى الذين يختارونهم .... ٥ .... ليكون القائد من بني م ع ز ي ن ... .

٤- **(Cantineau 1936c: 350)**

تدمر، معبد بعل شمين، كتلة حجرية مستطيلة (قاعدة تمثال؟) عثر عليه ضمن أساسات المبنى التذكاري ذي الحنايا، طابع الكتابة يبدو أنه يدعو إلى تأريخ هذا النقش القصير إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

1- ṣlm whby br nwrbl

2- br ʾqmt dy mn bny mʿzyn

3- dkyr lšmš

تمثال و هـ ب ي بن ن و ر ب ل ٢ بن أ ق م ت الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن ٣ مذكور ل ش م ش.

٥- **(Teixidor 1965b: 56)**

تدمر، معبد بل، النصف الأول، من القرن الأول الميلادي، قياسًا على النقش السابق إذ أن ش ا ي ل ا في هذا النقش أخ و هـ ب ي المذكور سابقًا.

1- lṣlm š'yl' b[r n]wrbl

2- br 'qmt dy mn bny m'zyn

لتمثال ش ا ي ل ا بن ن و ر ب ل ، بن ا ق م ت الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن .

٦- (Dunant 1971: 25; Teixidor 1979: 19)

تدمر، معبد بعل شمين، طبلة عمود من الكلس الهش، ٥٢م.

1- byrḥ ṭbt šnt 363

2- 'mwd' dnh qrbt 'mtlt b[r]t

3- br'' br 'tntn dy mn bnt myt'

4- 'tt tym' br blḥzy br zbdbl dy

5- mn fḫd bny m'zyn lb'lšmn 'lh'

6- ṭb' wškr' 'l ḥyyh wḥyy bnyh

7- w'ḥyh

في شهر (كانون الثاني) سنة ٥٢م ، هذا العمود قدمته أ م ت ل ت بنت ب ر ع ا بن ع ت ن ت ن التي من بنات (قبيلة) م ي ت ا ، زوجة ت ي م ا بن ب ل ح ز ي بن ز ب د ب ل الذي ، من فخذ بني (قبيلة) م ع ز ي ن ل ب ع ل ش م ن الإله ، الطيب والشكور لحياتها وحياة أبنائها ، وأخيها.

٧- (Dunant 1971: 51)

تدمر، معبد بعل شمين، منضدة عمود من الكلس الأبيض الصلب، ١٦م، نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

3- ṣlm' dnh dy zbyd' br ydy br mqymw

4- gb' dy mn bny m'zyn dy 'qymw lh

5- bny m'zyn lyqrh dy šfr lhwn

6- wl'lhywn byrḥ tšry šnt

7- 373

هذا التمثال الذي (ل) ز ب ي د ا بن ي د ي بن م ق ي م و ٤ ح ب ا الذي من بني

(قبيلة) م ع ز ي ن الذي نصبه له ٥ بنو م ع ز ي ن لأنه أحسن لهم ٦ ولآلهتهم في

شهر تشرين سنة ٧ ٦١م.

٨- (Michalowski 1966: 11; Milik 1972: 79; **Gawlikowski 1974a: 83**)

تدمر، معبد بعل شمين، كسرة من منضدة جدارية، ٦٢م.

1- ṣlm' dnh dy zbdlh dy mtqrh

2- sḥflh br šm'wn br 'yš' dy m[n]

3- [bn]y m'zyn dy 'qymw lh 'lt wbny

4- [n]wrbl lyqrh

5- byrḥ 'yr šnt 373

6- dkyr ḥlyfy br yrḥy'lhw [g]lwp'

هذا التمثال الذي (ل) ز ب د ل هـ الملقب ٢ س ح ف ل هـ بن ش م ع و ن بن أ ي ش ا

الذي من ٣ بني (قبيلة) م ع ز ي ن الذي نصبه له (الإلهة) اللات وبنو (قبيلة) ٤

ن و ر ب ل على شرفه ٥ في شهر أيار سنة ٦٢م ٦ مذكور ح ل ي ف بن ي ر ح ي ا ل

هـ و النحات.

٩- (**Dunant 1971: 36**)

تدمر، معبد بعل شمين، كسرة من مذبح من الكلس الصلب، ٦٢/٦٣م.

1- byrḥ[...šn]t 374 'lt' dh

2- q[rb... br ḥyr]n br 'gylw 'ytybl dy mn bny

3- m'zyn [l]b'lšmyn wldrḥlwn wlrḥm wlgd' dy

4- ydy'[b]l....']l ḥywhy wḥyy bnwhy w'[ḥwhy]

في شـــهـــر ... سنة ٦٢/٦٣م هـذا المذبح ٢ قـــدمـــه ... بن ح ي ر ن بن ع ج ي ل و ا ي ت ي ب ل الذي من بني (قبيلة) ٣ م ع ز ي ن ل ب ع ل ش م ي ن و ل د ر ح ل و ن و ل ر خ م و ل ج د ا ٤ ي د ي ع ب ل ... لحياته وحياة أبنائه وأخوته.

(CISII 3966; RES 2142; Cantineau 1930c: 22; **Milik 1972: 82**; Gawlikowski 1973b: ١٠- 91; Gawlikowski 1974a: 80)

تدمـر، مـعـبد بل، عـلـى واحـدة من طبـلات العـمـود A، ضمن إطار ذي أقـواس، ١٤م، نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

10- ṣl[m]' dnh ḏy šlmlt br...

11- [yrḥbwl]' br nwrbl dy mtqrh

12- [...] br ydy'bl tdmry' dy mn

13- [bny] m'zyn dy 'qymw lh 'lt

14- [wbny m'zyn] bdyl dy qm wbn' wqrb

15- [... wšfrl]hn bkl gns klh

16- [bdyl kwt 'qymw lh ṣ]lm' dnh w'mwd'

17- [dnh byrḥ šbṭ šnt 37[5]

هذا التـمـثـال الذي (ل) ش ل م ل ت بن .... ١١ ي ر ح ب و ل ا بن ن و ر ب ل الملقب ١٢ ... بن ي د ي ع ب ل التدمـري الذي من ١٣ بني (قـبيلة) م ع ز ي ن الذي نصـبه له (الإلهـة) اللات ١٤ وبنو (قـبيلـة) م ع ز ي ن لأنه قام وبنى وقـدم ١٥ ... وأحـسـن لهم بكل (ما) أرادوا كله ١٦ لذلك أقاموا له التمـثال هذا والعمود ١٧ هذا في شهـر شباط سنة ٦٤م.

(CISII 3983; RES 390; Cantineau 1930b: 14; Dunant 1971: 27) -١١

تدمر، معبد بعل شمين، على بعد (١٥٠) خطوة من الرواق المعمد الكبير، غير بعيد عن المعبد الذي أطلق عليه اسم معبد ديوكليتان، ٦٧م.

1- ʿmwdyʾ ʾln ḥmšʾ wšrythwn wtṭlylhwn qrb zbdy br zbdnbw qhzn dy mn bny mʿzyn lbʿlšmn ʾlhʾ ṭbʾ

2- wškrʾ ʿl ḥywhy wḥyy bnwhy wʾḥwhy byrḥ ʾlwl šnt 378

هذه الأعمدة الخمسة وجسورها وأسقفها قدمها ز ب د ي بن ز ب د ن ب و ق ح ز ن الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن ل ب ع ل ش م ن الإله الطيب ، والشكور لحياته وحياة أبنائه وإخوته في شهر أيلول سنة٦٧م.

(Cantineau 1930b: 15; **Dunant 1971: 14**) -١٢

تدمر، معبد بعل شمين؛ إلى ١٥٠م تقريبًا إلى الشرق من معبد بعل شمين إلى النقطة H على قطعة من سطح معمد استخدمت كعضادة باب في بوابة في تاريخ لاحق، ٦٧م.

1- mṭltʾ dh klh ʿmwdyh wšryth wtṭlylh qrb yrḥy br lšmš br rʿy dy mn bny mʿzyn lbʿlšmn ʾlhʾ

2- ṭbʾ wškrʾ ʿl ḥywhy wḥyy bnwhy wʾḥwhy byrḥ ʾlwl šnt 378

هذا الرواق كله أعمدته وجسوره وسقفه قدمه ي ر ح ي بن ل ش م ش بن ر ع ي الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن ل ب ع ل ش م ن الإله ، الطيب والشكور لحياته وحياة أبنائه وإخوته في شهر أيلول سنة ٦٧م.

(**Dunant 1971: 27**) -١٣

تدمر، معبد بعل شمين، كتلة حجرية لساكف من الكلس الصلب، ٦٧م.

1- ʿmwdyʾ ʾ[ln tlt]ʾ wšrythwn wtṭl[ylhwn ʿbd]wqrb ml[kw br ʿlyšʾ br] mlkw ʾṣrʿ dy mn bny[mʿzyn?]

2- [l]b['lš]mn wldrḥlwn 'lhy' ṭby' wškry'

'l ḥ[yw]hy wḥyy bnwhn w'ḥwh byrḥ 'lwl

šnt 387

هذه الأعمدة الثلاثة وجسورها وأسقفها عملها وقدمها م ل ك و بن ع ل ي ش ا بن م ل ك و أ ص ر ع الذي من بني(قبيلة) (م ع ز ي ن ؟)، ل ب ع ل ش م ن و ل د ر ح ل و ن الإلهين الطيبين الشكورين على حياته وحياة أبنائه وأخوته في شهر أيلول سنة ٦٧م.

(Dunant 1971: 18) -١٤

تدمر، معبد بعل شمين، كتلة حجرية من ساكف كامل. ٦٧م قياساً على شكل الخط في النقش رقم (١٢)، ومكان وجود رقم (١٣) في الجانب الشمالي الغربي للساحة الكبرى المؤرخ لعام ٦٧م (هذا رأي Dunant).

1- mṭlt' dh kl 'mwdyh wšryth wtṭlylh 'bd wqrb 'lyš' br lš[mš br zbdbl

dy mn bny m'zyn?]

2- lb'lšmn 'lh' ṭb' wškr' 'l ḥywhy wḥyy[bnwhy w'ḥwhy byrḥ ... šnt ...]

هذا الرواق كله أعمدته وجسوره وأسقفه كرسه وقدمه ع ل ي ش ا بن ل ش م ش بن ز ب د ب ل الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن؟ ، ل ب ع ل ش م ن الإله الطيب والشكور لحياته وحياة أبنائه وإخوته في شهر ... سنة ... .

(Dunant 1971: 37) -١٥

تدمر، معبد بعل شمين، مذبح من الكلس الصلب، ٧٣م.

1- 'lwt' 'ln qrbw mlkw wr'y bny

2- gd' br tymy dy mn bny m'zyn lb'lšmn

3- 'lh' dy thwyh 'lwt' 'ln 'l bb'

4- rb' 'tr dy yhwh byrḥ s[ywn]šnt

5-384

هذه المذابح كـرسـهـا م ل ك و و رع ي ابنا ٢ ج د ا بن ت ي م ي الذي من بنـي (قبيلة) م ع ز ي ن ل ب ع ل ش م ن ٣ الإله. حتى تكون هذه المـذابح على الباب ٤ الكبير المكان الذي يكون في شهر حزيران سنة ٥ ٧٣م.

١٦- (Starcky 1949b: 28-29)

تدمر، الساحـة العامة، دعامة فـقدت كورنثيتـها وزاويتها. عثـر على النقش على بعد متـر واحد أمـام العـمـود (٣٥) باتجـاه العـمـود (٣٦). ٨١م. نقـش ثنائي اللغـة: (يوناني، تدمري).

3- ṣlm' dnh d[y] zbdbwll [br] 'gylw br

4- ['m]t br ('........)l[d]y mn bny m'zyn 'qymw

5- lh tgry'l[tdmry' dy s]lqw mn krk my[šnl

6- lyqrh byrḥ ']b [šn]t 3][9]2

هذا التـمـثـال الذي (ل) ز ب د ب و ل بن ع ج ي ل و بن ٤ ع م ت بن ع .... الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن نصبه ٥ له التجار التدمريون الذين خرجوا من حصن (مدينة) م ي ش ن ٦ على شرفه في شهر آب سنة ٨١م.

١٧- (CISH 3958; RES 2133; Cantineau 1930b: 13; **Dunant 1971: 63**)

تدمر، معبد بعل شمين، النقش محفور على واحدة من مناضد بروناوس (الجزء السابق للناووس في المعبد اليوناني)، مهشم من النقش أجزاء كثيرة. ٨١م

......................bny]

1- m'zyn l'-

2- d,rmy' [']tyq'

3- wṯr'why byrḥ 'l[wl šnt]

4- [3]92

بنو م ع ز ي ن ل ا ... ، أساسات عتيقة ٣ ومداخلها في شهر أيلول سنة ٤ ٨١م.

(CISII 4197) -١٨

٨٣/٨٢م

1- [qbr' dn]h bt 'l[m' bnw ....]br

ḥyrn br mlkw mn bny m'zyn lhwn

w[lbnyhw]n by[rḥ]

2- .... šnt 393 whdt bb' dnh ml' br

cg' br ml' br 'gylw 'yt[yb]l

w'g' br šlš' šm šgrm br br. š 'g' br

3- ... ... 'ytybl lh[wn] wlbnyhwn

wbny bnyhwn l'lm' by[rḥ].... šnt 5[...]

هذا القبر بيت الأبدية بنوه ... بن ح ي ر ن بن م ل ك و من بني (قبيلة) م ع ز ي ن لهم ولأبنائهم في شهر ، ... سنة ٨٣/٨٢م والباب الجديد هذا (ل) م ل ا بن ع ج ا بن م ل ا بن ع ج ي ل و ا ي ت ي ب ل و ع ج ا بن ش ل ش ا ش م ش ج ر م بن ب ر. ش ع ج ا بن ٢ .... أ ي ت ي ب ل لهم ولأبنائهم وأبناء أبنائهم للأبد في شهر ... سنة ٥ [...].

(Dunant 1971: 21) -١٩

تدمر، معبد بعل شمين، كتلة حجرية من ساكف من الكلس الصلب، ٩٠م.

1- [mṭlt' dh mṣ'yt'] klh 'mwdyh wšryth wttlylh 'bd wqrb mlkw br

'g' br whby br blḥzy dy mn b[ny m'zyn]

2- [lbʿlšmn wldrḥlwn ʾlhyʾ ṭ]byʾ wškryʾ ʿl ḥywhy wḥyy bnwhy

w'ḥwhy byrḥ ʾlwl šnt 401

هذا الرواق الأوسط كله أعمدته وجسوره وأسقفه كرسه وقدمه م ل ك و بن ع ج ا بن و هـ ب ي بن ب ل ح ز ي الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن ؛ ل ب ع ل ش م ن و ل د ر ح ل و ن الإلهين الطيبين والشكورين لحياته وحياة أبنائه وأخوته في شهر أيلول سنة ٩٠م.

(Dunant 1971: 52; Milik 1972: 95) -٢٠

تدمر، معبد بعل شمين، منضدة عمود من الكلس الأبيض الصلب، ٩٠م.

1- ṣlmʾ dnh dy mlkw br ʿgʾ

2- br whby br blḥzy dy mn bny

3- mʿzyn dy ʾqymw lh bʿlšmn

4- wdrḥlwn wbny mʿzyn

5- bdyl dy šfr lhwn wlʾlhyhn

6- wʿbd mṭltʾ dh mṣytʾ klh

7- mn kysh byrḥ ʾlwl šnt 401

هذا التمثال الذي (ل) م ل ك و بن ع ج ا ، بن و هـ ب ي بن ب ل ح ز ي الذي من فخذ بني (قبيلة) ٣ م ع ز ي ن الذي نصبه له ب ع ل ش م ن ٤ و د ر ح ل و ن وبنو م ع ز ي ن ٥ لأنه أحسن لهم ولآلهتهم ٦ وصنع الرواق هذا الأوسط كله ٧ من كيسه في شهر أيلول سنة ٩٠م.

(Dunant 1971: 53; Milik 1972: 101) -٢١

تدمر، معبد بعل شمين، كسرة منضدة من الكلس الصلب مهشمة من كل الجوانب، ٩٨م، نَقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

1- [ṣlm' dnh dy ...]'br[... br ...]š' dy 'bd b'lš[mn]

2- [wdrḥ]lwn wbny m'zyn lyqrh bdyl dy šfr lhwn

3- wl'h]yhwn byrḥ '[l]wl šnt 409

هذا التمثال الذي ... أ ب ر ... بن ... ش ا الذي صنع ب ع ل ش م ن ٢ و د ر ح ل و ن وبنو (قبيلة) م ع ز ي ن على شرفه لأنه أحسن لهم ٣ ولآلهتم في شهر أيلول سنة ٩٨م.

٢٢- (Dunant 1971: 54)

تدمر، معبد بعل شمين، منضدة عمود، ١٠٣/ ١٠٤م

1- ṣlm' dnh dy blḥzy br 'g'

2- br whby wblḥzy dy 'bdw lh

3- bny m'zyn lyqrh w'bd hw

4- wbnwhy mṭlt' dh w'mwdh

5- wtṭlylh šnt 415

هذا التمثال الذي (ل) ب ل ح ز ي بن ع ج ا ١ بن و هـ ب ي و ب ل ح ز ي الذي صنع لهما ٣ بنو (قبيلة) م ع ز ي ن على شرفهما وصنع هو ٤ وأبناؤه الرواق هذا وأعمدته ٥ وأسقفه سنة ١٠٣/ ١٠٤م.

٢٣- (Dunant 1971: 26)

تدمر، معبد بعل شمين، كسرة من الكلس الأصفر الهش، مهشمة من كل الجوانب مصدرها طبلة عمود، يصعب تحديد التاريخ.

....

[dy] mn bn[y] m'zyn

[l] b'lš[mn] 'lh'

الذي من بني م ع ز ي ن

ل ب ع ل ش م ن الإله

(Teixidor 1965b: 55; Milik 1972: 102) -٢٤

تدمر، معبد بل، كسرة من لوح جبص، يصعب تحديد التاريخ.

1- [ṣlm'] dnh lmlkw br 'gylw dy

[m]tqrh br

2-''ry dy mn bny .m'zyn] šlm

هذا التمثال ل م ل ك و بن ع ج ي ل الملقب بن ، أ ع ر ي الذي من بني (قبيلة) م ع ز ي ن سلام.

ب- التعليق:

هناك ثلاثة نقوش ثنائية اللغة (تدمرية، يونانية) ولكنها للأسف لم تسعف الباحث في تبيان النظير اليوناني للاسم، فالنقش العاشر تهشم منه السطران الأوليان اللذان لو بقيا ربما أعطيا المقابل اليوناني للاسم حيث افترض Cantineau؛ أن هذين السطرين لو بقيا ربما قدّما النقحرة اليونانية للإسم bny m'zyn الذي يظل نطقه مشكوكًا فيه .(Cantineau 1930c: 23)

والنقش السادس عشر خلا من النظير اليوناني أصلاً، أما النقش الحادي والعشرون فالنص اليوناني فيه مهشم جدًا ولذا لم يصل إلينا النظير اليوناني، وعليه ذهب الباحثون مذاهب شتى في قراءة الاسم كالتالي:

Maziyân (Collart et Vicari 1969: 240; Dunant 1971: 14, 21, 25, 26, 27, 36, 37, 46, 50, 51, 53, 54, 63)

Ma'azîn (Starcky et Gawlikowski 1985: 98)

Ma'zîyân (Cantineau 1936c: 350).

Mazzin (Teixidor 1979: 19)

Ma'ziyân (Cantineau 1930c: 22; Starcky 1949b: 29; Teixidor 1965b: 55, 56; Michalowski 1966: 111)

Me'zyân (Milik 1972: 83, 101)

Ma'zyan (CIS II 3958, 3966, 3983)

M'ziān (RES 2133, 2142)

Ma'zijân (RES 390)

Ma'zîan (CIS II 4197)

وفي الحقيقة بقيت هذه القراءات من غير دليل يؤكد أيًا منها، باستثناء القراءات التي أسقط أصحابها حرف العين فهي قراءات خاطئة لكون حرف العين ثابت في الصيغة التدمرية أصلاً.

وحين أكمل Milik اسم القبيلة في اليونانية كالتالي: Μεζ[ι]α[νηνῶν] في النقش العاشر وقرأ الاسم Me'zyân اعتمادًا على اسم جندي من دورا يدعى Mezianus (Milik 1972: 82-83)، انتقده Gawlikowski قائلاً: "... ويبقى من غير الممكن قبول الكلمة [Μεζ[ι]α[νηνῶν؛ أما أنا فأرى بوضوح ΙΣΜΟΝ ..." (Gawlikowski 1973b: 91).

وفعلاً لا يُرى في نشرات النقوش إلا الأحرف ΙΣΜΟΝ.

يستأنس الباحث برأي Starcky و Gawlikowski عندما نسبا مهنة الرعي (أصحاب المعز) إلى القبيلة لكنهما قرءا الاسم قراءة خاطئة هكذا: Ma'azîn (Gawlikowski et Starcky 1985: 98) فالصحيح Ma''âzîn (مَعّازين) صيغة الجمع العربية الدالة على الانتساب إلى مهنة الرعي والعناية بتربية الماعز والمفرد منها معّاز. والمعّاز: صاحب معزى (ابن منظور مادة: معز).

حاولت Dunant في النقش الأول إرجاع أسرة zbdlh الواردة في النقش إلى أحد أجدادها وترى أن أسماء هذه الأسرة شائعة في تدمر باستثناء اسم gynw الذي يبدو جديداً، وبخصوص اسم nwrbl جد zbdlh فلا نجزم فيما إذا كان gynw لقبًا له، أو هو اسم والد جد zbdlh الذي ربما يكون قد عاش في النصف الأول من القرن الأول قبل الميلاد (Dunant

(1971: 50. اعتمدت Dunant في ذلك على نقش يرجع إلى ١١ ق.م مذكور فيه اسم qynw ,

(Dunant 1971: 72) ومسألة تشابه الأسماء ليست قاطعة. في الافتراض الذي ذهبت إليه.

بينما أرجع Starcky و Gawlikowski وجود القبيلة في تدمر إلى القرن الثاني ق.م حين أدخلت عبادة Bel إلى تدمر على أغلب تقدير خلال القرن الثاني ق. م ثم بنت خلال القرن الأول الميلادي محرمًا خاصًا للإله ب ع ل ش م ي ن الذي جسّد خاصية قبيلة خالصة. ويريا أن القبيلة كانت تهتم برعاية الماعز. ولذا قرءا الاسم Ma'azîn (Starcky et Gawlikowski 1985: 98).

إن قراءتهما للاسم Ma'azîn ونسبة أفراد القبيلة إلى المعز نسبة خاطئة لغويًا فالصحيح Ma''âzîn. كما أشار الباحث سابقًا.

تناولت Dunant النقش الثاني من حيث كون ز ب ا قد قدّم معروفًا لمعبد Baalshamîn فأكرمه الكهنة بالإضافة لتقديمها استنتاجًا لدرجة قربى الرجل من Malkou فهي ترى أن التقدمة لرجل من طرف الكهنة لا توجد في هذا النقش فقط. وإنما هناك تقدمة من طرف الكهنة لرجل في نقش آخر[1] واستنتجت أن (ز ب ا) ابن عم م ل ك و بن ع ج ا بن و هـ ب ي بن ب ل ح ز ي. الذي كرس رواقًا معمدًا في سنة ٩٠م (Dunant 1971: 51) وقد بنت Dunant استنتاجها على النقشين (١٩، ٢٠) من هذه الدراسة.

أما Collart و Vicari فتناولا النقش من ناحية وجود جمعية كهنوتية مرتبطة بالإله (ب ع ل ش م ن) والدور الذي مارسته القبيلة في المعبد حيث قالا: "ثمة نقش واحد تم العثور عليه في حرم Baalshamîn يورد ذكرًا لكهنة Baalshamîn ويؤرخ إلى حزيران سنة ٤٩م وهو نقش يعتبر من أقدم النقوش التدمرية ... والأمر هنا يتعلق بنص تقدمة تمثال أقامه الكهنة لـ Zêba لأنه عمل عملاً حسنًا في أعينهم. وبالنظر إلى العديد من الوثائق التدمرية التي تطلعنا على وجود تنظيم يخص جمعية كهنة Bêl . يبدو هذا

---

(1) اعتمدت Dunant في ذلك على نقش ثنائي اللغة يوناني، تدمري وجد في معبد بل حيث أكرم كهنة الإله بل رجلاً من قبيلة (م ي ت ا) بنصب تمثال له (Cantineau 1933a: 30).

الإيراد الفريد من نوعه لكهنة Baalshamîn من الوهلة الأولى فقيرًا. ومع ذلك فقد أشار بما فيه الكفاية إلى وجود الجمعية الكهنوتية المرتبطة بهذا الإله" ثم يمضيان إلى القول: "وهي إشارة نجد لنا ما يؤيدها من مؤشرات حول وجود هذه الجمعية. ويبدو أن الدور الخاص الذي أوكل بقبيلة Maziyân بخصوص إدارة المعبد لم يكن محل سؤال .... وإذا ما كانت الوظائف الكهنوتية غير مذكورة فإن بإمكاننا الذهاب إلى القول أن القيمين على تنفيذها كانوا أعضاء من قبيلة بني Maziyân هذه التي ذكرت في النقوش التدمرية بكثرة. والتي بإقامتها للتماثيل وبنائها للمآثر تكون قد ساهمت إلى أبعد حد في تطور وازدهار حرم Baalshamîn" (Collart et Vicari 1969: 240). واضح إذًا أن هناك جمعية كهنوتية من أبناء القبيلة مرتبطة بالإله ب ع ل ش م ي ن. بالإضافة إلى مساهمة القبيلة في العناية بمعبد الإله.

أما النقش الرابع فرأى Cantineau أهميته من حيث كونه يورد ذكرًا جديدًا للقبيلة مقدمًا فرضية مفادها أن القبيلة نادرًا ما ذكرت وغابت عن مسرح الأحداث على ما يبدو بعد القرن الأول الميلادي (Cantineau 1936c: 530) وهذه الفرضية محل نظر ونقد شديدين من قبل Collart و Vicari أصابا حينًا وأخفقا ثانية حين اعتمدا على النقش المؤرخ في CIS II 3985 بالتقويم السلوقي 2|9|4 ويساوي ١٨١م والصحيح أنه يؤرخ لعام 2|9|3 بالتقويم السلوقي ويساوي ٧٩م. حسب تصحيح Dunant (انظر التعليق على النقش السابع عشر من هذه الدراسة).

فهما يريان أن استمرار نشاط أبناء القبيلة في محرم (ب ع ل ش م ن) قد استمر حتى نهاية القرن الثاني الميلادي وما حصل هو أن ذكر اسم الشخص مقرونًا باسم قبيلة بدأ ينحسر شيئًا فشيئًا, ضمن إطار الضعف والتلاشي التدريجيين اللذين أصابا مؤسسة هي القبيلة ولكنهما لم يقضيا عليها بضربة واحدة (Collart et Vicari 1969: 240-241).

هناك نقش يقوي رأي Collart و Vicari التاريخ فيه غير مؤكد جزمًا، ولكنه بلا شك يرجع على أقل تقدير إلى ١٨٩/١٩٠م ودليل ذلك أن النقش نفسه يحتوي على تاريخين الأول ٨٢/٨٣ والتاريخ الثاني يوحي بأن هذا النقش كتب في فترة لاحقة تحت النقش الأول إذ يتحدث النقش عن بناء باب جديد ولكن تاريخ هذا البناء الجديد مكسور وقد بقي منه [...]٥ بالتقويم السلوقي يعني ١٨٩/١٩٠م. عدا الجزء المكسور من التاريخ السلوقي (في منزلتي الآحاد والعشرات) والفرق بين التاريخين الأول والثاني ١٠٧/١٠٨ سنوات (انظر النقش رقم ١٨ من هذه الدراسة).

ومع هذه التحفظات على هذه الفرضية فقد ذهبت Dunant إلى القول: إن أول ذكر لبني Maziyân ورد في النصب التشريفي (شباط سنة ٣٢م). أما آخر ذكر لهم فقد جاء في نصب تشريف Bêlhazai وأبنائه المؤرخ لسنة١٠٣/١٠٤م (Dunant 1971: 11).

لكنها لم تخطئ حين قالت: "بين هذين التاريخين، نجد الفترة التي يعظم فيها ذكر بني Maziyân واقعة في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، أي ما معناه خلال الحقبة التي نشط فيها بناء العمائر المميزة التي ساهم بنو Maziyân في تأسيسها لذلك نرى أن أهمية هذه القبيلة ترقى إلى مستوى اعطائها دورًا مميزًا في إدارة شؤون معبد Baalšamîn والطقوس الدينية المتعلقة به. ولربما كان بالإمكان اعتبار هذا الإله بمثابة المعبود الخاص بهذه القبيلة، والحرم المخصص لعبادته بمثابة المكان الديني المرتبط ببني Maziyân ولربما كان أيضًا السلك الكهنوتي القيم على إقامة الطقوس الدينية حكرًا على هذه القبيلة.

انطلاقًا من بداية القرن الثاني الميلادي، نلاحظ بأن عادة ذكر القبيلة لم تعد متبعة على ما يبدو، بناء على غياب أي ذكر لقبيلة بني Maziyân، لكن ذلك لا يعني أن المنحدرين من هذه القبيلة غابوا عن المسرح بل واصلوا تحمل مسؤولياتهم في إطار الإشراف على المعبد" (Dunant 1971: 11).

بمقارنة النقشين الرابع والخامس يتبين أن (و هـ ب ي) في النقش الرابع أخ (ش ا ي ل ا) الوارد في النقش الخامس وبهذه الموازنة استطاع الباحث تأريخ النقش الخامس قياسًا على الرابع الذي أرخه Cantineau إلى النصف الأول من القرن الأول الميلادي بناءً على طابع الكتابة (شكل الخط) كما مرّ سابقًا.

ترى Dunant في النقش السادس أن أ م ت ل ت قد كرست عمودًا للإله ب ع ل ش م ن، وزوجها ينتمي بالولادة إلى قبيلة م ع ز ي ن. حيث قالت: "نلاحظ بأن امرأة هنا هي التي تكرس العمود وإذا كان زوجها من قبيلة Maziyân فإنها تنتمي على ما يبدو بالولادة إلى قبيلة بني Mîta" (Dunant 1971: 25).

ويقول Teixidor: "إن القبيلة معروفة جيدًا خاصة في منطقة المدينة التي كانت على ما يبدو مالكة لمعبد الإله Baalshamin نفسه" (Teixidor 1979: 19).

جاء السطران الأوليان في النقش السابع مكسورين. وقد بقي من السطر الأول الرقم ١٨ والكلمة م و هـ ي و ق ومن السطر الثاني الكلمة ب ر ت ع و.

وفَسّرَتْ Dunant الرقم ١٨على أساس أنه ربما يمثل عدد الأفراد الذين شاركوا من القبيلة في تقدمة التمثال (Dunant 1971: 52). ولكن ليس هنالك ما يدل على ذلك.

ترى Dunant أن اسماء الآلهة الواردة في النقش التاسع غير الإله ب ع ل ش م ن هي ألقاب له. لكنها ربطت الإله ج د ا ي د ي ع ب ل بالاسم ي د ي ع ب ل الذي عدّته اسم دالاً على جماعة (Dunant 1971: 36-37) والصحيح أن الاسم اسم قبيلة اعتمادًا على المعيار السابق.

يعتقد Gawlikowski أن (ش ل م ل ت) الوارد اسمه في النقش العاشر قد ساهم في بناء حرم اللات حيث يقول: "ومن الواضح أنّ šallamallat قد ساهم بشكل كبير في بناء حرم Allat الذي يتمحور حوله اهتمام بني Ma'zîn الذين أصبحوا قيمين على حرم Ba'alšamên الذي أسس بعد نصف قرن. إذًا Allat هي إلهة عربية والعبادة أو التقديس

الذي مورس تجاهها من قبل قبيلة من نفس الأصل يبدو أمرًا بديهيًا" (Gawlikowski 1973b: 92).

وفي الحقيقة لم يخبر النقش صراحة أن (ش ل م ل ت) قد ساهم في بناء حرم الإلهة اللات. ولكن هذا يستنتج ويبقى من غير دليل وخاصة إذا علمنا أن بداية السطر الخامس عشر مكسور.

قارن CIS II الاسم في النقش الحادي عشر بالصيغتين العربيتين مَغزيان ومَعْزيان، وكذلك بالاسم اليوناني غير التام (مكسور) Mazia وفي RES شكل الاسم هنا بالعربية من غير جزم بصيغتين مَعْزِيانَ ومَغزيانُ؟

يقول Cantineau في النقش الثاني عشر إن: "yarḥai بن lišmaš بن ra'ai الذي كرس في سنة ٦٧م هذا المبنى إلى Be'elšemîm هو بالتأكيد أب Malê Agrippa بن yarḥai بن lišmaš بن ra'ai الذي قام بعد ٥٤ سنة من ذلك، ببناء معبد Be'elšemîn الذي ظل قائمًا حتى أيامنا هذه" (Cantineau 1930b: 15).

والحقيقة أن المعبد قد بني بعد ٦٤سنة. (أنظر النقش الثالث من نقوش قبيلة ي د ي ع ب ل) والتاريخ فيه 42[4] ويساوي ١٣١م.

بينما ربطت Dunant ما بين اسم (ي ر ح ي) و (ل ش م ش) الواردين في النقش وما بين نفس الاسمين الواردين على الرقاع RTP 575 على اعتبار أن الاسمين يشيران إلى كهنة أو أعضاء جمعيات كهنوتية مسؤولين أو قيمين على تنظيم الولائم الطقوسية وتضيف قائلة: "ويبقى من المحتمل أن هؤلاء كانوا أيضًا أشخاصًا ذوي مناصب سامية في الحرم المقدس بناء على الموروث الأسري والقبلي المكرس لعادة التقدمات في الأبنية التذكارية المذكورة في النصوص التكريسية" (Dunant 1971: 15).

ولكن ليس شرطًا أن يكون الشخصان المذكوران على الرقاع هما نفسهما الواردين في النقش.

إن اسم القبيلة في النقش الثالث عشر مكسور حيث أكملته Dunant متبوعًا بإشارة استفهام لكنها استندت في هذا الإكمال قياسًا على ورود اسم (م ل ك و) و (ع ل ي ش ا) في نقوش أخرى تذكر فيها القبيلة (Dunant 1971: 27) انظر الاسمين في النقوش (١٥، ١٩، ٢٠، ٢٤) من هذه الدراسة.

يلاحظ أن Dunant في النقش الرابع عشر قد أكملت نواقص النقش واتبعت اسم القبيلة كذلك بإشارة استفهام لكنها استندت في إكمال اسم القبيلة قياسًا على تمركز القبيلة في المعبد وإقامة الطقوس فيه حيث قالت: "فالسطر الأول تنقصه نهاية اسم الجد الذي غالبًا ما ورد ذكره في نصوص التقدمات الكبرى، وكذلك اسم القبيلة التي هي دون أدنى شك قبيلة بني Maziyân التي مثلت في الغالب الأعم في الحرم. أما في السطر الثاني فالنقش فيه انقطاعٌ قبل نهاية العبارة الوارد فيها تحية المكرس أو أسرته فضلاً عن الإشارة المعتادة لتاريخ التكريس ... تبدو الكتابة شبيهة بكتابة نقوش رواق yarhai المؤرخ إلى سنة ٦١٧م وقد يكون نقش Alaisha معاصرًا لهذا النقش على نحو ما يفيده أيضًا وجوده في الجانب الشمالي الغربي للساحة الكبرى" (Dunant 1971: 17-18).

تناولت Dunant النقش السابع عشر وركّزت على تاريخه نظرًا لكونه قد أرخ بأكثر من تاريخ: ففي CIS II 92[4] سلوقي ويساوي ١٨١م بينما في RES 90[3] سلوقي ويساوي ٧٩م وكذلك عند Cantineau الذي قال: "تعبئة الفراغ بالنسبة لـ [מ]עזין مؤكدة" (Cantineau 1930b: 13) وهذه التواريخ المختلفة للنقش عولجت من قبل Dunant.

فهي تجزم أن: السطر الرابع يطرح بعض الصعاب والمشاكل، وتقدم قراءة CIS II 92[4] وهي لكنها تؤكد أن هذه القراءة قد صححت في الإضافات (addenda) في نهاية المجلد المخصص للنقوش التدمرية هكذا 92[3]. وعللت خطأ القراءة 90[3] أن مَن جاء بعد Cantineau قد تبنى قراءته التي لم ير فيها رقم ٢ الواقع في منزلة الآحاد ولذا فهي تتبنى

بشكل نهائي تأريخ أيلول ٣٩٢ يعني ٨١م بدلاً من ٧٩م (Dunant 1971: 64).

إن اسم القبيلة في النقش التاسع عشر من إكمال Dunant اعتمادًا على نقوش تدمرية أخرى[1].

واعتبرت عائلة (ب ل ح ز ي) إحدى عائلات قبيلة (م ع ز ي ن) ووضعت لها شجرة نَسَب اعتمادًا على عدة نقوش[2] وقالت: "... لقد جاء ذكر انتماء هذه العائلة إلى قبيلة **Maziyân**" (Dunant 1971: 22).

ترى Dunant أن النقش الحادي والعشرين يورد ذكرًا للإلهين ب ع ل ش م ن و د ر ح ل و ن جنبًا إلى جنب مع القبيلة على أساس أنهم مكرّسو التمثال (Dunant 1971: 53).

بينما توقف Milik عند تاريخ النقش وربطه بموعد إقامة طقوس الحمد للإله (ب ع ل ش م ي ن) فهو يتساءل عن سبب ورود شهر أيلول بشكل مكثف في النقوش، يعلل ذلك بأن موعد إقامة طقوس الحمد في معبد ب ع ل ش م ن سنويًا هو شهر أيلول أي ما معناه عند نهاية السنة المدينة (Milik 1972: 101) وهذا الأمر ليس ببعيد ولكن لم لا يقال بأن الإضافات المعمارية على المعبد موعدها شهر أيلول فالنقوش التي تذكر هذا الشهر هي (١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١) وهي بمجملها تتحدث عن بناء أعمدة وأروقة وجسور وأسقف وأساسات عتيقة أقيمت في معبد الإله ب ع ل ش م ن.

لم يبق من النقش الثالث والعشرين إلا سطران هكذا ترجمتهما: الذي من بني م ع ز ي ن. ل ب ع ل ش م ن الإله حيث قالت Dunant بخصوصه "من المؤكد أن الأمر هنا يتعلق بعمود تم تكريسه للإله **Baalshamîn** من طرف أحد أفراد قبيلة بني **Maziyân**. كما هو الأمر تمامًا في نصوص سابقة. حيث نلاحظ في هذا الجزء من النقش ورود اسم القبيلة واسم الإله ... لكن المعلومات الأخرى غائبة: عدد الأعمدة المكرسة. اسم الشخص المكرس. التاريخ. لكن مع ذلك يمكن تقريب هذا النقش من نقوش تقدمات الأعمدة الأكثر قدمًا.

---

(١) انظر تفصيل ذلك في (Dunant 1971: 22).

(٢) انظر تفصيل ذلك في (Dunant 1971: 54-55).

المنقوشة على اللوحات الجيرية الهشة، بناء على تشابه في طبيعة الحجر، الكتابة، بل وحتى في الصيغة والأسلوب" (Dunant 1971: 26).

ورد الاسم m'zyn في النقوش الصفوية غير مؤكدة من وجهتين من حيث الصيغة نفسها ومن حيث دلالتها على قبيلة كالتالي: (CISV 905) l'bd bn yd' wwgm 'l 'šy'h m'zy[n ل ع ب د بن ي د ع وحزن على أشياعه م ع ز ي ن وفي كتب الأنساب العربية: ماعز بطن من بني عبد الله بن قادم من حجور (الهمداني ج١٠: ١٠٣-١٠٦).

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى سنة ٣٢م (١) أما أحدث ذكر لها فليس مؤكدًا كما مرَّ سابقًا.

لقد برز نشاط القبيلة على المستوى الديني، إذ نصب كهنة الإله (ب ع ل ش م ن) تمثالاً لأحد أبناء القبيلة لأنه أحسن للكهنة (٢) كما أكرمت القبيلة رجلاً بنصب تمثال له لأنه أحسن للقبيلة وللآلهة (٧) وأكرمت رجلاً آخر بنصب تمثال له مع الإلهين (ب ع ل ش م ن) و (د ر ح ل و ن) لأنه أحسن للقبيلة وللآلهة (٢١).

وقد تجلى دور القبيلة على مستوى العمارة في معبد الإله (ب ع ل ش م ن)، إذ قدمت (أ م ت ل ت) إحدى بنات قبيلة (م ي ت ا) زوجة (ت ي م ا) الذي ينتمي إلى القبيلة عمودًا للإله (ب ع ل ش م ن) (٦)، وقد نصبت القبيلة مع قبيلة (ن و ر ب ل)، والإلهة اللات تمثالاً لرجل نحّات من القبيلة (٨) ربما لكونه قد قدم شيئًا للآلهة يتعلق بالنحت في معبد القبيلة.

وقدم رجل من القبيلة مذبحًا للآلهة (ب ع ل ش م ن)، (د ر ح ل و ن)، (ر ح م)، (ج د ا ي د ي ع ب ل) (٩)، كما أكرمت القبيلة أحد أبنائها مع الإلهة اللات لأنه بنى وقدم للآلهة؟ وأحسن للقبيلة (١٠) وبنى رجل من القبيلة خمسة أعمدة للإله (ب ع ل ش م ن) (١١)، كما بنى آخر رواقًا معمدًا في معبد الإله (ب ع ل ش م ن) (١٢) وبنى رجل ثلاثة أعمدة مع تجهيزاتها للإلهين (ب ع ل ش م ن)، (د ر ح ل و ن) (١٣)، وكرس أخوين مذابحًا في

معبد الإله وقد حددا أمكنتها على الباب الكبير (١٥). وهناك ذكر لأساسات عتيقة ومداخلها (١٥) وعلى الأرجح تتعلق هذه الأساسات والمداخل بمعبد الإله (ب ع ل ش م ن).

كما كرس رجل الرواق الأوسط مع تجهيزاته للإلهين (ب ع ل ش م ن) و (د ر ح ل و ن) (١٩) ونصبت القبيلة والإلهان (ب ع ل ش م ن) و (د ر ح ل و ن) تمثالاً لرجل لأنه أحسن للقبيلة وللآلهة. وبنى الرواق الأوسط من كيسه (٢٠). ونصبت كذلك تمثالاً لرجل لأنه بنى وأبناؤه رواقًا (٢٢). وقدم آخر تقدمة مجهولة للإله (ب ع ل ش م ن) (٢٣) لا يبينها النقش لكونه مكسورًا وعلى الأرجح تتعلق التقدمة بمعبد الإله. وقدم رجل ثان رواقًا للإله (ب ع ل ش م ن) في معبده (١٤).

وعلى الأرجح فقد كانت سلسلة الطقوس السنوية تدار في المعبد من قبل أفراد القبيلة إذ يعلق Gawlikowski على النقش (٣) قائلاً: "... ربما كان من المرجح جدًا أن يكون النقش الذي بين أيدينا متعلقًا بإدارة شؤون معبد Baʿlšamen الذي كانت الجماعتان [م ع ز ي ن، ي د ي ع ب ل] قيمتين عليه. وإذا يبدو من الطبيعي أن تكون سلسلة الطقوس السنوية مقسمة بين الجماعتين" (Gawlikowski 1973a: 120).

وعلى الأغلب كان موعد الإضافات المعمارية على المعبد شهر أيلول انظر النقوش التي تذكر شهر أيلول (١١، ١٢، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١). وهذه النقوش بمجملها تتحدث عن بناء أعمدة وأروقة وجسور وأسقف وأساسات عتيقة أقيمت في معبد الإله ب ع ل ش م ن.

وقد كان أبناء القبيلة في تجوال دائم خارج حدود مدينتهم إذ نصب التجار التدمريون الذين خرجوا من حصن مدينة (م ي ش ن) تمثالاً لواحد من أبناء القبيلة تكريمًا له (١٦).

٣٤- م ش ك ن ا mškn'

أ- الشاهد

١- (Safar 1964: 16)

وادي حوران، حجر، ٩٨م.

1- byrḥ 'dr šnt 400[9 ....

2- zbyd' br ḥwml hw' t(?) n(?) n(?)

3- bny mškn' dy tym' ......

4- ḥJJw br nš' ḥrš' ....

5- w'by br zbdbwl' š ....

6- w'wyd' 'd/r ?.......

7- wškyy br ṭbt ....

8- nwbl' yrḥ (?) bwl (?) ....

في شـــهـــر آذار سـنة ٩٨م .... ٢ ز ب ي د ا بن ح و م ل هـو (كـان) هـنا .... ٣ بنـو م ش ك ن ا الـذين (مـن) ت ي م ا ..... ٤ ح ج ج و بن ن ش ا ح ر ش ا ..... ٥ و ع ب ي بن ز ب د ب و ل ا ش ..... ٦ و ع و ي د ا ...... ٧ و ش ك ي ي بن ط ب ت .... ٨ ن و ب ل ا (بن) ي رح ب و ل ...

ب- التعليق:

لم يعـثر البـاحث على مـقابـل يوناني للاسم، وشـكل safar الاسـم هـكذا: mashkana ورأى أن الاسـم اسـم قـبـيلة على مـا يبدو من تـيمـاء (safar 1964: 17, 26) وهـذا الـتـشـكيل صحيح بالقياس إلى العربية.

يعـني الاسم mškn' في النقـوش الحضـرية: مَـسْكَن (DISO: 170) ويمكن مـقـارنة هـذا الاسم بالاسم العـربي مَـسْكن على اعـتـبـار أن الشين التـدمـرية تقـابل السين العـربيـة

(Cantineau 1935: 43) والمَسْكَنُ والمَسْكِنُ: المنزل والبيت (ابن منظور مادة: سكن) وعليه فالاسم يقسم إلى قسمين mškn والألف في النهاية "أداة التعريف" فالتشكيل هكذا mashkana كما اقترح فؤاد سفر.

٣٥- م ت ب و ل mtbwl

أ- الشواهد:

١- (CISII 4113; RES 2209; **Cantineau 1936a: 39**)

تدمر، شاهد قبر يرجع إلى معبد بل وجد داخل أحد البيوت، ٩م.

1- byrḥ ʾdr šnt

2- 320 qbrʾ

3- dnh dy šlmn

4- br tymrṣw br

5- škyy dy mn fḥd

6- bny mtbwl

في شهر آذار سنة ٢ ٩م القبر ٣ هذا الذي (ل) ش ل م ن ٤ بن ت ي م ر ص و بن ٥ ش ك ي ي الذي من فخذ (قبيلة) ٦ بني م ت ب و ل.

٢- (**CISII 3925**; RES 812; Cantineau 1933a: 14)

تدمر، قاعدة تمثال داخل فناء بيت بالقرب من معبد بل، ١٧م، نقش ثنائي اللغة يوناني تدمري.

1- byrḥ ʾlwl šnt 328 ṣl[mʾ]

2- [d]y ʿzyzw br ydyʿbl brky dy m[n]

3- [b]ny mtbwl dy ʾqymw lh ydy[ʿbl]

4- [b] rh

في شهر إيلول سنة ١٧م هذا التمثال ((ل) ع ز ي ز و بن ي د ي ع ب ل ب ر ك ي الذي من ٣ بني (قبيلة) م ت ب و ل الذي نصبه له ي د ي ع ب ل ٤ ابنه.

٣- (CISII 3924; RES 811; Cantineau 1933a: 13)

تدمر، قاعدة تمثال داخل فناء بيت بالقرب من معبد بل، ١٩م، نقش ثنائي اللغة يوناني، تدمري.

1- byrḥ ʼb šnt 330[ṣlmʼ dy]

2- ydyʻbl br ʻzyzw br ydyʻ[bl dy mn]

3- bny mtbw[l dy] ʼqym[w lh tdmryʼ]

4- wywnyʼ dy bslwkyʼ [bdyl dy]

5- qm wšmš bmgdʼ r[bʼ lbtʼ dy bl]

في شهر آب سنة ١٩م التمثال الذي (ل) ٢ ي د ي ع ب ل بن ع ز ي ز و بن ي د ي ع ب ل الذي من ٣ بني (قبيلة) م ت ب و ل نصبه له التدمريون ٤ واليونانيون الذين بسلوقية، لأنه ٥ قام وخدم بالشرف العظيم للبيت الذي (ل) بل.

٤- (CISII 3915; RES 451; Cantineau 1933a: 22; Milik 1972: 26-27)

تدمر، معبد بل، الرواق المعمد الجنوبي على منضدة العمود السابع، ١٢م، نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

1- ṣlm ḥšš br nšʼ br bwlḥʼ ḥšš

2- ʻbdw lh bny kmrʼ wbny mtbwl mn[dy]qm

3- bršhwn wʻbd šlmʼ bynhwn wfrns

4- brmnhwn bkl [ṣ]bw klh rbʼ wzʻrʼ

5- lyqrh byrḥ knwn šnt 333

تمثال ح ش ش بن ن ش ا بن ب و ل ح ا ح ش ش [٢] نصبه له بنو (قبيلة) ك م ر ا

وبنو (قبيلة) م ت ب و ل لأنه قام [٣] بمقدمتهم وأجرى السلام بينهما واعتنى [٤]

بشؤونهما كبيرها وصغيرها [٥] على شرفه في شهر كانون سنة ٢١م.

٥- (CISII 4114)

تدمر، ٤١م.

1- byrḥ sywn šnt 3[52] qbr' dnh dy kytwt

2- br tymrṣw br kytwt br tymḥ' rb' dy mn fḥd bny

3- [mt]bwl dy 'bd lh wlbnwhy l'lm'

في شهر حزيران سنة ٤١م القبر هذا الذي (ل) ك ي ت و ت [٢] بن ت ي م ر ص و بن

ك ي ت و ت بن ت ي م ح ا الكبرى الذي من فخذ بني (قبيلة) [٣] م ت ب و ل الذي

صنع له ولأبنائه للأبد.

٦- (Milik 1972: 20)

تدمر، تقدمة تمثال أقيم على عمود، ٥١/٥٠ أو ٧١/٧٠م.

1- [byrḥ ...]šnt 362,382

2- ṣlm' dnh dy zbdbwl br 'byhn

3- br zbdbwl br lšmš br mkn'

4- rb' dy mn fḥd bny mtbwl dy

5- 'qymw lh tgry' tdmry'

6- dy b'sf<s>nqrṭ klhn sfwn

7- []kl ṣbw dnfl'

8- [ ]

في شـــهـــر .... سنة ٥٠/٥١، ٧٠/٧١م ₃ الـتـمـــثـــال هــذا الذي (ل) ز ب د ب و ل بن

أ ب ي هــ ن ₃ بن ز ب د ب و ل بن ل ش م ش بن م ك ن ا ₄ الكبرى الذي من فخذ

بني (قبيلة) م ت ب و ل الذي ₅ نصبه له التجار التدمريون ₆ الذين ب أ س ف <س> ن ق

ر ط كلهم .... ₇ .... كل (ما) أرادوا ....

٧- (CISII 4187; Cantineau 1930d: 7; **Milik 1972: 27**)

تدمر، وادي القبور، تمثال، ٦٧م، نقش ثنائي اللغة تدمري، يوناني.

1- ṣl[my' dy] bkft' dy mqymw wtymš[' wzbyd' bny 'lhš]' br ṣ'dy

br 'lhš' w'gylw

2- w[ṣ'dy bny]mqymw dnh wdy 'lhš' br t[ymš' dnh wdy mqymw

b]r zbyd' dnh dy mn fḥ[d bn]y m[t bwl byrḥ knwn šnt 478.

التـمثالان اللـذان بقوسيـهمـا اللذين (ل) م ق ي م و و ت ي م ش ا و ز ب ي د ا

أبـنـاء ا ل هـــ ش ا بن ص ع د ي بـن ا ل هـــ ش ا والـذي (ل) ا ل هـــ ش ا و

ع ج ي ل و ₂ و ص ع د ي أبــنـــاء م ق ي م و هـــذا والـــذي (ل) ا ل هـــ ش ا بـــن

ت ي م ش ا هذا والـذي (ل) م ق ي م و بن ز ب ي د ا هذا الذي من فخذ بني (قبيلة)

م ت ب و ل في شـهر كانون سنة ٦٧م.

٨- **(أسعد وتيكسيدور ١٩٨٢: ٩١)**.

تدمر، السور الشمالي، لوحة من حجر الجير الطري، النصف الثاني من القرن الأول الميلادي.

(... بني متبول له ولبنيه ... ولأخيه على شرفهم مستقرًا أبديًا ... على نفقته ...).

٩- **(Cantineau 1930e: 546)**

تدمر، جواعد، ساكف باب مقبرة، ١٠١م، نقش ثنائي اللغة، تدمري، يوناني.

1- bt 'lm' dnh 'bdw ydy'bl br whblt

2- wwhblt br 'wydlt 'ḥwhy bny

3- ydy'bl br 'mrš' dy mn bny mtbwl

4- lhwn wlbnyhwn lyqrhwn dy 'lm'

5- byrḥ nysn šnt 412 [š]lm

بيت الأبدية هذا صنعه ي د ي ع ب ل بن و هـ ب ل ت ٢ و و هـ ب ل ت بن ع و ي د ل ت أخيه أبناء ٣ ي د ي ع ب ل بن أ م ر ش ا الذي من بني (قبيلة) م ت ب و ل ٤ لهم ولأبنائهم على شرفهم إلى الأبد ٥ في شهر نيسان سنة ١٠١م سلام.

(Cantineau 1930e: 523) -١٠

تدمر، أسكف باب عثر عليه في مقبرة، ١٥٩م، نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

1- qbr' dnh bt 'lm' bn' tymrṣw br bwrp' br mlkw br 'šylt dy mn fḥwz bny mtbwl lh wlbnwhy wlbny bnwhy dy

2- 'lm' byrḥ knwn šnt 471.

القبر هذا بيت الأبدية بناه ت ي م ر ص و بن ب و ر ف ا بن م ل ك و بن ع ش ي ل ت الذي من أفخاذ بني (قبيلة) م ت ب و ل له ولأبنائه ولأبناء أبنائه إلى ٢ الأبد في شهر كانون سنة ١٥٩م.

١١- (أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٢)

تدمر، الشارع الطويل، فقرة موجودة حاليًا أمام العمود الثالث، ١٩٧م.

(تمثال يرحبول بن أيلابل بن مالك برعته، أقامته قبيلة بني متى بول على شرفه بشهر ... سنة ٥٠٨).

١٢- (أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٢)

تدمر، الشارع الطويل، على حاملة تمثال العمود الثالث من الشرق ٢٠١م، نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

(هذا التمثال لسعدو بن ايلابل بن مالك بن برعته، قبيلة بين متي بول أقامته على شرفه لتكريمه، بشهر أيلول ٥١٢).

١٣- (**أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٢**).

تدمر، الشارع الطويل، فقرة من العمود الرابع من الشرق، والحاملة محطمة، ٢٠١م.

(تمثال مالك بن سعدو بن ايلابل برعته، أقامته له قبيلة بين متي بول على شرفه بشهر أيلول سنة ٥١٢).

١٤- (**أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٢**)

تدمر، الشارع الطويل، العمود الثاني من الشرق على حاملة تمثال تذكر إقامة العمود، ٢٠٨م، نقش يوناني.

(من أجل بثينة ابنة مقيمو بن مالك بن عنان، زوجة سعدو بن ايلابل برعته أقامته على شرفها قبيلة بني متي بول بشهر تموز ٥١٩).

١٥- (**أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٤**)

تدمر، الشارع الطويل، فقرة من عمود، ٢٤٧م، نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

(من أجل (ن ن) بن (ن ن ...) قدمته قبيلة بني متي بول كلها على شرفه تكريمًا، لأنه شخصية بارزة، في شهر داسيوس عام ٥٥٨).

١٦- (**أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٤**)

تدمر، الشارع الطويل، حاملة التمثال وجدت في حانوت أعيد بناؤها في أحد الحوانيت الإسلامية، ٢٨٠م، نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

(قبيلة متى بول من أجل مالكوس بن مقيموس بن أنانيس (؟) الذي قدم من ماله للسقف فوق البازيليك العظيمة لآريس الإله الجد، بالاشتراك مع ولده موكيانوس على شرفه وذكراه، في سنة ٥٩١ بشهر ... يوس).

١٧- **(أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٤)**.

تدمر، الشارع الطويل، حاملة تمثال وجدت في حانوت أعيد بناؤها في أحد الحوانيت الإسلامية. نقش ثنائي اللغة يوناني، تدمري.

(قبيلة بني متى بول من أجل موكيانوس بن مالكوس بن موكيموس بن أنانيس (؟)

١٨- (CIS II 3975)

تدمر، كسرة أثرية، يصعب تحديد التاريخ.

1- qrb rb'l br 'mrš'

2- dy mn bny mtbwl

3- 'lt' dh l[']rṣw

4- 'lh[']

قدم ر ب إ ل بن أ م ر ش ا ١ الذي من بني (قبيلة) م ت ب و ل ٢ هذا المذبح لأرصو ٤ الإله.

١٩- **(أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٢)**.

تدمر، الشارع الطويل، غربي المصلبة-الرواق الجنوبي، على حاملة تمثال العمود الأول من الشرق.

التاريخ مكسور، (نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري).

(من أجل مالك بن سعدو بن ايلابل بن برعته، أقامته قبيلة بني متى بول على شرفه بشهر ... في سنة ...).

٢٠- (**As'ad et Teixidor 1985: 274**)

تدمر، لوح جير ليّن، يصعب تحديد التاريخ.

1- [..........] mny.[

2- bny mtbwl lh wlb[nwhy

3- wl'ḥwhy lyqrh[wn

4- ʿlmʾ mn kysh wʿl[

٢ بنو م ت ب و ل له ولأبنائه ٣ ولأخوته على شرفهم ٤ (إلى) الأبد من كيسه وعلى.

ب- التعليق:

هناك نظيران يونانيان لاسم القبيلة، هكذا:

Μανθαβωλειων (Manṯabôleiôn)

حيث ورد في النقشين الثاني والثالث

Μαθθαβωλειων (Maṯṯabôleiôn)

وورد في النقش السابع.

قدّم الباحثون تسع قراءات للاسم كالتالي:

Mattabol (CIS II 4113, 3925, 3924, 3915, 4114, 4187, 3975; Teixidor 1979: 36)

Matthabol (RES 2209)

Mattâbôl (Cantineau 1936b: 39; 1933a: 4; 13)

Mattaböl (RES 811)

Mattabôl (Starcky et Gawlikowski 1985: 41, 74; RES 451).

Maththabôl (Cantineau 1933a: 22; Teixidor 1984: 9; Cantineau 1930e: 546, 523; **Asʿad** et Teixidor 1985: 274)

Mattebbôl (Milik 1972: 26)

متبول (أسعد وتيكسيدور ١٩٨٢: ٩١).

متي بول (أسعد و غافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١٢).

يميل الباحث إلى القراءتين (Mantabôl و Mattabôl) وذلك باعتبار النظيرين اليونانيين Μανθαβωλιων و Μαθθαβωλιων وبناءً على هاتين القراءتين يمكن إعطاء

معنى للاسم انطلاقًا من القراءة الأولى وانتهاء بالثانية. فالاسم يتكون من عنصرين (Manta و Matta + اسم الإله bôl).

أما اعتبار التاء في القراءتين فمبني على النقوش التدمرية التي صاحبتها نقوش يونانية؛ فهناك قبيلة Taimi (RTP 108) وردت بالتاء في التدمرية والاسم Taim اسم علم معروف، في حين أنّه كتب بالثاء اليونانية Θαιμιος (CIS II 3927). فالاسم מתת الافتراضي بتشديد التاء الأولى والماضي منه נתן، حيث سقط منه حرف النون وهو في الأصل على الافتراض *Mattant ويعني هدية (Kohler und Baumgartner 1974: 620) وبذلك يلتقي في الأحرف والحركات مع النظير اليوناني Μαθθαβωλιων. وبالنسبة إلى النون الساقطة من الصيغة التدمرية mtbwl والاسم السابق نجدها قد ثبتت في النظير اليوناني الثاني Μανθαβωλιων فالنظيران يؤازران بعضهما بعضًا وعليه يكون المعنى المعجمي (هدية Bôl) وقد فسر Stark و Milik هذا الاسم بهذا المعنى (Stark 1971: 98; Milik 1972: 53).

إن الحرف الأخير من اسم القبيلة مكسور في النقش الثالث (حرف اللام) وهو من إكمال ناشري النقش والإكمال صحيح اعتمادًا على النظيرين اليونانيين السابقين. وقد أكمل ناشرو النقش النظير اليوناني هكذا: [Μανθαβω] λειων وهذا الإكمال صحيح حيث يرد النظير كاملاً في النقش الثاني. يرى Starcky و Gawlikowski أن النقش الثالث يتعلق بتجارة تدمر الشرقية حيث قالا: "لعل أول نقش متعلق بتجارة تدمر الشرقية يورد حسب علمنا اسم موقع سلوقية على نهر دجلة دون شك. وهي المدينة اليونانية غير البعيدة عن Ctésiphon العاصمة البارتية ..." (Starcky et Gawlikowski 1985: 74).

بينما أرجع Teixidor الاسم إلى أصله الإثني من حيث كون الاسم من أصل غربي (Teixidor 1979: 36). يقصد الجزء الغربي من بلاد الشام.

تناول Teixidor النقش الرابع من حيث كـونه دالاً بوضوح على الصراعات القـبلية التي حصلت بين الـقبيلة وقـبيلة (ك م ر ا) حتى أجـرى رجل الصلح في سنة ٢١م بين القـبيلتين (Teixidor 1984: 9). وقد عدّ Starcky و Gawlikowski القـبيلتين من أهم قـبائل تدمـر واسم القـبيلة عندهمـا هو اسم جد إذ قـالا: "تعد القـبيـلتان المذكـورتان في النقش من بين أهم قبـائل تدمر. ونلاحظ بأن الاسم الذي تحمله كل عشـيرة هو عـادة ما يكون اسم جـد مميز. كمـا أن العديد من أسـماء الأجداد هذه مـركبة مـن العنصر Bôl: Gaddibôl, Zabdibôl, Mattabôl" (Starcky et Gawlikowski 1985: 41).

يلاحظ أن الحرفين الأولين من اسم القبـيلة في النقش الخامس مكسوران وأكملهما ناشـرو النقش في CIS II والإكمال صحيح قياساً على نقوش القبيلة الأخرى والنظيرين اليونانيين.

تناول Milik النقش السـادس من حيث تاريـخه واسم المسـتعـمرة الواردة فـيه إذ قـال: "ثمـة نقش أكـثر أهـميـة من وجـهـة النظر الأنثـروبونيـميـة Anthroponymique[1] هو ذلك المتعلق بنص تقدمه صنم نصب على عمود ... لاحظ Cantineau أن التاريخ في السـطر الأول يكاد يكون ممحيًا. لذلك فـقد تردد مـا بين ٣٦٢ و ٣٨٢ (٥٠/٥١م أو ٧٠/٧١م). وفي حالـة ما إذا كان أحد هذين التاريخين صحيحًا. فسيكون عندنا هنا. إذا لم أخطىء. أقدم ذكر لمستعمرة تدمرية في Sinqart" (Milik 1972: 20) وهذا الكلام لا يؤخذ عـلى اطلاقه ففي شـهر آب من سنة ١٩م نصب التدمـريون واليونانيون الذين بسـلوقية تمثالاً لرجـل لأنه قدم خدمة لمعـبد الإله بل (راجع النقش الثالث).

لم يبق من اسم القبيلة في النقش السابع في نشرة Milik إلا حرف الميم وهي أحدث نشـرة واتبعـها البـاحث. في حين لم يبق من الاسم في CIS II إلا حرف اللام وكـذلك عند Cantineau أما Milik فقد أكمل قراءة النقش من حيث نواقـصه وأرجعه إلى شهر كانون من سنة (٤٧٨ سلـوقي. ١٧ مـيـلادي) وقـد أكـمل ناشـرو الـنقش النظيـر اليـونـاني هكـذا: [Μαθθαβωλ]ειων.

---

(١) Anthroponymic: علم دراسة أسماء الأشخاص.

يرى أسعد وتيكسيدور أن القبيلة إحدى أربع قبائل تشكل نواة تدمر القديمة، ومعبد القبيلة المقدم لأرصو وجد خارج البلدة أمام السور الجنوبي (أسعد وتيكسيدور ١٩٨٢: ٩١) قالا ذلك حين نشرا النقش الثامن.

وفي النقش الحادي عشر حاول أسعد وغافليكوفسكي تحديد هذه القبائل الأربع وبيان أهمية القبيلة التي موضع الدراسة حيث قالا: "... قبيلة بني متي بول ... إحدى أهم القبائل التدمرية وأقدمها، وفي تاريخ لا يزال موضع جدل، فهي أحد الأركان الأربعة للتشكيلة الإدارية والسياسية التي قام عليها نظام الحكم في تدمر والقبائل الأربع: بني متي بول وبني معزين وبني زبد بول وبني قمارا) ولكل منها معبدها الخاص ومعبد أرصو أحدهما، وكان مشكوكًا في نسبته إلى قبيلة بني متي بول وقد تعزز وتأكد الآن باكتشافنا نصين" (أسعد وغافليكوفسكي ١٩٨٦-١٩٨٧: ١١-١٢) يقصدان النقشين (١٦، ١٧) من هذه الدراسة.

من الواضح أن النقشين السابقين متعاصران ومتشابهان في المضمون ويتميزان عن النقوش التي عثر عليها في الشارع الطويل بتدمر أنهما يخبران عن بناء القبيلة معبد أرصو، إذ جزم ناشرا النقشين بنسبة المعبد لقبيلة mtbwl.

واضح أن القبيلة من قبائل تدمر الأربع وقد اختصت بعبادة الإله أرصو فهذا As'ad و Teixidor يعلقان على النقش الأخير (٢٠) قائلين: "تعتبر قبيلة Maththabôl واحدة من القبائل الأربع الكبرى في تدمر كما يعتبر محرمها الذي ذكر في العديد من النقوش على أساس أنه واحد من الأحرام الكبرى في المدينة، وقد تم الكشف مؤخرًا عن هذا الحرم أمام الجزء العائد إلى حقبة ديوكليتان وقد كرس المعبد لأرصو" (As'ad et Teixidor 1985: 274).

إن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى ٩م (١) وأحدث ذكر لها يعود إلى ٢٨٠م(١٦)، وقد برز نشاط أفراد القبيلة على المستوى الديني، إذ أكرم التدمريون الذين بسلوقية أحد أبناء القبيلة لأنه خدم بالشرف العظيم بيت الإله بل (٣) وقد اختصت القبيلة بعبادة الإله

أرصو، إذ بنى أحد أبنائها مذبحًا للإله (١٨). كما قام آخر مع والده ببناء سقف بازيليك للإله أرصو (١٦، ١٧). وعلى المستوى الاجتماعي فقد دخلت القبيلة في صراع مع قبيلة kmr' حتى أجرى رجل الصلح بين القبيلتين واعتنى بشؤونهما (٤). وقد تجول أبناء القبيلة خارج تدمر في رحلات تجارية حيث نصب التجار الذين في sinqart تمثالاً لأحد أبناء القبيلة (٦).

٣٦- ن و ر ب ل nwrbl

أ- الشواهد:

١- (Michalowski 1966: 11; Milik 1972: 79; **Gawlikowski 1974a: 83**)

تدمر، معبد بعل شمين، كسرة من منضدة جدارية، ٦٢م.

1- ṣlm' dnh dy zbdlh dy mtqrh

2- sḥflh br šm'wn br 'yš' dy m[n]

3-[bn]y m'zyn dy 'qymw lh 'lt wbny

4- [n]wrbl lyqrh

5- byrḥ 'yr šnt 373

6- dykyr ḥlyfy br yrḥy 'lhw [g]lwf'

هذا التمثال الذي (ل) ز ب د ل هـ الملقب ٢ س ح ف ل هـ بن ش م ع و ن بن أ ي ش ا الذي من ٣ بني (قبيلة) م ع ز ي ن الذي نصبه له (الإلهة) اللات وبنو (قبيلة) ٤ ن و ر ب ل على شرفه ٥ في شهر أيار سنة ٦٢م ٦ مذكور ح ل ي ف ي بن ي ر ح ي ا ل هـ و النحات.

٢- (RTP 123 a+b)

تدمر، بطاقة مستطيلة، صور في أسفل وجهها الأول نخلة، بينما صور على الوجه الثاني اللات تجلس يمينًا على إطار محاط بأسد، وينتصب على يدها اليسرى طائر ينظر إليها، وأمامها جمل يمشي باتجاه اليمين، وخلفها كوكب بستة فروع داخل هلال، كتب في الزاوية العلوية اليمنى: ʾlt، اللات، وصور في الأسفل خيطان مزدوجان وإطار منحرف.

ʾgn bl\bny nwrbl

مأدبة (الإله) ب ل بنو (قبيلة) ن و ر ب ل

٣- (RTP 165 a+b)

تدمر، بطاقة مستطيلة، صور على وجهها الأول أسد في الجهة اليمنى وكتب في الأعلى ʾlt، اللات بالإضافة إلى صورة هلال، وصور على الوجه الثاني جمل جالس في الأيمن وكتب في الأعلى bny nwrbl، (بنو "قبيلة" ن و ر ب ل) بالإضافة إلى صورة كوكب سداسي الأشعة وهناك دائرة تحتوي على كرية، إضافة إلى الرمز (   ) وهلال.

ب- التعليق:

قدّم للاسم أربع قراءات هكذا:

Nourbêl (RTP 123, 165; du Buisson 1962: 460)

Nūrabel (Michalowski 1966: 11)

Nûrbêl (Milik 1972: 81; Gawlikowski 1974a: 83)

Nurbel (Teixidor 1979: 55)

يميل الباحث إلى القراءة Nourbêl حيث ترد الكتابة اليونانية Νουρβηλου "Nourbelou" للاسم التدمري (ن و ر ب ل) (CIIS II 4120). وعليه فالاسم مركب من عنصرين (Nour + اسم الإله Bel)، والنور: الضوء أيًا كان (ابن منظور مادة: نور) فالمعنى: نور Bêl.

وقـد فسـر Caquot مـترددًا مـا بين اعـتمـاد "نور Bêl" و "Bêl (هو) نور" (Caquot, RTP 1955: 176) أما Stark فجعل الصـيغة جملة اسمـية معناها: Bel هو نور (Stark 1971: 99) والتفسيران ممكنان.

أما Milik فربط مـا بين الاسـم وعبادة الإلهـة اللات حيث قـال: "أما بنو Nûrbêl الذين ارتبط ذكـرهم في نص التقـدمة بالإلهة اللات ... فـقـد كـانوا يشـكلون على الأرجح تقـريبًا العشيرة الكهنوتية الساهرة على خدمة معبد هذه الإلهة" (Milik 1972: 81).

يرى Teixidor أن بني Nurbel فـرع من قـبـيلة maazin[1] الكـبـيـرة (Teixidor 1979: 55). والحقيقة أن الاسم اسم قـبيلة مستقلة بـذاتها اعتمادًا على المعـيار الذي ناقشه الباحث سابقًا.

إن أقدم ذكـر لهذه القـبـيلة يرجع إلى ٦٢م (١) وقد عـبدت الإله ب ل حيـث أقامت على شرفه وليـمة دينية (٢) مع قرينتـه اللات بدليل ورود اسمها على البطاقـتين (٢، ٣) مقرونًا باسم القـبيلة. ولربما كانت الإلـهة اللات بالنسبـة للقبـيلة حامـية للقوافل بـدليل صورة الجمل على البطاقتين.

٣٧- س ك ن ا skn'

أ- الشاهد:

١- (RTP 96 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة.

'gn bl\bny skn'

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) س ك ن ا

---

(١) قراءة Teixidor للقبيلة هكذا: Maazin غير صحيحة لأنه يسقط حرف العين من الاسم وهو أصلاً يرد في الاسم.

ب- التعليق:

إن قـــــراءة الاسم فـي RTP هـي Sakna، بيـنـمـــا هـي عـنـد Shaknâ du Buisson (du Buisson 1962: 400) لم يعثر الباحث على نظير يوناني للاسم حتى بشكله.

وقد تناول Caquot هذا الاسم مقدمًا فرضية بخصوص تفسيره مع الاسم škny فهو يرى أن الاسم skn' مختلف عن škny ويقدم اقتراح ال Corpus الذي ربط الاسم škny بالجذر škn ومعناه "سكن" وفي الوقت نفسه ينقد هذا التفسير على أساس أن تمييز معنى لهذا الاسم المركب أمر صعب. ويتجاوز ذلك ليقدم فرضية يرى بأنها تنطبق على škn' [?] فهو يتوقع أن يكون الاسمان-يقصد škny, skn'-كتابة خاطئة لاسم مركب جزؤه الأول الفعل الآرامي sk' "نظر بشفقة" وتناول السين البادئة للفعل الآرامي؛ فأصلها لديه s[1] السامية البدائية معززًا هذا الرأي بالمقارنة بالكلمة العبرية Sakyāh "يهوه أشفق" كما في الفعل العربي "شكا" ويعلل ورود الفعل بالسين البدائية على أساس أنها تتبادل مع الشين في المواقع وأحيانًا أخرى مع السين الواردة في الفعل نفسه وعليه يضع إمكانية تفسير skn' إلى جانب škny. ويفترض الجزء الثاني هكذا: n'\ny على اعتبار أنه اختصار لاسم الإله nbw وبالتالي يترجم الاسم ككل škn'/škny "نبو أشفق" (Caquot, RTP 1955: 156).

وفي الحقيقة إن اقتراح Caquot: الذي يعد الاسمين كتابة خاطئة (محوره) لاسم مركب يتشكل جزؤه الأول من الفعل الآرامي sk'. ليس عليه دليل يؤكده بل هو قول يصرف الاسم من المعنى الراجح إلى المعنى الأقل رجوحًا. فالأصل اعتبار الاسم skn جزءً واحدًا. والألف في النهاية صائت ختامي ويعني الفعل skn في النقوش الكنعانية القديمة والفينيقية والآرامية القديمة: حَكَم (DISO: 193)

وفي العربية سَكَن: سَكَتَ. حلّ. مات. خضع وذلّ (ابن منظور مادة: سَكَن). واضح من البطاقة أن القبيلة قد عبدت الإله (ب ل) حيث أقامت على شرفه وليمة دينية.

٣٨- ع ب د [.] ʿbd[.]

أ- الشاهد:

١- (RTP 176 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول جمل، وصور على وجهها الثاني دائرة أو هلال.

bny\ʿbd[.]\lrʿyʾ\lʾrṣw

بنو (قبيلة) ع ب د [.] ل ر ع ي ا ل أ ر ص و.

ب- التعليق:

إنّ قراءة الاسم في RTP هي Abd[.]، ويلاحظ أن الحرف الأخير من الاسم مسكور، ولكن على ما يبدو بقي جذر الاسم ʿbd وكسر اللاحق من آخر الاسم.

والاسم ʿbd يعني: (خادم، عبد) وهو اسم سامي مشترك فيما عدا الآكادية (Stark 1971: 102). ورد الاسم عبد اسم قبيلة في النبطية (Negev 1991: 159). وورد في الصفوية اسم قبيلة (Harding 1969: 9).

واضح من الرقاع أن القبيلة قد عبدت الإله أ ر ص و، ويعتبر Milik هذا الإله إلهًا جمّالاً (Milik 1972: 118) وربما كان هذا الإله حاميًا لقوافل القبيلة بدليل صورة الجمل على وجه الرقاع الأولى. ومما تجدر الإشارة إليه أن الاسم عبد ورد في كتب الأنساب العربية مركب دالاً على عدة قبائل منها: عبد مناف، عبد الأشهل (ابن دريد ١٩٥٨: ١٥٦: ٤٤٣).

٣٩- ع ج ر و د ʿgrwd

أ- الشواهد:

١- (Cantineau 1933b: 191; **Milik 1972: 233**; Teixidor 1979: 15)

تدمر، كتلة حجرية مستطيلة، نهاية القرن الأول قبل الميلاد، أو كحد أقصى إلى السنوات الأولى بعد الميلاد.

1- [... 2 ...] wʿzqb b[yt'?d]nh[dy]

3- bnhy mqym[w b]r zbdb[wl]

4- br ʿrymʾ dy mn fḥd bn[y]

5- ʿgrwd lh wlbnwhy

6- wlʾḥwhy wʿl zbdbwl

7- ʾbwhy lyqrhwn

... ٢ وع ز ق ب البيت ؟ هذا الذي ٣ بناه م ق ي م و بن ز ب د ب و ل ٤ بن ع ر ي م ا الذي من فخذ بني (قبيلة) ٥ ع ج ر و د له ولأبنائه ٦ ولأخوته وعلى ز ب د ب و ل ٧ أبيه على شرفهم.

٢- (**Milik 1972: 233**; Gawlikowski 1973b: 40)

تدمر، حجر، بداية القرن الأول الميلادي.

1- byrḥ šbṭ š[nt ...]

2- qrb brʿth br[...]

3- dy mn bny ʿgrwd[...lʿglbwl]

4- wlmlkbl ʾlh[yʾ ...]

في شهر شباط سنة .... ٢ قدم ب ر ع ت هـ بن ... ٣ الذي من بني (قبيلة) ع ج ر و د .... ل ع ج ل ب و ل ٤ و ل م ل ك ب ل الإلهان ...

٣- (Starcky 1949b: 84; Milik 1972: 234)

تدمر. نصب جزؤه العلوي مهشم. ٨١م. نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

4- ṣlm' dnh dy mlkw br lšmš br

5- ḥnbl br br'th "by dy 'qymw

6- lh bny 'grwd lyqrh bdyl dy šfr

7- lhwn byrḥ 'b šnt 392

التمثال هذا الذي (ل) م ل ك و بن ل ش م ش بن ه ح ن ب ل بن ب ر ع ت هـ أ ع ب ي الذي نصبه ١ له بنو (قبيلة) ع ج ر و د على شرفه لأنه أحسن ٧ لهم في شهر آب سنة ٨١م.

٤- (RTP 99a+b)

تدمر. رقاع دائرية الشكل. صوّر على مركز الوجه الأول من البطاقة الرمز . وفي الجانب كتب.

'gn bl bny 'grwd

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ع ج ر و د. وفي نهاية الكتابة هلال وقد صوّر على الوجه الثاني من الرقاع جبل تقوم عليه قلعة.

٥- (RTP 213a+b)

تدمر. رقاع دائرية. كتب على وجهها الأول اسم الإله bl/ḥmwn وعلى الوجه الثاني gd/'grwd حظ (قبيلة) ع ج ر و د.

٦- (RTP 224a+b)

تدمر. رقاع على شكل قبة. وقد صور على وجهها الأول شخص جالس إلى اليسار على جبل يحمل مبنى. وقد كتب على الوجه الثاني من البطاقة نفسها gd 'grwd حظ (قبيلة) عجرود وفي الأسفل أربعة مثلثات وبعد gd مثلث.

ب- التعليق:

إن الكتابة اليونانية للاسم هي: (Agroudenoi) Αγρουδηνοι وقد وردت في النقش الثالث.

هناك ثلاث قراءات للاسم كالتالي:

‘agrûd (Milik 1972: 233; Gawlikowski 1973b: 40; Starcky 1949b: 85).

Agrud (Teixidor 1979: 15)

Agroud (RTP 99, 213, 224)

يرى الباحث أن القراءة الأنسب هي **‘agrûd** اعتماداً على الكتابة اليونانية "**Agroudenoi**" ΑΥρουδηνοι، وما جاء في اللسان تحت مادة (عجرد) والعَجْرَدُ: الخفيف السريع ... والعَجْرَدُ: الغليظ الشديد، وناقة عجرد منه (ابن منظور مادة: عجرد).

لم يجزم Cantineau بقراءة اسم القبيلة إذ اختلط عليه قراءة حرفي الراء والدال فالاسم لديه ‘grdwrd ويعلق على اسم القبيلة والنقش قائلاً: "قبيلة بني ‘grdwrd لم تذكر حتى الآن ويبدو الخط قديماً إلى أقصى حد ... أورخ هذا النقش إلى نهاية القرن الأول قبل الميلاد أو كحد أقصى إلى السنوات الأولى بعد الميلاد" (Cantineau 1933b: 191-192)

لكن Starcky أكد قراءة حرفي الراء والدال بناء على الكتابة اليونانية "**Agroudenoi**" ΑΥρουδηνοι (Starcky 1949b: 85) ولم يعط تفسيراً للاسم.

لقد ربط Milik ما بين الرقاع السابقة والرقاع RTP 214 هكذا: العبارة **’gn bl bny ‘grwd** مكتوبة على أحد وجهي الرقاع 99 في حين صور على ظهر الرقاع جبل يعلوه مبنى. أما الرقاع 224 فصور على أحد وجهيها شخص على نفس الجبل يحمل مبنى، بينما كتب على الوجه الثاني العبارة **gd ‘grwd** "حظ (بني) عَجْرود. وكذلك فإن أحد وجهي الرقاع 213 حمل اسم **gd ‘grwd**، في حين جاء على الوجه الثاني العبارة **blḥmn**، ويرى أن الرقاع 214 مميزة لكونها تضمنت صورة تفصيلية لهذا المعبد الذي أقيم على جبل "منطار" ويقول أخيراً: "ولعل حامل اسم هذا المعبد القبلي هو **Bêl**

Ḥammôn المتحد مع Gadd ʻagrûd إضافة إلى mnwt قرينته" (Milik 1972: 234).

ثم أكد Gawlikowski الصلة التي تربط القبيلة بالإله Belḥammôn إذ بنت له معبداً على قمة جبل منطار يتضح ذلك من خلال البطاقات والحفريات الأثرية حيث قال: "إن الصلة الرابطة بين بني ʻAgrûd و Bêlḥammôn تؤكدها البطاقات التي عثر عليها حتى الآن في (RTP 99) تحمل العبارة ʼgn bl bny ʻgrwd "مأدبة بل بنى عجرود" إضافة إلى صورة تمثل معبد Belḥammôn، هذه الصورة التي سبق أن كشف R. du Mesnil du Buisson طبيعتها منذ ما قبل مباشرة الحفرية، وقد ورد ما يشابهها في RTP 214, 224)، إذ تضمنت البطاقتان الأخيرتان من جهة اسم blḥmn ومن جهة أخرى اسم gd ʻgrwd، في حين تضمنت (RTP 213) من جهة Bêl ḥammôn ومن جهة أخرى اسم gd ʻgrwd دون أن تحتوي على أي شكل مصور.

حسب R.du Mesnil du Buisson، إن Gad ʻAgrûd "حظ العجروديين" هي Manawat قرينة Belḥammôn وإذاً فالصورتان المتضمنتان في البطاقتين 214 و 224 تمثلان المعبدين المقدسين الخاصين بالإلهين المتشابهين تقريباً. غير أن البطاقة 224 (النموذج الوحيد للصور التذكارية الرسمية) غير واضحة لتمييز التفاصيل المعمارية للمبنى المجسد على البطاقة أو لمعرفة جنس الشخص الجالس، الذي يمكن اعتباره تمثيلاً لمعبود مؤنث. إلا أنني اعتقد عكس ذلك إن الإله والمعبد الخاص به لا يختلفان في الأثرين، بل يمثلان الشيء نفسه وأن Belḥammôn بناء على ذلك هو نفسه Gad ʻagrûd" (Gawlikowski 1973b: 39-40).

يتضح من النقوش أن أقدم ذكر لهذه القبيلة يرجع إلى السنوات الأولى بعد الميلاد، وأحدث ذكر لها يعود إلى شهر آب من سنة ٨١م. وتوضح الرقاع أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل حيث أقامت على شرفه مأدبة، كما عبدت الإله blḥmwn وبنت له معبداً على قمة جبل منطار كما هو واضح من الربط بين الرقاع السابقة.

٤٠- ع ل ي ي ʿlyy

أ- الشواهد:

١- (RTP 137 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة صور على وجهها الأول الرمز . وعلى الوجه الثاني نخلة في اليمين واليسار.

ʾgn bl\wnbw\bny ʿlyy

مأدبة (الإله) ب ل وبني (قبيلة) ع ل ي ي.

٢- (RTP 295 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول مغرفة وإناء على قدم له عنق ضيق وبطن دائري يحيط به إطار.

nbw,zbdbwl\nbwzbd\bny.\ʿlyy

(الإله) ن ب و، ز ب د ب و ل ن ب و ز ب د بنو (قبيلة) ع ل ي ي.

٣- (Dunant 1959: 107)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول مغرفة.

rw.l. (أو) .dw.l., zbdbwl\zbydʾ\bny\ʿlyy

.رو. ل. (أو) . دو.ل.، ز ب د ب و ل ز ب ي د ا بنو (قبيلة) ع ل ي ي.

ب- التعليق:

قدم للاسم قراءتان:

Olayai (RTP 137, 295; Dunant 1959: 107)

ʿolaîaî (du Buisson 1962: 460)

وقد فسر Caquot هذا الاسم وعدّه اسمًا مصغرًا وذلك اعتمادًا على الاسم اليوناني "Olaious" ολαιους حيث قال: "... وقد جاء هذا الاسم في النسخة اليونانية من القانون الضرائبي على هذا النحو "olaious" ολαιους, مما يشير إلى اسم تصغير في العربية من الجذر ʿly "عَلَا" ..." (Caquot, RTP 1955: 177).

يرى الباحث أن القراءة الصحيحة هي عُلَي تصغير الاسم علي في العربية، وقد تبنى الباحث هذه القراءة اعتمادًا على الكلمة اليونانية ολαιους للاسم التدمري ʿlyy (CIS II 3913).

واضح أن القبيلة قد عبدت الإلهين (ب ل) و (ن ب و) حيث أقامت على شرفهما وليمة دينية كما يظهر في الرقاع الأولى، وربما يكون للمغرفة والإناء المصوران على الوجه الأول من الرقاع الثانية علاقة بهذه الوليمة وكذلك صورة المغرفة على الوجه الأول من الرقاع الثالثة.

٤١- ع ص ر ʿṣr

أ- الشاهد:

١- (RTP 339 a+ b;Milik 1972: 117)

تدمر، رقاع مستطيلة صور على وجهها الأول في الجهة اليمنى كرية.

šmš dy\bny ʿṣr, tymrṣw mqymw

(الإله) ش م ش الذي (ل) بني (قبيلة) ع ص ر، ت ي م ر ص و م ق ي م و.

ب- التعليق:

قدّم للاسم قراءتان هما:

Asar (RTP 339)

ʿasar (Milik 1972: 117)

لم يعثر الباحث على مقابل يوناني للاسم حتى بشكله، ولذا يمكن أن تكون (ع ص ر) اسمًا أو فعلاً هكذا ʿaṣr، ʿaṣara، وقد ورد الجذر ʿṣr في النقوش الكنعانية القديمة صيغة فعلية بمعنى : حَبَس (DISO: 220)، وهذا أحد المعاني التي ترد للفعل عصر في العربية وعليه سيقوم الباحث بإعطاء الاسم ʿaṣr والفعل ʿaṣara معان من العربية.

العَصْر: الدهر، العَصْر ما يلي المغرب من النهار، والعَصْر: الليلة والعَصْر: اليوم، العَصْران: الغداة والعشي، العصْر: العشي إلى إحمرار الشمس، العَصْر: الحَبس، العَصْر: المطر، العَصْر: العَطيَّة، عَصَر العِنَبَ ونحوه استخرج ما فيه (ابن منظور مادة: عصر).

وقد تناول Caquot الاسم من حيث المقارنة باسم العلم ʿaṣar و ʿṣrh في اللحيانية التي ربطها بالفعل ʿaṣara بمعنى: "عَصَر"، "رفَضَ، منع" وبالفعل العربي ġaḍara "أعطى الرفاهية" كما قارن الصيغة بالاسم السبئي ġḍr والقتباني ġḍrn والعربي ġaḍirat .(Caquot, RTP 1955: 164))

وهذه المقارنة صحيحة؛ فحرف العين بالتدمرية ربما يقابل الغين العربية صوتيًا وكذلك الصاد يقابل الضاد. والمعاني التي قدمها صحيحة ففي العربية: وعَيش غَضٌّ مَضِرٌ فَغَضِرٌ ناعم رافه، والغَضير: الناعم من كل شيء (ابن منظور مادة: غَضَر).

بينما ذكر Milik الاسم في معرض حديثه عن تكريس مصليات لإله الشمس في تدمر خارج إطار الحرم الرئيس [معبد بل] حيث قرن اسم القبيلة باسم الإله (Milik 1972: 117).

ورد الاسم أعْصر في كتب الأنساب العربية دالاً على قبيلة، والاسمان عَصَرْ، عِصر دالين على بطنين ومن الأسماء التي تمت المقارنة بها.

أعْصُر بن سعد قبيلة من قبائل سعد بن قيس، وبنو عَصَر بطن من عبد القيس (ابن دريد ١٩٥٨: ٢٦٩) وعَصْر بطن من بلى، وقيل عِصر بكسر العين وقيل بفتحها (الجزري ١٩٨٠ ج٢: ٣٤٤).

واضح من الرقاع أنّ القبيلة قد عبدت الإله ش م ش.

٤٢- ع ت ع ق ب ʿtʿqb

أ- الشاهد:

١- (أسعد وتيكسيدور ١٩٨٢: ٩٤).

تدمر، السور الشمالي، ثلاثة قطع من لوحة من حجر الجير القاسي، النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

١. في شهر آذار عام ٣٠٠ ...

٢. كهنة بل استور وبعلشمين ...

٣. منهم (في) الأيام التي ستكون فيها وليمة ...

٤. الفرقة الدينية المنتخبة التي ستقودهم في تقدمة (الأضاحي) ...

٥. ولكن العضو الذي سيكون منتخبًا راعيًا لهم.

٦. .... ثلاثة من نقود صور.

٧. في قاعة الولائم ستكتب الاتفاقية على ....

٨. وذلك الذي سيجمع رغباتهم سيقوم بالإعلان (ذاك ... الواحد).

٩. الذي سينتخب للخزينة سيكون مسؤولاً.

١٠. من الشخص الذي كان مسؤولاً خلال العام، ولقد قرروا أيضًا أنه لن يكون لأحد القوة على .... لأخذ.

١١. بعد القسم في قاعة الولائم، وذلك الذي سيحلف يمينًا كاذبًا سيدفع جزاء ذنبه بالدنانير ... وهم أيضًا.

١٢. تقرر أن أي عضو من (بني عتعقب) يسرق من معبد (بل أستور...).

١٣. ضدهم ... سيدفع جزاء ذنبه بالدنانير للخزينة وبعد سبعة ... ذلك الذي.

١٤. ستكون له السلطة والأعضاء الذي سيشاركون في الوليمة بقاعة الولائم حتى ...

١٥. .... أن يقدموا الطعام إلى معبد بعل وإلى بني عتعقب.

١٦. أو يعطي لـ(معبد بعل) ما وعد به الأعضاء ...

١٧. وسوف يوعد أمام المجتمع .... وأي شيء آخر ....

١٨. لاختيار والإعلان عن أولئك الذين أذنبوا وللقيام بالكفارة.

ب- التعليق:

قرأ ناشرا النقش الاسم هكذا: "عتعقب" وهي قراءة غير صحيحة إذ أن الكتابة اليونانية للاسم t'qb' هي Αθηαχαβου "'Ateakabou'" (CIS II 4203) لذا يتبنى الباحث القراءة 'ate'aqab وقد فسر Caquot و Stark الاسم (Ateh حمى) (Caquot, RTP 1955: 177; Stark 1971: 108)

وعليه فالاسم مركب من عنصرين 'atc الذي ربما كان اسم الإلهة أترعتا، والفعل 'aqab وله معان مختلفة في اللغات السامية.

ففي نقوش آرامية الدولة يعني الفعل 'qb: عَقُب وفي الفينيقية: مواظبة، أتباع وفي الحضرية: أولى، أجدر، أحرى ((DISO: 220). بينما تعني الصيغة עָקֵב في العبرية: تَبِعَ، والصيغة في السريانية ܥܩܒ: احتجز، تَبِعَ، محصّ، بحث، وفي الأثيوبية ዐቀበ: حفظ، حمى (Gesenius 1979: 784).

أما الفعل عَقَب في العربية فله عدة معانٍ: ضربَ، جاء، خَلَفَ، أتى، حَوّل، أخذ، بغى، شدّ، لوى (ابن منظور مادة: عقب).

يستخلص من النقش أن هذه القبيلة كانت تشكل فرقة دينية منتخبة تقود المتعبدين لتقديم أضاحيهم إلى معبد بل أستور والعناية بهم، بالإضافة إلى كتابة اتفاقياتهم وحضور القسم في قاعة الولائم، ومنهم يتم انتخاب الأعضاء، ربما لتولي كهانة المعبد ومن سرق منهم من المعبد يغرم للخزينة، وكان المتعبدون يقدمون الطعام إلى معبد بل وبني ع ت ع ق ب.

٤٣- ع ت د' ʿtʳd

أ- الشاهد:

١- (Cantineau 1930a: 30; Milik 1972: 30)

تدمر، المقبرة الغربية على الجانب الجنوبي من التلة المسماة جبل الأحصنية، أسكفة باب، ١٧٩م، نقش ثنائي اللغة: يوناني، تدمري.

3- mʿrtʾ dh bt ʿlmʾ ḥfr wbnʾ mn kysh ṣʿdw br brʿth

4- br ṣʿdw br] brʿ[th dy]mn fḥd bny ʿtr ly[qr ... bnw]hy byrḥ nysn

5- šnt 490

هذه المغارة بيت الأبدية حفرها وبناها من كيسه ص ع د و بن ب ر ع ت هـ ء بن ص ع د و بن ب ر ع ت هـ الذي من فخذ بني (قبيلة) ع ت ر على شرف أبنائه ... في شهر نيسان ، سنة ١٧٩م.

ب- التعليق:

لم يرد اسم القبيلة في النقش اليوناني المصاحب للنقش التدمري، وقدم للاسم قراءتان

ʿathar (Cantineau 1930a: 30)

ʿattār (Milik 1972: 30)

فهذا Cantineau يقول: "إن اسم القبيلة يشكل مسألة غاية في الصعوبة فهذا اسم من ثلاثة أحرف أولها عين وهو حرف يمكن اعتباره بمثابة المؤكد أما الثاني فهو على ما يبدو حرف تاء في حين أن الثالث إما دال أو راء وهو على الأرجح حرف راء، والواقع أنه ما من اسم لقبيلة تدمرية معروفة حتى الآن يتطابق مع هذه الأحرف" (Cantineau 1930a: 30-31) وقد قارن الاسم athar' بالاسم السينائي ʿtrw واليونانية A[θ]APOγ والعربية ʿattār (عتّار) التي تعني: قوي، سريع (Cantineau 1930a: 30).

وقرأ Milik الاسم ʿattār ورأى أن الاسم ربما يدل على القبيلة الرابعة إذ قال: "تشكل القبيلة الرابعة موضوعًا مربكًا. ذلك أن ذكرها متأخر فضلاً عن أنها تحمل اسمًا مركبًا متأصلاً من اسم الإلهة الذي كان يطلق على المعبد الرابع وعلى القبيلة الرابعة ... والاسم القبلي bny ʿtr يتضمن المقطع الأول من اسم الإلهة ʿtrʿth Atargatis ... " (Milik 1972: 30) ولكن يبقى الأمر احتماليًا ولا دليل عليه وتحديد اسم القبيلة الرابعة مرهون باكتشاف نقوش جديدة. وربما تكشف الحفريات الأثرية عن معبد القبيلة الرابعة.

وهذا نقش يخبر عن أسماء أربعة آلهة لكل منها معبد (و ع ت ر ع ت هـ) المقصودة هنا واحدة من هذه الآلهة.

10- ... bny šyrtʾ dh ʿbdw lh

11- ṣlm[yʾ ʾln ʾrbʿ]ʾ lyqrh ʾḥd tnn bt

12- [bʿlšmn wʾḥd bt ʾr]ṣw wʾḥd bgntʾ ʾlym

13- [wʾrbʿtʾ bt ʿtrʿth ... (Dunant 1971: 58)

١٠ ... أعضاء القافلة هؤلاء صنعوا له ١١ التماثيل الأربعة هذه على شرفه واحد هنا (في) بيت ١٢ ب ع ل ش م ن (و) واحد (في) بيت أ ر ص و و واحد (في) الغابة المقدسة ١٣ والرابع (في) بيت (ع ت ر ع ت هـ).

ولا يبعد Gawlikowski عن Milik في الرأي فيما يخص الاسم ʿtr من حيث دلالته على اسم الإلهة "ʿtrʿth" Atargatis لكنه يزيد عليه في أصل الاسم فهو يرى أنه اسم عربي. وفي الوقت نفسه يطالب بالبحث عن معنى آخر لهذا الاسم (Gawlikowski 1973b: 40).

يميل الباحث إلى اقتراح Cantineau و Milik في القراءة ʿattār، اعتمادًا على الكتابة اليونانية "Aṯaros" Αθαρος (wuthnow 1930: 160) والتي تناظر الاسم ʿtr، والعَتّار: الرجل الشجاع والفرس القوي على السير (ابن منظور مادة: عتر).

يورد الجزري أسماء عدة بطون عربية بأسلوب النسبة حيث يقول: العَتَري: هذه نسبة إلي عَتَر وهو بطن من الأشعريين العَتَري: هذه نسبة إلى عَتْرة. وهو بطن من خزاعة. العُتَري: هذه نسبة إلى عُتَر وهو بطن من كلب. العُتْري: هذه نسبة إلى عُترة. وهو بطن من عجل بن لجيم. العِتْري: هذه نسبة إلى عترة. وهو اسم لعدة بطون منها إلى عتر بن معاذ بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن ... ومنها إلى عتر بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي. بطن من بلي ... ومنها إلى عترة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بطن من هذيل. ومنها أيضًا عترة بن غادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل (الجزري ١٩٨٠: ٣٢٠-٣٢١).

٤٤- ف ط ر ت ا ftrt'

أ- الشاهد:

١- (Cantineau 1936C: 348; Milik 1972: 61)

تدمر، نصب ذو قاعدة مربعة، ٢١٩م.

1- lbryk šmh l'lm' rḥmn' ṭb'

2- wtyr' 'bd 'tnwry br tym" ḥl' b[r]

3- 'tnwry 'l ḥywhy wḥy' bnwhy wlyqr

4- bny fṭrt' byrḥ 'dr šnt 530

للمبارك اسمه للأبد الرحمن الطيب ٢ الرؤوف عمل ع ت ن و ر ي بن ت ي م ع ا ح ل ا بن ٣ ع ت ن و ر ي لحياته وحياة أبنائه ولوقار ٤ بني (قبيلة) ف ط ر ت ا في شهر آذار سنة ٢١٩م.

٢- (Gawlinowski 1973b: 34; Gawlikowski 1974a: 79)

تدمر، كسرة من الكلس الصلب، يصعب تحديد (التأريخ).

[----ʿ] bdw bny fṭrtʾ ʾln

[-----] bmnh mdʿm qdm mrʾ ʾlhʾ

.... هؤلاء بنو (قبيلة) ف ط ر ت ا

.... في كل جزء قدّام سيد الآلهة.

ب- التعليق:

قدم للاسم قراءة واحدة هي: faṭartâ (Gawlikowski 1973b: 34; Gawlikowski 1974a: 79). يرجح الباحث هذه القراءة قياسًا على الجذر العربي فطر. أما التاء الواقعة قبل ألف التعريف في نهاية الاسم فتدل على التأنيث.

يرى Cantineau أن الاسم يدل على عشيرة، والحقيقة أنه يدل على اسم قبيلة اعتمادًا على المعيار الذي تبناه الباحث سابقًا.

بينما تناول Milik الجذر (ف ط ر) من ناحية دلالية وصرفية فهو يرى: أن الاستعمالات الدلالية لهذا الجذر متعددة ومتنوعة منها (رحل، مات) ويرى أن (ب ن ي ف ط ر ت ا) من الممكن أن يكون لها علاقة بالدفن، والاسم عنده من ناحية صرفية مؤنث ويقارنه بالاسمين النبطيين ك هـ ن ت ا (و) ز م ر ي ا "الكهنة، المنشدون" من حيث دلالتها على وظيفة ولذلك يقول عن (ب ن ي ف ط ر ت ا) التدمرية أنها لا تدل فقط على مجرد حفارين. ولكن على الموجين في القبور والذين يعتنون بالنصب الجنائزية الفخمة في الواحة (Milik 1972: 61-62).

اتفق Gawlikowski مع Milik من حيث كون الاسم مؤنثًا لكنه يتعرض معه في المعنى فيترجم الاسم بالمنفصلين أو المتحررين اعتمادًا على معنى الكلمة الآرامية-اليهودية- والسريانية (ف ط ر) ويقول أخيرًا: "... إن الأمر يتعلق بطبقة من الكهنة مرتبطة ربما بعبدة إله غير مسمى، وعلى أية حال فإن هذه الجماعة لا تشكل قبيلة على ما يبدو ..." (Gawlikowski 1973b: 34).

ولكن لم يقدم Milik دليلاً يثبت فيه على وجه الجزم أنه كان مهام (ب ن ي ف ط ر ت ا) في تدمر دفن الأموات والعناية بالنصب الجنائزية إلا على المعنى الدلالي للجذر (ف ط ر) وهذا الأمر ليس بكافٍ وربما اعتمد على الجذر العربي فطر الذي من بين معانيه ما يدل على هذا المعنى-أي حفر-إذ جاء تحت مادة فطر: فطر الشيء يفطره فطرًا فانفطر وفطره: شقه (ابن منظور مادة: فطر).

وفي الوقت نفسه يوجد تحت هذا الجذر في العربية عكس ما ذهب إليه Milik تمامًا فمن معانيه الخلق. وفطر الله الخلق يفطرهم: خلقهم (ابن منظور مادة: فطر). والمعنيان متضادان (الموت/الحياة).

إن قول Gawlikowski: "إن هذه الجماعة لا تشكل قبيلة على ما يبدو" ليس عليه دليل يؤكده.

٤٥- ق ص م ي ت qṣmyt

أ- الشاهد:

١- (RTP 106 a+b)

تدمر، رقاع كمثرية، صور على وجهها الأول عنقود عنب وهلال بين مجموعتين من ثلاث نقاط، وصور على الوجه الثاني ورقة عنب.

ʼgn bl bny qṣmyt,ʼgn bl bny bḥr

مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ق ص م ي ت. مأدبة (الإله) ب ل بني (قبيلة) ب ح ر.

ب- التعليق:

إن قراءة الاسم في RTP هي **qasmayat**. بينما عند **Qaṣmaîat** (du du Buisson (Buisson 1962: 460) وقد تناول Caquot هذا الاسم من حيث كونه لم يرد ضمن قوائم الأسماء في اللغات السامية والاسم مركب من الجذر qṣm كما قارنه بالاسم التدمري

qsm' الذي رأى إمكانية تحوله إلى qṣm وذلك بالتفخيم نظرًا لوجود حرف القاف. ورأى أن اللاحق (yt-) يشير إلى التأنيث وقرأ الاسم هكذا qaṣmyat. أو إلى التذكير كما في نمط الأسماء العربية المنتهية بـ(at-). وقرأه في هذه الحالة qaṣmayat (Caquot, RTP 1955: 164).

لم يجد الباحث مقابل يوناني لهذا الاسم. والتفسير الصرفي الذي قدمه Caquot لم ير الباحث بديلاً عنه. لكنه لم يعط الاسم معنى. والاسم التدمري qsm' الذي طرحه Caquot في المقارنة يعني: القاسِمُ (Stark 1971: 110) وفي الآرامية קְצָא: حَطّمَ (Gesenius 1979: 891) وفي السريانية ܩܨܡܐ : قاسم (Smith 1985: 515) وفي العبرية קָצָה: قطع (Gesenius 1979: 891) وفي العربية القَصْم: كسر الشيء الشديد حتى يبين (ابن منظور مادة: قصم). ورد الاسم (ق ش م) اسم قبيلة في النبطية (Negev 1991: 159). وورد الاسمان (ق س م) و (ق ش م) في الصفوية ليدلان على قبيلتين (Harding 1969: 10).

يلاحظ أن قبيلتي ق ص م ي ت (و) ب ح ر قد ذكرتا على الرفاع نفسها فربما جمعت القبيلة علاقة ما وعلى الأرجح أنها دينية تمثلت في عبادة الإله ب ل حيث أضيف اسمه للقبيلتين.

٤٦- ر ب إ ل rb'l

أ- الشاهد:

١- (RTP 276 a + b)

تدمر. رقاع على شكل مستطيل أضلاعه مقوسة للداخل. صور على وجهها الأول حبيبات وصور على الوجه الثاني الشكل (   ) وكوكب سباعي الأشعة وعلامة على شكل الحرف اللاتيني Z وحبيبات.

mlkbl gd tymy, bny rb'l

م ل ك ب ل ج د ت ي م ي. بنو (قبيلة) ر ب إ ل.

ب- التعليق:

إن قـــراءة الاسـم فـي RTP هـي Rabbêl، وقـــد فـســـر Caquot هذا الاسم كـــالـتـــالي: (El كـبـير) (Caquot RTP, 1955: 178) بينما فـسـره Stark هـكـذا: (عـظـيم "هـو" الإلـه) (Strak 1971: 111)

يميل البـاحث إلى القـراءة السابقـة Rabbêl حـيث ترد الكـتابـة اليونانيـة "Rabbelo" ΡΑΒΒΗΛΟΥ للاسـم التـدمري rb'l (RES 719) وعليه فالاسم مركـب من عنصرين: Rabb + êl. ومـعـنى רב في آرامـيـة الكـتـاب المقـدس: عظيم (Gesenius 1979: 912). وكـــذلك فـي النقوش التـدمرية (DISO: 270). والرّب في العربية: المالك، السيد، المدبر، المربي، القيم، المنعم (ابن منظور مادة: ربب) والعـنصر الثـاني êl فهو الإله السامي المشـترك. فـيما عدا الأثيوبية حيث يرد فيها مركبًا مع أسماء الأعلام المأخوذة من العهد القديم (Pope 1955: 1, 17).

ورد الاسم ر ب إ ل في الصفوية اسمًا دالاً على قبيلة (Harding 1969: 8)

يتضح من الرقاع أن القبيلة قد تعبدت للإلهين (م ل ك ب ل) و (ج د ت ي م ي).

٤٧- ر و ح ي ا rwḥy'

أ- الشاهد:

١- (CIS II 3973; Teixidor 1979: 85-86)

تدمر، مذبح، ١٣٢م.

1- [t]rtn ʻlwt' 'ln ʻbd ʻbydw br ʻnmw

2- [br] šʻdlt nbṭy' rwḥy['] dy hw frš

3- [b]ḥyrt' wbmšryt' dy ʻn'

4- lšyʻ 'lqwm 'lh' ṭb' wškr' dy l'

5- št' ḥmr ʻl ḥywhy wḥyy mʻyty

6- wʻbdw 'ḥwhy wšʻdlt brh byrḥ

7- ʾlwl šnt 443 wdkyr zbydʾ br

8- šmʿwn br blʿqb gyrh rḥmh qdm

9- šyʿlqwm ʾlhʾ ṭbʾ wdkyr kl

10- mʿyd ʿlwtʾ ʾln wʾmr dkyryn

11- [h]ʾ ʾln klhwn bṭb

كـرّس هذين المـذبحين ع ب ي د و بن ع ن م و ٢ بن ش ع د ل ت النبطي ر و ح ي ا الذي كان فارسًا ٣ بقلعة ومعسكر ع ن ا ٤ ل ش ي ع أ ل ق و م الإله الطيب والشكور الذي لا ٥ يشرب خـمرًا لحـياته وحـياة م ع ي ت ي ٦ و ع ب د و أخويه و ش ع د ل ت ابنه فـي شهر ٧ أيلول سنة ١٣٢م ومذكور ز ب ي د ا بن ٨ ش م ع و ن بن ب ل ع ق ب مضـيفة وصـديقـه أمـام ٩ ش ع ي أ ل ق و م الإله الطيب ومـذكـور كل (من) ١٠ يزور المذبحين هذين ويقول: مذكورين ١١ هؤلاء كلهم بطيب.

ب- التعليق:

قدم للاسم ثلاث قراءات:

Ruḥu (CIS II 3972)

وقد تمت مقارنة الاسم في هذا المصدر بالاسمين ر و ح (و) ر و ح ا.

rawaḥa (Teixidor 1979: 86)

rawwâḥ (Teixidor 1984: 24)

يلاحظ أن Teixidor قد اقترح قراءتين كما سبق وفي الحقيقة هناك ثلاث حالات لكتابة الاسم في اليونانية ρωα "Rwa" (Rūḥa)، رواح "Raouaos" (ραουαος)، "Rouaios" (ρουαιος)، Ruwaiḥ (Wuthnow 1930: 167) يرجح الباحث القراءة Rūḥa اعتمادًا على الحالة الأولى فجذر الاسم هو "Rwḥ" والياء في آخره للنسبة والألف في نهايته للتعريف وعند إلحاق ياء النسبة وألف التعريف به يقرأ هكذا Rūḥyʾ، ومعنى רוח في العبرية،

نَفَس، ريح، رُوح (Gesenius 1979: 924) وفي العربية الرُّوح بالضم: النّفخ-سمي رُوحًا لأنه ريح يخرج من الرّوح والروح: النّفس (ابن منظور مادة: روح).

يرى Teixidor أن القبيلة التي ينتمي إليه ع ب ي د و واحدة من القبائل النبطية التي سكنت حوران على الأقل منذ بداية القرن الأول الميلادي (Teixidor 1979: 86). وربما كان سكن هذه القبيلة في حوران بعد سقوط الدولة النبطية(1).

ثم تناول لقبه وأصله ووظيفته فلقب فارس المطلق على "ع ب ي د و" لقب عربي لا رومانيًا؛ والفرسان التدمريون كانوا يسمون hbqws (hippikos). لكن Teixidor يرفض اعتبار "ع ب ي د و" قائدًا لموقع "ع ن ا" الوارد في النقش خلال عهد تراجان؛ معللاً ذلك بأنه لو كان كذلك لما تردد دون شك في تضمينه في النقش لأنه حينئذ يكون لقبًا ومن جهة أخرى يرى أنه من غير المؤكد أن يكون "ع ب ي د و" قد قدّم التقدمة بعد إنهائه الخدمة العسكرية بخمسة عشر عامًا. متجاوزًا ذلك إلى القول: "إن تكريس هذه التقدمة لإله البدو "الذي لا يشرب خمرًا" والذي لم تكن عبادته سائدة في تدمر، فضلاً عن امتنان obaidû' لمضيفه الذي أحسن إليه تبدو بالنسبة لي أمورًا تدفع إلى الاعتقاد بأن المذبحين كُرّسا عندما كان obaidû' متنقلاً في نطاق الأرض التدمرية، بعد إنهائه الخدمة مع البدو حوالي سنة ١٣٢ ميلادية إذ كان obaidû' فارسًا على الفرات في خدمة البارثيين" (Teixidor 1984: 24).

ووردت الاسم روح في الصفوية اسم قبيلة (الروسان ١٩٨٧: ٣١٣) وكذلك الاسم ر و ح و في النبطية (RES 2065). وربما كانت قبيلة "روح" التي وردت بالخط الصفوي قبيلة نبطية كتبت بالخط الصفوي فالعبارة التي وردت في النقش التدمري واضحة الدلالة "ن ب ط ي ا ر و ح ي ا" النبطي الروحي.

وفي كتب الأنساب العربية، بنو رياح: بطن من بني تميم، وبنو رياح: من قبائل يربوع بن حنظلة (ابن دريد ١٩٥٨: ٥٢، ٢٢١).

---

(1) سقطت الدولة النبطية في عام ١٠٦م.

٤٨- ش ز ا šz'

أ- الشاهد:

١- (RTP 977 a+b)

تدمر، ختم، صور على وجهه الأول، بروز دائري تحيط به حافة تتخللها خطوط وصور على وجهه الثاني راعٍ جالس في اليمين ويؤشر لعنزة.

bny šz'

بنو (قبيلة) šz'

ب- التعليق:

إن قراءة الاسم في RTP هي **shaza** وقد تناول Caquot الاسم وقارنه باسم القبيلة القتبانية ŠḎḎN المتأصلة من الجذر العربي šaḏḏa "شذّ" ويرى أن الذال العربية تقابل الزاي التدمرية (Caquot RTP, 1955: 165).

يميل الباحث إلى القراءة السابقة Shaza قياسًا على الاسم العربي شَذا. فكما مر الذال العربية تقابل الزاي التدمري صوتيًا (Cantineau 1935: 41).

وجاء في اللسان تحت مادة شَذا: وشَذا إذا تطيب بالشذو وهو المسك. ويقال: هو رائحة المسك ... والشَّذا شدّة ذكاء الريح الطيبة .... الشذا: المسك ... الشذا من الطيب (ابن منظور مادة: شذا) فالمعنى: المسك أو رائحة المسك أو الريح الطيبة.

ربما كان أفراد هذه القبيلة يهتمون برعاية الماعز إذ أن الوجه الثاني من الختم حمل صورة راعٍ وهو يوشر لعنزة.

٤٩- ش ل م šlm

أ- الشاهد:

١- (RTP 184 a+b)

تدمر. رقاع مستطيلة. صور على وجهها الأول جمل مُحمّل جالس في الجهة اليمنى وكتب في الأعلى ʾrṣw (أ ر ص و) وفي الأعلى على الجهة اليسرى هناك صورة كوكب داخل هلال وصور علىوجهها الثاني إطار في نهاية السطر الثالث.

t[b]ʿwt أو sʿwt\bny šlm\rbʾ

ت ب ع و ت (أو) س ع و ت (من) بني (قبيلة) ش ل م الكبرى.

ب- التعليق:

إن قراءة الاسم في RTP هي shalam وقد تناول Caquot الاسم من غير أن يفسره قائلاً: "وقد عرف šlm كعلم مؤنث ... وهو نفس الاسم بالنسبة لـ šlmʾ أو šlmy ولكن بدون صائت ختامي" (Caquot, RTP 1955: 178). وربما كان رأي Caquot أصوب من تفسير Stark فالاسماء šlmʾ, šlmy, šlmw. تناظر الصيغة (šlm). موضع الدراسة من حيث اشتراك هذه الأسماء مع الاسم (šlm) في أصل الاسم فالجذر واحد. بصرف النظر عن الصوائت في نهاية هذه الأسماء وما ذهب إليه Stark حين رأى أن الاسم šlm الكتابة الناقصة لـ (šlwm) فلا دليل عليه. واعتبر الاسم غير مؤكد (Stark 1971: 114).

يرجح الباحث القراءة السابقة shalam وذلك بالقياس إلى الكتابة اليونانية "Salamllatou" Σαλαμλλαθου والتي تناظر الاسم التدمري šlmʾ (CIS II 4215). وبالقياس إلى الاسم العربي سلام. على اعتبار أن الشين التدمرية تقابل السين العربية ورد الاسم šlm في النقوش التدمرية ويعني سلام (Cantineau 1935: 43) (DISO: 305). والسلام التحية .... والسلام في الأصل السلامة (ابن منظور مادة: سلم).

وقد ورد الاسم (س ل م) في الصفوية اسم قبيلة (Harding 1969: 8). وورد الاسم ش ل م و في النبطية اسم قبيلة (Negev 1991: 110).

ليس من شك في أن القبيلة قد عبدت الإله (أ ر ص و) وربما كان هذا الإله حاميًا لقوافل القبيلة بدليل صورة الجمل المحمَّل مع اسم الإله على الرقاع.

٥٠- ش م و ن/ش م ع و ن šm'wn\šmwn

أ- الشواهد:

١- (RTP 79 a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور على وجهها الأول بين السطرين كريتان كما صور تحت السطر الثاني، كرية محاطة بهلالين ودائرتين، إضافة إلى حبيبات وصور على الوجه الثاني إطار زخرفي مشكل من أربع سنابل ومن ثلاث كريات.

'gn bl\bny šmwn

مأدبة (الإله) ب ل بنو (قبيلة) ش م و ن.

٢- (RTP 128a+b)

تدمر، رقاع مستطيلة، صور في أسفل وجهها الثاني نخلة وفي بداية ونهاية السطر الأول حدبة مربعة.

'gn bl\ blty, bny \ šmwn

مأدبة (الإله) ب ل ب ل ت ي، بنو (قبيلة) ش م و ن.

٣- (RTP 252 a+b)

تدمر، رقاع دائرية، صور على وجهها الثاني وريدة في وسط إطار زخرفي هندسي محاط بكريات.

m'nw\t[w]r' bny šm'wn bkl 'd šlm

(الإله) م ع ن و الثور بنو (قبيلة) ش م ع و ن بكل عيد سلام.

ب- التعليق:

قدم لهذا الاسم ثلاث قراءات هكذا:

Shimeôn (RTP 79, 252)

Shemoun (RTP 128)

Shemoûn (du Buisson 1962: 460)

يميل الباحث إلى القراءة šimʻôn وذلك بالقياس إلى الاسم التوراتي שמעון (Gesenius 1979: 1035).

وقد فسر Caquot الاسم التدمري على أنه اسم من الفعل šāmaʻ "سمع". أضيف له اللاحق ôn. إلا إنه يستدرك قائلاً: "ولكنه ذكر بكثرة في تدمر. بحيث يمكن الاستنتاج أنه حمل من طرف غير اليهود كذلك" (Caquot, RTP 1955: 178). فعلى سبيل المثال ورد الاسم في النبطية (Negev 1991: 65).

يلاحظ أن القبيلة قد عبدت الإله (ب ل) وقرينته (ب ل ت ي) حيث أقامت على شرفهما وليمة دينية (٢) إضافة إلى الإله (م ع ن و) الموصوف بالثور (٣) وواضح من الرقاع الثالثة أن للقبيلة عيداً، وربما كان يعقد كل سنة.

إن اسم هذه القبيلة التدمرية يذكر بأسماء ثلاث قبائل عربية جنوبية س م ع (CIS IV 73) و س م ع ي (RES 3155) و س م ع ي م (CIS IV 343).

٥١- ش م ع دٍ šm'r\d

أ- الشاهد:

١- (Cantineau 19310: 126)

تدمر، معبد بل، الرواق المعمد الجنوبي على منضدة العمود العاشر، يصعب تحديد التاريخ.

1- [ṣlm' dnh]dy tym'md br nš' br...

2- ..... d]y mn fḫd bny šm'd' ...

هذا التمثال الذي (ل) ت ي م ع م د بن ن ش ا بن .... ر .... الذي من فخذ بني (قبيلة) ش م ع دٍ.

ب- التعليق:

يلاحظ أن اسم القبيلة مكسور من النقش ولذا فهناك قراءتان للاسم دون تحريك هكذا:

šm'r, šm'd(Cantineau 1931: 126; Stark 1971: 115; Milik 1972: 115; Gawlikowski 1973b: 40).

فهذا Cantineau يقول: "ذكر الاسم هنا لأول مرة ولا أجرؤ على اقتراح أي قراءة تحريكية لهذا الاسم" (Cantineau 1931: 126)

وقد أورد Stark الاسم šm'd/r اسم قبيلة في قائمة القبائل التي ذكرها في كتابه Personal Names in Palmyrene Inscriptions لكنه لم يتناول الاسم šm'd، بل فسر الاسمين šm'r و šm'[r]y بمعنى: سمع Arşû (Stark 1971: 115).

كما عدّ Milik الاسم كذلك šm'd\r اعتمادًا على النشرة الأصلية للنقوش لكنه يرجح القراءة بالراء حيث يقول: تتمة الاسم هي على النحو šm'r' أو šm'ry (Milik 1972: 115) معتمدًا على الاسمين الواردين في الرقاعين في (RTP 585, 706) ويعلق Gawlikowski على اسم هذه القبيلة قائلاً: لا يذكر هذه القبيلة إلا نص واحد غير مؤرخ

في حين تورد البطاقات الاسمين المركبين šm'r' و šm'[r]y الملحقين باسم Arṣû (Gawlikowski 1973b: 40).

لا يستطيع الباحث تقديم قراءة تحريكية للاسم لاعتبارين؛ لأن الاسم غير مؤكد القراءة من ناحية حروفه ولعدم توفر نظير يوناني للاسم ثانيًا.

يميل الباحث إلى اعتبار الاسم مركبًا من عنصرين الفعل ش م ع وحرف الراء أو (الدال) والراء أرجح إذ وجدت أسماء تدمرية تحوي الفعل س م ع متبوعًا بحرف الراء مثل ش م ع ر ا، šm'[r]y كما في الرقاعين (RTP 585, 706). والفعل سامي مشترك في النقوش السامية بصرف النظر عن كونه يرد بالسين في السامية العربية بفرعيها الشمالية والجنوبية، ويعني: سمع والعنصر الثاني (الراء) فهو جزء من اسم الإله Arṣû قياسًا على تفسير Stark و Gawlikowski السابقين.

٥٢- ش ع ^د^ر ا $\check{s}'^{d}_{r}$'

أ- الشاهد:

١- (cantineau 1936c: 346; Dunant 1971: 39; Milik 1972: 60)

تدمر، وجد النقش على مذبح نذري أمام معبد بعل شمين، ١١٥م، نقش ثنائي اللغة: (يوناني، تدمري).

1- [l] mr' 'lm' qrbw 'wydw wmlkw wyrḥbwl[' wḥggw]

2- [bny] bwlm' br 'wydw br bwlm' 'd,rb 'l ḥywhwn wḥ[yy]

3- [b]nyhwn wlyqr bny $\check{s}'^{d}_{r}$' šbbyhwn byrḥ šb[ṭ]

4- šnt 426

لسيد الأبدية قدم ع و ي د و و م ل ك و و ي ر ح ب و ل ا و ح ج ج و ، أبناء ب و ل م ا بن ع و ي د و بن ب و ل م ا .. لحياتهم وحياة ، أبنائهم وعلى شرف بني ش ع ^د^ر ا أصحابهم في شهر شباط ، سنة ١١٥م.

ب- التعليق:

قدم للاسم قراءتان هما:

Shoada (Dunant 1971: 39)

ša"ârê (Milik 1972: 60)

يلاحظ أن الحرف الثالث من اسم القبيلة مكسور والكسر واضح في صورة النقش الأصلية. ولهذا قرأه Cantineau $š'^{d}_{r}$' ويرى: أن هذا الاسم لم يكن معروفًا قبل هذه المرة (Cantineau 1936c: 347).

أما Stark فقرأه الاسم-موضع الدراسة-بالدال š'd' وقال أنه مركب لكنه يحيل القارئ مباشرة إلى الاسم š'd'l حيث اعتبره مركبًا تركيب إضافة معناه: "حظ من الإله" ونظيره اليوناني saddêlou (Stark 1971: 115)

ولكن لا يشترط في كل اسم ينتهي بالألف أن تكون الألف فيه اختصارًا لاسم الإله 'el فمثلاً الاسم šlm' في النقش (CIS II 3915) تعني: السلام-فالألف في نهاية الاسم للتعريف.

واعتمدت Dunant في نشرتها الصيغة š'd' وليس š'r' مستندة إلى الرقاعين RTP 421، 494 حيث ورد فيها الأسماء š'dw 'wydw ، yrḥbwl' 'wydw التي تمثل مجموعة من الأشخاص المنتمين لنفس القبيلة، وقرأت الاسم shoada حيث قالت: "وقد لجأنا إلى المصدر الأخير [تقصد RTP] لنتبنى من خلاله Š'D' أكثر من Š'R' ... وعلى ما يبدو فإن بني Shoada لا يمكن اعتبارهم قبيلة بحد ذاتها ولكن فقط ككلمة للدلالة على "أبناء shoada" أي ما معناه آباء، أو ربما أبناء عمومة Bôlemma" (Dunant 1971: 39).

ولكن هذا الرأي يحتاج إلى دليل قاطع، وفي الوقت نفسه ليس في النقش ما يدل على أن ب ن ي ش ع $^{د}_{ر}$ ا هم آباء أو أبناء عمومة ب و ل م ا ما دام أن النقش يصف ب ن ي ش ع $^{د}_{ر}$ ا بأنهم أصحاب لأسرة ب و ل م ا.

إلا أن Milik تعامل مع الاسم على أساس أنه ش ع ر ا (بالراء) وربطه بالفعل ش ع ر وأعطاه معنى: "تقدير سعر البضائع"، لكنه يرى أن الأمر لا يعود إلى وظيفة تمارس في

الساحة العامة معللاً ذلك بأن الكلمة التدمرية المستخدمة للتدليل على ذلك هي: "سيد السوق" rb šwq'. تجاوز ذلك ليجزم أن: Benê ša"ârê هم طبقة من منظمي الأذكار الدينية. بالإضافة إلى اهتمامهم بالشؤون العملية المتعلقة بالأعياد. الاقتصاد. التجارة والمال. وهم بذلك يقفون على طرفي نقيض مع طبقة منهم كان دورها حكرًا على شؤون طقوس العبادة rbš'rm الواردة في نقش أم العمد الفينيقي (Milik 1972: 60) ولكن ليس في النقش ما يدل على ممارستهم لهذه الوظائف التي ذكرها Milik.

يميل الباحث إلى ترجيح قراءة اسم القبيلة بالدال ش ع د ا ففي التدمرية ترد الأسماء ش ع د إ ل. ش ع د و. ش ع د ي. ش ع د ل ت بكثرة بالمقارنة مع الاسم ش ع ر و ن ا وخاصة إذا علمنا أن ش ع د و. ش ع د ي ترد أسماء قبائل كذلك (Stark 1971: 115).

ومما تجدر الإشارة إليه أن اسم القبيلة غير مذكور في النقش اليوناني المصاحب للنقش التدمري. ولذا يشكل الباحث الاسم هكذا sa'd قياسًا على الاسم العربي سَعْد. وذلك باعتبار أن الشين التدمرية تقابل السين العربية (Cantineau 1935: 43) والسَّعْدُ: اليُمن. وهو نقيض النحس (ابن منظور مادة: سعد).

وردت الاسم س ع د اسم قبيلة في الصفوية (Harding 1969: 8) وفي كتب الأنساب العربية ورد الاسم سَعد دالاً على عدة قبائل وبطون. فمن البطون على سبيل المثال كما يقول القلقشندي: "بنو سَعْد: عرب صَرْخَدْ. ذكر الحمداني أنهم من جذام أيضًا. ولم يبين من أي سَعد جذام هم" (القلقشندي ١٩٤٩: ٢٨٧).

وقد اختار الباحث ذكر هذا البطن عن دون القبائل والبطون الأخرى لكون صرخد قريبة من تدمر إلى حد ما.

واضح من النقش أن القبيلة قد عبدت الإله "سيد الأبدية" وهو بلا شك الإله ب ع ل ش م ن كما جاء في النقش التدمري الذي عثر عليه في الطيبة.

bl'lšmn mr' 'lm' qrb kft' w'rš' 'gtgls. (CIS II 3912)

ل ب ع ل ش م ن سيد العالم/ الأبد قرب القُبة والعرش / السرير أ ج ت ج ل س.

٥٣- ش ع د و š'dw

أ- الشاهد:

(RTP 341 a+b) -١

تدمر. رقاع مستطيلة.

'gn\šmš\bny š'dw,'wyd'\wwhblt

مأدبة (الإله) ش م ش بني (قبيلة) ش ع د و، ع و ي د ا و و هـ ب ل ت.

ب- التعليق:

إن قـــراءة الاسم فـي RTP هي shoadou تنـاول Caquot الاسـم ش ع د و الوارد فـي (CIS II 3902) ورأى أنّ: ش ع د ي ليس سوى متغـير بتبديل النهاية ولا يعـتبر الاسمين ش ع د و، ش ع د ي أسمـاء مركـبة بل اعـتبـرهما كلمـتين متـأصلتين من الجـذر العربي "سَـعِدَ" (Caquot, RTP 1955: 178)

أما Stark فاعتـبر الاسم مركب ويحيل القـاريء مباشرة إلى الصيغة ش ع د ا ثم إلى الاسم ش ع د إ ل الذي هي كمـا يرى مركبًا تركـيب إضافة-مـعناه "حظ من الإله" ونظيره اليوناني saddelou (Stark 1971: 115).

يميل البـاحث إلى القـراءة shoadou اسـتنادًا إلى الـكتـابة اليـونانيـة Σοαδου "Soadou" للاسم التـدمـري ش ع د و (Milik 1972: 13-14)والشين التـدمـريـة تقـابل السين العـربـية (Cantineau 1935: 43) فـهو الاسم العـربي "سَـعْـد" والسَـعد: اليُـمْن، وهو نقـيض النحس ... والسُّـعْـد بالضم من الطيب والسُّـعـادى مـثله. وقـال أبو حنيـفة السُّـعـدة من العروق الطيبة الريح (ابن منظور مادة:سعد).

من الواضح أن القبيلة قد عبدت الإله (ش م ش) حيث أقامت على شرفه مأدبة.

٥٤- ش ع د ي š‘dy

أ- الشاهدان:

١- (Cantineau 1938b: 159)

تدمر، صفيحة حجرية عثر عليها غَرْب معبد بل، التاريخ غير واضح.

1- ṣlm ’d,rwn’ ....

2- bny š‘dy br ....

3- [’]qml byrḥ .....

4- .... 70 ....

تمثال أد، ر و ن ا ... ٢ بني (قبيلة) ش ع د ي بن ... ٣ أ ق م ل في شهر ...٤ .... ٧٠ ....

٢- (RTP 334 a+b)

تدمر، رقاع دائرية، صور على وجهها الأول إناء عميق مخروطي، وكتب في أعلاها šmš وفي الأيسر bny وفي الأيمن š‘dy، ش م ش بني ش ع د ي. وصور على وجهها الثاني وعاء بين ملعقة وغصن نخيل بالأضافة إلى حبيبات.

ب- التعليق:

قدّم للاسم قراءتان هكذا:

ša‘dai (Cantineau 1938b: 159)

Shoadai (RTP 334)

لقد عرض الباحث رأي كل من Caquot و Stark سابقًا (انظر قبيلة š‘dw).

يميل الباحث إلى القراءة ša‘dai استنادًا للكتابة اليونانية "Saadai" Σααδαι للاسم التدمري š‘dy (Milik 1972: 305) وعليه فالاسم مركب من عنصرين: الفعل ša‘d + ضمير المتكلم والسَعْدُ: اليُمن وهو نقيض النّحس (ابن منظور مادة: سعد).

فالمعنى يُمني أو سَعَدي. ليس من شك أن القبيلة قد عبدت الإله ش م ش كما واضح من الرقاع.

٥٥- ت ي م ي tymy

أ- الشاهدان:

١- (RTP 108 a+b)

تدمر. ختم مستطيل. صور على وجهه الثاني رجل عارٍ يقف إلى اليسار من عمود.

bl ybrk \lbny tymy

ب ل يبارك لبني (قبيلة) ت ي م ي.

٢- (RTP 262 a+b)

تدمر. ختم دائري. صور على وجهه الأول إطار زخرفي من الدوائر والتحزيزات. وصور على الوجه الثاني كرية

mlkbl, bny tymy

م ل ك ب ل. بني (قبيلة) ت ي م ي

ب- التعليق:

قدم الباحثون للاسم قراءتين.

Taimai (CIS II 3927, RTP 108, 262)

Taimi (Teixidor 1979: 89)

يميل الباحث إلى القراءة Taimi قياسًا على الكتابة اليونانية Θαιμειος (CIS II 3927) "taimeios" للاسم التدمري ت ي م ي والاسم مركب من عنصرين Taim+ ضمير المتكلم ومن معاني التيم في العربية: العَبْد وتيم الله منه كما تقول: عبد الله (ابن منظور مادة: تيم). فالمعنى عبدي.

يرى deVogüe أن الكلمة ت ي م ي تتأصل من ت م ومعناها (حظ) ويقابلها من حيث المعنى Tυχη وتفسيرها "الحظ السعيد" ومع إلهة يدخل اسمها في تركيبة العديد من أسماء الأعلام التدمرية مثل ت ي م ع م د، ت ي م ر ص و، ت ي م ص ا وكذلك الاسم العربي تيم الله (deVogüe 1868: 7).

بينما يقول Teixidor: "Taimi اسم لعائلة كبيرة إلهها الرئيس Gad Taimi يذكر معه Malakbel و Atargatis" [أترعتا] (Teixidor 1979: 89) وفي الحقيقة إن الاسم اسم قبيلة لا عائلة وقد بين الباحث المعيار الذي اعتمده في البداية. وهذا الرأي يضعف ما ذهب إليه ديسو حين قال: مَلَكْبِل في تدمر كان يعد إله بني تيمي وكانوا سدنة هذا الإله (ديسو ١٩٥٩: ١١٧).

ورد الاسم ت م في الصفوية اسمًا دالاً على قبيلة (Harding 1969: 6) وفي الحضرية tymw تدل على عشيرة أو قبيلة (سفر ١٩٦٥: ٣٤). في حين أن الصالحي عدّ الاسم دالاً على قبيلة (الصالحي ١٩٧٢: ٢٧). وورد الاسم (ت م ي) اسم قبيلة في النبطية (Negev 1991: 159).

ورد اسم تيم في كتب الأنساب العربية ليدل على قبيلة أو مادونها ومن الأسماء التي تمت المقارنة بها: بنو تيم بن ثعلبة بن جدعاء (مصابيح الظلام) بطن من طيء (ابن الكلبي ج٢: ١٧٩-١٨٢؛ ابن دريد ١٩٥٨: ٣٨٠-٣٨١)، وبنو تيم اللات، قبيل عظيم من قبائل كلب بن وبرة (ابن دريد ١٩٥٨: ٥٣٧-٥٣٨)، وبنو تيم اللات وكذلك ومعناها: عبد اللات، بطن من بني النجار من الخزرج، من الأزد، من القحطانية (القلقشندي ١٩٥٩: ١٩٠)، ويأتي أسلوب النسبة عند الجزري، التيمي: بفتح التاء وسكون الياء ليدل على عدة قبائل اسمها تيم (الجزري ج١: ٢٣٣).

يتضح مما سبق أن إله القبيلة الرئيس (ج د ت ي م ي) وعبدت إلى جانبه الآلهة (م ل ك ب ل)، (أ ت ر ع ت ا)، (ب ل)، (م ل ك ب ل).

٥٦- ت ي م ر ص و tymrṣw

أ- الشـواهـد:

(Cantineau 1931: 133; **Gawlikowski 1973b: 33**; Teixidor 1979: 61) -١

تدمر. معبد بل. لوح من الحجر. مسـتطيل الشكل. عمل على ما يبدو ليرصع به حائط أو قاعدة تمثال. يصعب تحديد التاريخ.

1- ṣlm’ dnh dy lšmš br

2- ḥlyfy br ’tfny dy ‘bdwlh

3- bny tymrṣw kmry b‘ltk

4- ’štr lyqrh

هذا التمـثال الذي (ل) ل ش م ش ، بن ح ل ي ف ي بن أ ت ف ن ي الذي صنعه له ؟ بنو (قبيلة) ت ي م ر ص و كهنة ب ع ل ت ك أ ش ت ر ا / ع ش ت ا ر على شرفه.

(RTP 66 a+b) -٢

تدمـر. رقاع على شكل نصف دائرة. صـور على وجـهها الأول في نهاية السطر الثـاني كـريه وصور علـى الوجه الثـاني نجم بارز رسم عليـه ست أوراق نوار؛ في الأسـفل هلال كبير. في الزاويتين:

bl b‘ltk\bny tymrṣw

(الإله) بل (الإلهة) ب ع ل ت ك بني (قبيلة) ت ي م ر ص و.

(RTP 77 a+b) -٣

تدمر. رقاع مـستطيلة صور على وجهها الأول خمس حلقات. وعلى وجـهـها الثاني في الزاوية العليا اليسرى كوكب بثمانية أشعة بينها ثماني تجويفات.

’gn bl\b‘ltk, bny tymrṣw

مأدبة (الإله) ب ل (والإلهة) ب ع ل ت ك. بنو (قبيلة) ت ي م ر ص و.

ب- التعليق:

قدّم للاسم أربع قراءات كالتالي:

Taimarşô (Cantineau 1931: 133)

Taîmarşoû (du Buisson 1962: 460)

Taimarşû (Gawlikowski 1973b: 33)

Taimarşu (Teixidor 1979: 57, 61)

يرى الباحث أن القراءتين Taimarşô و Taimarşû مناسبتين، حيث ترد الكتابة اليونانية θαιμαρsαν "ţaimarsan" للاسم التدمري ت ي م ر ص و (CIS II 3963).

إن الاسم مركب من عنصرين Taim واسم الإله أ ر ص و. وقد فسر Caquot و Stark الاسم بمعنى: "خادم أ ر ص و" (Caquot, RTP 1955: 179; Stark 1971: 117).

إن السطر الثالث في نشرة Cantineau الأصلية مكسور منه الكلمة الثالثة (Cantineau 1931: 133) والأحرف المتبقية في صورة النقش قرأها من جاء بعده ك م ر ي (كهنة). بينما يرى Gawlikowski: أن النقش مع الشاهدين الواردين في RTP لا يصلح الاستدلال بهما على أن الاسم دال على قبيلة حيث قال: "... إن الإشارات الثلاث إلى Benê Taimarşû لا تخولنا اعتبارهم قبيلة في حد ذاتها ..." (Gawlikowski 1973b: 33) وقد بنى رأيه على دليل ضعيف حينما افترض أن ورود الاسم مرة واحدة أو ثلاث مرات لا يدل إلا على مجموعة من الأشخاص الذين حصلت بينهم قرابة عن طريق الزواج أو عن طريق صلات أخرى (Gawlikowski 1973b: 32). فمثلاً هناك اسم قبيلة ش م ع رُ (Cantineau 1931: 126) ورد مرة واحدة ولكنه سبق بالكلمة bny، ولذا فهو اسم قبيلة.

يرى Teixidor أن هناك اتحادًا ما بين بني Taimarşu العائلة العربية والإلهة ب ع ل ت ك معززًا رأيه بالشاهدين (RTP 66, 77) حيث يرد اسم العائلة مع هذه الإلهة (Teixidor 1979: 57, 61). والصحيح أن الاسم اسم قبيلة بناء على المعيار الذي اعتمده الباحث سابقًا.

وما يقوي رأيه من حيث كون الاسم عربيًا الاسم نفسه فالجزء الأول منه تيم ومن معاني التيم في العربية: العبد (ابن منظور مادة: تيم). وقد أضيف هذا الاسم إلى اسم الإله أ ر ص و. وهذه الظاهرة يتساءل عنها ابن الكلبي حيث قال: "وقد كانت العرب تسمى بأسماء يعبدونها لا أدري أعَبَّدوها للأصنام, أم لا؟ ومنها "عبد يا ليل" و"عَبد غَنْم .... "عبد رُضى" " (ابن الكلبي ١٩٢٤: ٣٠) والاسم الأخير عبد رُضى هو نفس اسم القبيلة على اعتبار أن التّيم: العَبْد كما مر سابقًا.

يتضح مما سبق أن القبيلة قد عبدت الإله ب ل مع قرينته ب ع ل ت ك / ع ش ت ا ر حيث كانت القبيلة كاهنة لهذه الإلهة.

إنّ أقدم ذكر لقبيلة تدمرية في هذه الدراسة يرجع إلى ٤٤ ق.م. (ك هـ ن ب و) وأحدث ذكر يعود إلى ٢٨٠م (م ت ب و ل).

وقد تجلّى أثر التدخل الروماني في المدينة على الطابع القبلي فيها؛ وذلك حينما شكل الرومان في سنة ٦٠م أربع قبائل حلّت محل التجمع القبلي وتمركزت حولها الحياة الدينية والسياسية والإدارية؛ إذ كان لكل واحدة منها نفوذها ومعبدها الخاص، ومنها يتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ، وهذه القبائل مثّلت نواة تدمر المبكرة، وأدرجت بقية القبائل نفسها تحت مظلة هذه القبائل مع احتفاظها بآلهتها الخاصة بها جزم الباحثون بتحديد ثلاث قبائل منها وبقيت القبيلة الرابعة موضوع جدل وأمرها متوقف على اكتشاف نقوش جديدة بالإضافة إلى الحفريات الأثرية التي ربما تكشف عن معبدها. فقبيلة "م ع ز ي ن" تولت كهانة معبد الإله (ب ع ل ش م ي ن) إضافة إلى إنشاء العمائر المتعلقة بمعبد الإله في فترات متعاقبة، وسمي معبد قبيلة "ك م ر ا" الغابة المقدسة حيث كرّسته للإلهين (ع ج ل ب و ل، م ل ك ب و ل) بينما كرّست قبيلة "م ت ب و ل" معبدها للإله (أ ر ص و).

وتميزت القبائل بطقوس تعبدية قدّمت من خلالها الولائم إلى الآلهة في المعابد؛ حيث كان يتم الحضور للوليمة برقاعات صغيرة من الفخار وقلما تكون من المعدن أو الزجاج عليها صورة الرّب أو رمزه واسم مقدم الوليمة ورموز شتى، كما وُضّح سابقًا في وصف الرقاع.

تناول الباحث أسماء ست وخمسين قبيلة اعتمادًا على ورود الكلمة bny قبل الاسم، جاءت على الأشكال النحوية التالية:

أ- أسماء مركبة من ثلاثة عناصر.

* ج د ي ب و ل، حظي (هو الإله) بول.

* ز ب د ب و ل، هديتي (هي الإله) بول.

* م ت ب و ل. هدبتي (هي الإله) بول.

ب- اسم مركب من عنصرين. عنصره الأول مبني للمجهول.

* ي د ي ع ب ل. معروف (ب) بل.

جـ- اسمان مركبان من عنصرين.

* ك هــ ن ب و. كاهن (الإله) نبو/بول.

* ش م ع ر. سمع (الإله) أرصو.

د- أسماء مذكرة معرفة.

* ز م ر ا. الزّمار.

* ك م ر ا. الكاهن.

هـ- اسم مفرد. فعل ماض مبني للمجهول.

* ز ب و د. أعطي.

و- أسماء مفردة مذكرة.

* ح ط ر ي. للاسم عدة معانٍ (انظر المناقشة سابقًا).

* ك ن ب ت. رجل بخيل صلب شديد.

* م ج ر ت. انتفاخ البطن.

* ع ج ر و د. الخفيف السريع. الغليظ الشديد.

* ع ت ر. الرجل الشجاع والفرس القوي على السير.

ز- اسم مذكر جمع في حالة النسبة.

* م ع ز ي ن. معّازين. والمفرد منها معّاز. والمعاز: صاحب معزى.

ح- اسم مفرد مذكر معرّف منسوب.

* ر و ح ي ا. الروحي. الروح: النّفس.

ط- اسماء مفردة مؤنثة.

* أ ن و ب ت، تائبة، راجعة.

* ك ل و د ي ا.

* م ي ت ا، الأرض اللينة، الأرض السهلة، الرابية الطيبة.

* ف ط ر ت ا، الحافرة، المنشئة.

ي- أسماء مفردة مذكرة.

* أ ع ل ي، أعْلَي.

* ب ح ر، بحر.

* ب ر ك ي و، بارك.

* ج و ج و، مختلف في الاسم (انظر المناقشة سابقًا).

* ز ج و ج، زَجّاج.

* ح ك ي م، حكيم.

* ح ن و د، الأحساء: جَمع حِسْي، وهي: حفيرة قريبة القَعْر.

* ح ش ش، للاسم عدة معان (انظر المناقشة سابقًا).

* م ز ي ا، مختلف في قراءة الاسم (انظر المناقشة سابقًا).

* ع ب د، عبد (اسم سامي مشترك فيما عدا الأكادية).

* ع ل ي، عُلَي: اسم مصغر من الاسم العربي عَلِيّ.

* ع ص ر، للاسم عدة معان (انظر المناقشة سابقًا).

* ش ل م، سلام.

* ش م ع و ن، ش م و ن سمع. الواو والنون في النهاية للإلحاق (زيادة).

* ش ع د و، سَعِدَ.

ك- أسماء معرفة مذكرة.

* ج و ج ا. مختلف في الاسم (انظر المناقشة سابقًا).

* ح ل أ. ح ل هـ الخال.

* س ك ن ا. مختلف في الاسم (انظر المناقشة سابقًا).

* م ش ك ن ا. المسكن.

* م ك ن ا. المكان.

ل- اسمان مفردان مؤنثان.

* ش ز ا. شذى.

* ق ص م ي ت. مختلف في الاسم (انظر المناقشة سابقًا).

م- اسمان مفردان مضافان إلى ياء النسبة.

* ش ع د ي. سَعْدِي.

* ت ي م ي. عَبْدي.

ن- أسماء مركبة من عنصرين حذف حرف من أحد العنصرين.

* ب و ل ح ا. بول محا "الخطايا" (حذف أول حرف من الفعل الذي بقي منه الحرفان "ح ا").

* ب و ل ع ا. للاسم عدة معانٍ "غير متفق على محاذيف الفعل".

* ب و د ل ا. بول نشل (الماء) (حذف حرف اللام من نهاية الجزء الأول "ب و").

س- اسمان مركبان من عنصرين حذف حرف من كل عنصر منهما.

* ب و ن ا. للاسم عدة معان (انظر المناقشة سابقًا). (حذف حرف اللام من نهاية الجزء الأول "ب و" وغير متفق على الحرف المحذوف من الجزء الثاني. "ن ا").

* ب و ر ا. بول شافى (حذف حرف اللام من نهاية الجزء الأول "ب و". وحرف الفاء من وسط الجزء الثاني "ر ا").

ع- اسمان مركبان من ثلاثة عناصر.

* ب ل ن و ر ي. بل (هو) نوري.

* ي ش و ع ل ا. (لـ)ـيساعد (الإله) إيل.

ف- أسماء مركبة من عنصرين.

* ر ب إ ل. عظيم (هو الإله) إيل.

* ت ي م ر ص و. عبد (الإله) أرصو.

* ن و ر ب ل. بل (هو) نور.

ص- اسم مركب من عنصرين حذف منه حرف من أحد العنصرين.

* ش ع د ا. سعد إل. (حذف حرف اللام من اسم الإله إل).

ق- اسم مركب من عنصرين حذف منه أكثر من حرف من أحد العنصرين.

* ع ت ع ق ب. ع ت ر ع ت هـ حمى.

جدول مقارن بأسماء القبائل

تدمري	نبطي	حضري	صفوي	ثمودي	عربي جنوبي	كتب الأنساب العربية
١- أ ن و ب ت	×	×	×	×	×	×
٢- أ ع ل ي	×	×	×	×	×	×
٣- ب و د ل ا	×	×	×	×	×	×
٤- ب و ل ح ا	×	×	×	×	×	×
٥- ب و ل ع ا	×	×	×	×	×	×
٦- ب و ن ا	×	×	×	×	×	×
٧- ب و ر ا	×	×	×	×	×	×
٨- ب ح ر	×	×	×	×	ب ح ر م	بَحْر، بُحْر، بَحير
٩- ب ل ن و ر ي	×	×	×	×	×	×
١٠- ب ر ك ي و	×	×	×	×	×	×
١١- ج د ي ب و ل	×	×	×	×	×	×
١٢- ج و ج ا، ج و ج و	×	×	×	×	×	×
١٣- ز ب د ب و ل	×	×	×	×	×	×
١٤- ز ب و د	×	×	×	×	×	×
١٥- ز ج و ج	×	×	×	×	×	×
١٦- ز م ر ا	×	×	×	×	×	×
١٧- ح ط ر ي	×	×	ح ض ر	×	×	×
١٨- ح ك ي م	×	×	×	ح ك م	ح ك م م	حَكيم، حُكيم
١٩- ح ل ا	×	×	ح ل ي	×	×	×
٢٠- ح ل د و	×	×	×	×	×	×
٢١- ح ن و د/ د	×	×	×	×	×	×
٢٢- ح ش ش	×	×	×	×	×	×
٢٣- ي د ي ع ب ل	×	×	×	×	×	×
٢٤- ي ش و ع ل ا	×	×	×	×	×	×
٢٥- ك هـ ن ب و	×	×	×	×	×	×
٢٦- Klandiados	×	×	×	×	×	×

تدمري	نبطي	حضري	صفوي	ثمودي	عربي جنوبي	كتب الأنساب العربية
٢٧- ك م ر ا	×	×	×	×	×	×
٢٨- ك ن ب ت	×	×	×	×	×	×
٢٩- م ج ر ت	×	×	×	×	×	×
٣٠- م ز ي ا	×	×	×	×	×	×
٣١- م ي ت ا	×	×	×	×	×	×
٣٢- م ك ن ا	×	×	×	×	×	×
٣٣- م ع ز ي ن	×	×	م ع ز ي ن	×	×	×
٣٤- م ش ك ن ا	×	×	×	×	×	×
٣٥- م ت ب و ل	×	×	×	×	×	×
٣٦- ن و ر ب ل	×	×	×	×	×	×
٣٧- س ك ن ا	×	×	×	×	×	×
٣٨- ع ب د	ع ب د	×	ع ب د	×	×	يأتي الاسم عبد مركبًا و يدل على عدة قبائل
٣٩- ع ج ر و د	×	×	×	×	×	×
٤٠- ع ل ي ي	×	×	×	×	×	×
٤١- ع ص ر	×	×	×	×	×	×
٤٢- ع ت ع ق ب	×	×	×	×	×	×
٤٣- ع ت ر	×	×	×	×	×	×
٤٤- ف ط ر ت ا	×	×	×	×	×	×
٤٥- ق ص م ي ت	ق ش م ا	×	ق س م، ق ش م	×	×	×
٤٦- ر ب إل	×	×	×	×	×	×
٤٧- ر و ح ي ا	روح و	×	روح	×	×	رِياح
٤٨- ش ز ا	×	×	×	×	×	×
٤٩- ش ل م	ش ل م	×	س ل م	×	×	
٥٠- ش م ع و ن، ش م و ن	×	×	×	×	س م ع، س م ع ي، س م ع ي م	×
٥١- ش م ع ر	×	×	×	×	×	×
٥٢- ش ع د ا	×	×	×	×	×	سَعْد
٥٣- ش ع د و	×	×	س ع د	×	×	×

تدمري	نبطي	حضري	صفوي	ثمودي	عربي جنوبي	كتب الأنساب العربية
٥٤- ش ع د ي	×	×	×	×	×	
٥٥- ت ي م ي	ت م ي	ت ي م و	ت م	×	×	تَيْم
٥٦- ت ي م ر ص و	×	×	×	×	×	×

المراجع العربية:

العهد القديم

ابن الأثير الجزري، عز الدين (ت ٦٣٠ هـ)

١٩٨٠ **اللباب في تهذيب الأنساب**. بيروت: دار صادر.

ابن حزم، محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦ هـ)

١٩٦٢ **جمهرة أنساب العرب**. تحقيق وتعليق: عبد السلام محمد هارون. القاهرة: دار المعارف.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ)

١٩٥٨ **الاشتقاق**. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون. مصر: مؤسسة الخانجي.

ابن رسول، عمر بن يوسف (ت ٦٨٦ هـ)

١٩٤٩ **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**. تحقيق ك.و. سترستين. دمشق: مطبعة الترقي.

ابن الكلبي، هشام أبو المنذر محمد بن السائب (ت ٢٠٤ هـ)

١٩٢٤ **كتاب الأصنام**. تحقيق: أحمد زكي. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.

١٩٨٨ **نسب معد واليمن الكبير**. دمشق: دار اليقظة العربية.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ هـ)

ب.ت **لسان العرب**. القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر.

إدريس، سهيل

١٩٩٣ **المنهل قاموس فرنسي عربي**. دار الآداب: بيروت

أسعد، خالد و تيكسيدور، جافي

١٩٨٢ بعض النصوص المكتشفة حديثًا في تدمر. **الحوليات الأثرية العربية السورية** ٣٢: ٨٩-٩٦.

أسعد، خالد و الطه، عبيد

١٩٦٨ مدفن بولحا التدمري. **الحوليات الأثرية العربية السورية**، ١٨، ٢/١: ٨٣-١٠٨.

أسعد، خالد و غافيلكوفسكي، ميشيل

١٩٨٦-١٩٨٧ كتابات جديدة في الشارع الطويل بتدمر. **الحوليات الأثرية العربية السورية** ٣٦/٣٧: ١١-٢٤.

أوليري، دي لاسي

١٩٩٠ **جزيرة العرب قبل البعثة**. ترجمة وعلق عليه: موسى علي الغول. عمان: منشورات وزارة الثقافة.

باشميل، محمد أحمد

١٩٧٣ **العرب في الشام قبل الإسلام**. دمشق: دار الفكر.

البني، عدنان

١٩٧٨ **تدمر والتدمريون**. رسالة دكتوراه منشورة. دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

الدوري، عبد العزيز

١٩٨٥ **التكوين التاريخي للأمة العربية دراسة في الهوية والوعي**. القاهرة: دار المستقبل العربي.

ديسو، رينيه

١٩٥٩ **العرب في سوريا قبل الإسلام**. ترجمة: عبد الحميد الدواخلي. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.

الروسان، محمود

١٩٨٧ **القبائل الثمودية والصفوية**. رسالة ماجستير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.

سفر، فؤاد

١٩٦٥ كتابات الحضر. **سومر** ٢١، ١/٢: ٣١-٤٤.

١٩٦٨ كتابة من كنيسة. **سومر** ٢٤، ١/٢: ٣٣-٣٧.

الصالحي، واثق

١٩٧٢ الحضر-تنقيبات في مجموعة من المقابر (١٩٧٠-١٩٧١). **سومر** ١/٢: ١٩-٣٠.

الطبري، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ)

١٩٦٢ **تاريخ الرسل والملوك**. تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم. القاهرة: دار المعارف.

عباس، إحسان

١٩٩٠ **تاريخ بلاد الشام من قبل الإسلام حتى بداية العصر الأموي**. عمان: الجامعة الأردنية.

علي، جواد

١٩٦٩ **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**. بيروت: دار العلم للملايين، بغداد: مكتبة النهضة.

القلقشندي، أبو العباس أحمد (ت ٨٢١ هـ)

١٩٥٩ **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**. تحقيق: ابراهيم الأبياري. القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر.

هبّو، أحمد ارحيم

١٩٩٠ **تاريخ العرب قبل الإسلام (السياسي والحضاري)**. جامعة حلب: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت ٣٣٤ هـ)

١٩٦٦	**كتاب الإكليل**. ج١. حققه وعلق حواشيه: محمد بن علي الأكوع الحوالي. القاهرة: مطبعة السنة المحمدية.
١٩٠٠	**كتاب الإكليل**. ج١٠. حققه وعلق حواشيه ووقف على طبعه: محب الدين الخطيب. القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها.

المراجع الأجنبية:

Al-As'ad, Kh. et Teixidor, J.

1985 Quelques inscriptions palmyréniennes inédites. **Syria LXII**: 271-280.

Aufrecht, W.E.

1989 **A Corpus of Ammonite Inscriptions**. Lewiston Queenston/Lampeter: The Edwin Mellen Press.

Bounni, A. et Teixidor, J.

1975 **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule XII. Beyrouth: Imprimerie catholique.

du Buisson, M.

1939 **Inventaire des inscriptions palmyreniennes**. Paris: Librairie Orientaliste Paul Geutuer.

1962 **Les tesséres et les monnaies de Palmyre**. Paris: Editions E. de Boccard.

Cantineau, J.

1930 a **Inscriptions Palmyréniennes. Damas**: Imprimerie francaise et orientale E. Bertard.

1930 b **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule I. Beyrouth: Imprimerie catholique.

1930 c **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule II. Beyrouth: Imprimerie catholique.

1930 d **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule IV. Beyrouth: Imprimerie catholique.

1930 e Textes funeraires palmyreniens. **RB XXXIX**: 520-549.

1931 Textes palmyréniens provenant de la fouille du temple de Bél. **Syria XII**: 116-141.

1933 a **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule IX. Beyrouth: Imprimerie catholique.

1933 b Tadmorea. **Syria XIV**: 169-202.

1935 **Grammaire du palmyrénien épigraphique**. Le Caire: Imprimerie de l'Institut francais d'archeologie orientale.

1936 a **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule VIII. Beyrouth: Imprimerie catholique.

1936 b Tadmorea. **Syria XVII**: 267-282.

1936 c Tadmorea. **Syria XVII**: 346-355.

1938 a Tadmorea. **Syria XIX**: 72-82.

1938 b Tadmorea. **Syria XIX**: 153-171.

Caquot, A.

1955 **Remarques linguistiques sur les inscriptions des tesséres de Palmyre**. (RTP). Paris: Librairie orientaliste Paul Geuthner.

Collart, P. et Vicari, J.

1969 **Le sanctuaire de Baalshamin à Palmyre**. Vol. I. Rome: Institut Suisse.

Corpus Inscriptionum Semiticarum.

1893-1947 **Inscriptiones Aramaicas Continens**. Pars Secunda.

1889-1929 **Inscriptiones Hmyariticas et Sabeas Continens**. Pars Quarta.

1950 **Inscriptiones Safaiticae**. Pars Qunita.

Dentzer-Feydy, J. et Teixidor, J.

1993 **Palmyre**. Paris: Réunion des musées nationaux.

Dunant, ch.

1959 Nouvelles tesséres de Palmyre. **Syria XXXVI**: 102-110.

1971 **Le sanctuaire de Baalshamin à Palmyre**. Vol. III. Les inscriptions. Rome: Institut Suisse.

Garbini, G.

1968 Divinità, confraternite e Tribù a Palmira. **Annali XVIII**, 74-78.

Gawlikowski, M.
1973 a Liturges et custodes sur quelques inscriptions palmyréniennes. **Semitica XXIII**: 113-124.
1973 b **Palmyra VI, Le temple palmyrénien**. Warszawa: Panstwowe Wydawnictwo Naukowe.
1974 a **Recueil d'inscriptions palmyréniennes**. Paris: Imprimerie Nationale.
1974 b Le tadmoréen. **Syria LI**: 91-103.

Gawlikowski, M. et As'ad, Kh.
1993 Le Pèage á Palmyre en II aprés J.-C. **Semitica XLI-XLII**: 163-172.

Gesenius, W.
1979 **Hebrew and English Lexicon of the Old Testament**. Oxford: Clarendon Press.

Harding, G. L.
1969 The Safaitic Tribes. **Al-Abḥāth XXII**: 3-25.

Ingholt, H.
1932 Deux inscriptions bilingues de Palmyre. **Syria XIII**: 278-292.

Ingholt, H. et Seyrig, H. et Starcky, J.
1955 **Recueil des tesséres de Palmyre**. Paris: Librairie orientaliste Paul Geuthner.

Jamme, A.
1962 **Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqis (Marib).** Baltimore (Publications of the American Foundation for the Study of Man).

Jean, ch.et Hoftijzer, J.
1965 **Dictionnaire des inscriptions sémitiques de l'ouest**. Leiden: Brill.

Koehler, L.und Baumgartner, W.
1974 **Hebräisches und aramäisches Lexikon zum Alten Testament**. Leiden: Brill.

Lidzbarski, M.
1908 **Ephemeris für semitische Epigraphik**. Giessen: Verlag Von Alfred Topelmann.

Maraqten, M.
1988 **Die semitischen Personennamen in den alt-und reichsaramäischen Inschriften aus Vorderasien.** Hildesheim: Georgolms.

Michalowski, k.
1966 **Palmyre**. Warszawa: Mouton & Co 's-Gravenhage.

Milik, J.T.
1972 **Dedicaces faites par des dieux (Palmyre, Hatra, Tyr).** Paris: Librairie orientaliste Paul Geuthner.

Mouterde, R. et Poidebard, A.
1931 La voie antique des caravanes entre Palmyre et hit au IIe siecle ap. J.-C. D'aprés une inscription retrouvée au s.-e. de Palmyre. **Syria XII**: 101-115.

Negev, A.
1991 **Personal Names in the Nabatean Realm**. Qedem 32. Jerusalem: The Hebrew University of Jerusalem.

Pope, M.
1955 **El in the Ugaritic Texts**. Leiden: Brill.

Répertoire d'épigraphie Sémitique.
1900-1936, T.1-7. Paris.

Rodinson, M.
1950 Une inscription trilingue de Palmyre. **Syria XXVII**: 137-142.

Safar, F.

1964 Inscriptions from Wadi Hauran. **Sumer XX**. 1, 2: 9-27.

Sartre, M.

1982 Tribus et clans dans le Ḥawrān antique. **Syria LIX**: 77-91.

Schlumberger, D.

1971 Les quatre tribus de Palmyre. **Syria XLVIII**: 121-133.

Smith, P.

1985 **Syriac English Dictionary**. Oxford: Clarendon.

Starcky, J.

1949 a Autour d'une dédicace palmyrenienne á Šadrafa et á Duánat. **Syria XXVI**: 43-85.

1949 b **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule X. Damas: Direction générale des antiquités de Syrie.

1966 Bulletin. **RB 4**: 615-616.

Starcky, J. et Gawlikowski, M.

1985 **Palmyre**. Paris: Librairie d'Amerique et d'Orient.

Stark, J.K.

1971 **Personal Names in Palmyrene Inscriptions**. Oxford: Clarendon Press.

Teixidor, J.

1965 a The Altars Found at Hatra. **Sumer XXI 1, 2**: 85-92.

1965 b **Inventaire des inscriptions de Palmyre**. Fascicule XI Beyrouth: Institut francaise d'archéologie de Beyrouth.

1966 Monuments palmyréniens divers. **MUSF XLII**: 177-179.

1973 The Nabataean Presence at Palmyra. **JANES 5**: 405-409.

1977 **The pagan God**. New Jersey: Princeton.

1979 **The Pantheon of Palmyra**. Leiden: Brill.

1984 Palmyre. **Semitica XXXIV**: 1-127.

de Vogüe, M.
1868 **Inscriptions sémitiques**. Paris: J. Baudry, Librairie-Éditeur.

Will, E.
1992 **Les Palmyréniens, la Venise des sables (1 er siécle avant-III^{ème} siécle après J.C.)**. Paris: Armand collin.

Wuthnow, H.
1930 **Die semitischen Menschennamen in griechischen Inschriften und Papyri des Vorderen Orients**. Leipzig: Dieterichsche.

A Study of the Tribes in the Palmyrene Inscriptions

By: Mohammad Al-Jarrah
Supervised by: Professor M. Abu Taleb

ABSTRACT

The first mention of a Palmyrene tribe was in 44 B.C. **(khnbw)** Meanwhile the last mention was in 280 A.D. **(mtbwl)**.

The tribal structure of Palmyra did not prevent the Palmyrene society from being civilized. In the second half of the first century A.D., the Romans formed a city council that replaced the tribal one. This was formed mainly from four tribes that took the administrative and political responsibility of the town. Besides, the religious life of the town was within those four tribes' domain; each of which had its own temple. However, this does not imply the absence of the role of the other tribes in the life of the town. They were considered under the umbrella of the association of the four tribes. Researchers have identified three tribes, whereas the fourth, the owner of **('tr'th)** temple, is still unknown, and dependent upon further archeological excavations and the discovery of new inscriptions to determine the location of its temple. The known tribes are **(m'zyn, kmr', mtbwl)** and their temples are **(b'lšmn, 'rṣw, gnt''lym** "The Holly Forest"), respectively. The two temples **(b'lšmn and arṣw)** are known.

٤٨٠٢٧٣

The study included the names of sixty five tribes. The researcher relied upon the inscriptions that mention the palmyrene tribes. He collected the pieces of evidence from their published resources and studied these tribes alphabetically, arranging the inscriptions of each tribe chronologically. Following the presentation of the inscriptions was the discussion in terms of the Greek formation of the name and its transliteration if found with the Palmyrene inscription that mentions the name of the tribe. The researcher made this "Word formation" an original piece of evidence, giving at the same time the readings of the other researchers for the name, and making the word form as a means of preference.

Had that been impossible, the researcher then would have presented first the readings of the scholars in the field, comparing the name of the tribes with

the Semitic Proper names that had been mentioned in Greek, Hebrew and Arabic. However, this piece of evidence is a measuring one, and not so strong as the original one. Following the "word formation" of the name was an analysis of the name into its basic components if it is a compound name, giving it a meaning and presenting the comments of the other researchers on the inscriptions, then comparing them with the names of the Semitic tribes and the Arab genealogy texts whenever possible. Finally the researcher gave an overview of the activities of the tribe in the life of the city depending of course on the data obtained from the inscriptions.